جـامـعـة آل الـبـيـت

كـلـيـة الـشـريـعـة

قسم أصول الدين

مصطلح ليس به بأس عند الإمام البزار في مسنده (ت ٢٩٢هـ)

(دراسة نظرية تطبيقية)

Termonoleg of Lais Behe Ba'as " no defect " at al_ Imam al_ bazzars Musnad (d 292 h)

(Theoretical applied study)

إعداد الطالب

منير سليم عبيد كاطع

١٤٢٠١٠٥٠٠٢

إشراف الدكتور

محمد مختار المفتي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في أصول الدين

الفصل الدراسي الثاني

١٤٣٨هـ ٢٠١٧م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ
عَلَقٍ ﴿٢﴾ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ﴿٣﴾ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ
﴿٤﴾ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ﴿٥﴾ ﴾

[سورة العلق، من الآية: ١ – ٥]

تفويض

أنـــا منيـــر ســـليم عبيـــد، أفـــوض جامعـــة آل البيـــت بتزويـــد نســـخ مـــن رســـالتي للمكتبـــات أو المؤسسات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ: ١٠ / ٤ /٢٠١٧م

الإقرار

أنا الطالب: منير سليم عبيد كاطع الرقم الجامعي: ١٤٢٠١٠٥٠٠٢

التخصص: أصول الدين الكلية: الشريعة

أعلن بأنني التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي بعنوان:

مصطلح" ليس به بأس" عند الإمام البزار في مسنده

دراسة نظرية تطبيقية

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطروحات العلمية. كما أنني أعلن بأن رسالتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية، وتأسيساً على ما تقدم فإنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب:... التاريخ: ١٠ / ٤ /٢٠١٧م.

جامعة آل البيت
Al al-Bayt University

قرار لجنة المناقشة

مصطلح ليس به بأس عند الإمام البزار في مسنده (ت ٢٩٢هـ)

(دراسة نظرية تطبيقية)

Termonoleg of " no defect " at al_ Imam al_ bazzars Musnad (d 292 h)

(Theoretical applied study)

إعداد الطالب

منير سليم عبيد كاطع

الرقم الجامعي (١٤٢٠١٠٥٠٠٢)

إشراف الدكتور

محمد مختار المفتي

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
د. محمد مختار المفتي	مشرفاً ورئيساً	
أ. د. محمد عيسى الشريفين	عضواً	
د. خلود محمد الحسبان	عضواً	
د. محمد زهير عبدالله المحمد	عضواً خارجياً	

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في قسم أصول الدين

نوقشت وأوصي بإجازتها بتاريخ: / /٢٠١٧م

ه

إهداء

إلى اللّذين أوصَّاني بهما الله، إلى منْ كانا لي عوناً في حياتي كلِّها، إلى منْ ربياني صغيراً، إلى أمِّي الغالية، وأبي الدكتور سليم المولى، حفظهما الله ورعاهما وأمتع بعمرهما، وبارك فيهما، وشافاهما من الآفات والعلل.

إلى إخوتي وأخواتي الأشقاء جميعاً.

إلى زوجتي الغالية، التي شغلني عنها طلب العلم، فلم تزدد إلا حلماً ورضاً وعوناً.

إلى أولادي الأعزاء غيث، ورسل، وسليم.

إلى أصحابي ورفقائي في الطلب، الذين غمروني بمشوراتهم.

إلى كلِّ منْ علَّمني حرفاً، إلى كل من كان عوناً لي في طلب العلم الشرعي.

أهدي لهم هذا العمل...

الباحث

شكرٌ وعرفان

امتثالاً لقول النَّبيِّ-صلَّى الله عليه وسلَّم-: "مَنْ لاَ يَشْكُرُ النَّاسَ لاَ يَشْكُرُ اللَّهَ"[(1)]، أشكر كل من مدَّ لي يد العون، بأن أعطاني مصدراً، أو ملحوظةً، أو نصيحةً، أو نحوها من سبل المعروف، وأخصُّ بالذكر منهم: الدكتور محمد مختار المفتي، الذي تفضَّل بالإشراف على هذه الرسالة، والتي أتحفها بقلمه وعقله، فكان نعم المشرف، بل ونعم الأخ الحبيب هو، الذي تحمَّل خطى قدمي، وكثرة اتصالي به.

والشكر والعرفان لقسم أصول الدين، في كلية الشريعة، جامعة آل البيت، متمثلاً برئيسه الدكتور (قصي أبو شريعة). ثمَّ أشكر أخي حسن علي الدليمي، الذي وجدت فيه مثال الصديق المخلص. جزاهم الله كل خير، وبارك الله فيهم جميعاً.

الباحث

(١) أخرجه: أبو داود، سليمان بن الأشعث الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، سنن ابي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، كتاب الأدب، باب في شكر المعروف، (٢٥٥/٤)(٤٨١١)، والترمذي، محمد بن عيسى أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، الجامع الكبير - سنن الترمذي، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، أبواب البر والصلة، باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك،(٤٠٣/٣)(١٩٥٤)، و أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ) مسند الإمام احمد، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط:١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م، (٣٢٢/١٣)(٧٩٣٩)، جميعهم من حديث أبي هريرة-رضي الله عنه-، وقال الترمذي عقيب الحديث: ((هذا حديثٌ صحيحٌ)).

المحتويات

مصطلح" ليس به بأس" عند الإمام البزار في مسنده

دراسة نظرية تطبيقية

إعداد الطالب: منير سليم عبيد كاطع

إشراف الدكتور: محمد مختار المفتي

ملخص

تناولت الدراسة مصطلح: "ليس به بأس" عند الإمام البزار في مسنده المعروف بـ "البحر الزخار" إذ قام الباحث بدراسة مدلول هذا المصطلح، والمراد منه، والرواة الذين أطلق عليهم الإمام البزار هذا اللفظ، وكذلك بيان منهجيته في إطلاقه.

وقد تكونت الدراسة من تمهيد وفصلين وخاتمة، كان التمهيد عن التعريف بالإمام البزار، والأول عن مفهوم "ليس به بأس" عند المحدثين، والثاني عن الرواة الذين وصفهم بهذا اللفظ.

وقد توصَّلَتْ إلى جملة من النتائج، تبين في مجموعها أن الإمام البزار كان له اصطلاح خاص به في هذه اللفظة، وقصد بها التعديل.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، أحمده وأشكره في كل وقت وحين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى اله وأصحابه أجمعين، وبعد:

فإن من أعظم نِعمِ الله سبحانه وتعالى الانتساب إلى خدمة كتابه الكريم وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام، وقد صرف الكثير من الأئِمة كامل عِنايتهم بتلك الأسانيد وتعرفوا على أصحابها من خلال أسمائهم وأسماء آبائهم وكُناهم وأنسابهم ثم تتبعوا أخبارهم، ولم يصدروا حكماً عليهم إلا بعد التتبع، وهذا يدل على صعوبة الحكم على الرواة بالتجريح والتعديل، وهذا لا يطيقه إلا الجهابذة الذين أبلوا شبابهم وأفنوا أعمارهم في طلب العلم، وكانت غايتهم إرضاء الله سبحانه وتعالى بالذب عن سنة سيد المرسلين محمد (صلى الله عليه وسلم). يقول ابن حجر: "إنَّ أولى ما صُرفت فيه نفائس الأيام، وأعلى ما خُصَّ بمزيد الاهتمام، الاشتغال بالعلوم الشرعية، المتلقاة عن خير البرية، ولا يرتاب عاقلٌ في أنَّ مدارها على كتاب الله المقتفى، وسنة نبيِّه المصطفى، وأنَّ باقي العلوم أمَّا الات لفهمهما وهي الضَّالة المطلوبة، أو أجنبية عنهما وهي الضارة المغلوبة"[١].

وعلم الجرح والتعديل علم شريف قد أكثر العلماء فيه التصانيف وألّفوا فيه التأليف فوصلوا مدارج الكمال والهداية، ونالوا شرف السعاية، وأن من بين هؤلاء الأئِمة الأجلاء الذين أخذوا على عاتقهم خدمة السنة النبوية هو الإمام البزار (رحمه الله تعالى) لذا كان عنوانُ هذه الرسالة: "مصطلح ليس به بأس عند الإمام البزار في مسنده، دراسة نظرية تطبيقية".

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها مختصة بأفضل العلوم بعد القران الكريم، وهو العلم بنقلة السنة النبوية، على صاحبها أزكى الصلاة وأزكى التحيَّة، وكونها تتعلق بمصطلح من مصطلحات الجرح والتعديل، والذي في ضوئه يكون الحكم على الحديث، وهنا تبرز أهمية معرفة المراد من مصطلح " ليس به بأس" عند الإمام البزار. وكذلك معرفة الرواة الذين أطلق عليهم هذا اللفظ، اضافة الى بيان منهجية الإمام البزار في اطلاقه لهذه المصطلح، إذْ بمقارنة قوله مع أقول الأئمة يظهر لنا مدلوله الاصطلاحي للفظة "ليس به بأسٌ"، وإظهار دور الإمام البزار في علم الحديث وصيانته للسنة النبوية والحفاظ عليها.

---

(١) ابن حجر، أحمد بن علي أبو الفضل العسقلاني الشافعي، **فتح الباري**، دار المعرفة - بيروت، (٣/١).

مشكلة الدراسة:

إنَّ المشكلة القائمة في هذه الدراسة هي وجود أحاديثٍ تكلَّم فيها الامام البزار في مسنده واطلق الفاظاً متعددة، على رواتها، ومنها لفظ "ليس به بأس"، وإنَّ هذا اللفظ يعدُّه بعض النقاد توثيقاً، وبعضهم يعدُّه موازياً للفظة "الصدوق"، وبعضهم غير ذلك كما سيأتي بيان ذلك في الفصل الأول. والامام البزار وان كان ممَّن يؤخذ بكلامه في هذا الفنِّ إلا أنَّي لم أجد دراسة تعنى بمراد الإمام البزار في اطلاقه لمصطلح ليس به بأسٌ، فمن خلال هذه الدراسة سنتعرف على المنهجية النقدية عند الامام البزار، وبيان مدلول هذا المصطلح عنده، مقارنة بأحكام النقاد؛ ليتسنى للباحث معرفة المراد بمصطلح "ليس به بأس" عند الإمام البزار.

لذلك من المؤمل أنْ تجيب الدراسة عن الأسئلة الأَتية:

١- ما المقصود بمصطلح "ليس به بأس" ؟

٢- من هم الرواة الذين قال فيهم الإمام البزار "ليس به بأس"؟

٣- ما مراد الإمام البزار من استخدام مصطلح "ليس به بأس"؟

٤- هل كان الإمام البزار من المتشدِّدين أو المُعتدلين او المتساهلين في حكمه على الرواة بهذا المصطلح لهذه ؟

٥- هل مصطلح "ليس به بأس" له مدلول خاص عند الإمام البزار يختلف عن غيره؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الأمور الأَتية:

١- الوقوف على معنى مصطلح "ليس به بأس" عند الإمام البزار.

٢- دراسة أحوال الرواة الذين أطلق عليهم الإمام البزار مصطلح "ليس به بأس" .

٣- بيان حال الإمام البزار من حيث التشدد والتساهل والاعتدال في لفظة "ليس به بأس".

الدراسات السابقة:

بعد البحث في هذا الموضوع وجدتُ:

هنالك دراسات في مسند الإمام البزار بشكل خاصٍّ، وهنالك بحوث في مصطلح ليس به بأس بشكل عام[1]، وهي على ما يأتي:

أولًا: دراسات في مسند الإمام البزار:

١_ العبادي، زياد بن سليم بن عيد، **منهج التعليل عند الإمام البزار في مسنده البحر الزخار**، وهي رسالة دكتوراه من جامعة اليرموك، بإشراف الدكتور أمين محمد القضاة، ٢٠٠٥م،

تكلَّم الباحث فيها على منهج الإمام البزار في التعليل في مسنده، وبين مفهوم العلة عند الإمام البزار، وعند غيره من العلماء، وتناول قضية التفرد عند الإمام البزار، وهي قضية أهتم بها كثيرًا في مسنده، و تكلَّم عن مسألة الاتصال والانقطاع عند الإمام البزار، وما ينتج عنها من علل، كتعارض الاتصال والارسال، او الرفع والوقف، وتكلَّم عن العلل الناتجة عن وهم الراوي وخطئه، وتناول العلل الناتجة من اختلاف الرواة والروايات، وتكلَّم عن استدراكات العلماء وتعقباتهم على الإمام البزار.

الاختلاف بين الدراستين:

الدراسة المذكورة تختص بموضوع العلل، أمَّا هذه دراستي فهي تختص في الجرح والتعديل.

ثانيا: دراسات خاصة بمصطلح ليس به بأس بشكل عام:

[1] وإنِّي لأستعير في هذا الموطن ما قاله شمس الدين الخويي إذْ قال: "واعلم أنَّ بعض النَّاس يفتخر ويقول كتبت هذا وما طالعت شيئاً من الكتب، ويظن أنَّه فخرٌ، ولا يعلم أنَّ ذلك غاية النقص؛ فإنَّه لا يعلم مزية ما قاله على ما قيل، ولا مزيَّة ما قيل على ما قاله، فبماذا يفتخر؟ ومع هذا ما كتبت شيئاً إلا خائفاً من الله مستعيناً به معتمداً عليه، فما كان حسنًا فمن الله وفضله بوسيلة مطالعة كلام عباد الله الصالحين، وما كان ضعيفًا فمن النَّفس الأمارة بالسوء". الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي، **البرهان في علوم القرآن**، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط: ١، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م، (١٦/١).

٢_ الزعبي، محمد مصلح و الشريفين، محمد، **مصطلح "لابأس به" عند الإمام العِجلي،** بحث محكم، منشور في مجلة جامعة الشارقة، المجلد٧، العدد٣، ٢٠١٠م، تحدَّث الباحثان في التمهيد عن ترجمة للإمام العِجلي، وعن مفهوم مصطلح لا بأس به عند العلماء، تكلم في المبحث الأول عن الرواة الذين قال فيهم العجلي لا بأس به، وفي الثَّاني عن الرواة الذين اطلق عليهم العجلي مصطلح لا بأس به، وفي الثالث عن مراد العجلي من استخدام مصطلح لا بأس به

الاختلاف بين الدراستين:

اختصت الدراسة المذكورة عن مصطلح "لا بأس به" عند الإمام العجلي، أمَّا هذه الدراسة فتختص بمصطلح "ليس به بأس" عند الإمام البزار.

٣_ العباسي، غفران عبد الكريم، **"دراسة لفظ لا بأس به وليس به بأس للإمام أحمد ومقارنة حكمه فيهم بأحكام النقاد"**، رسالة ماجستير، من جامعة العلوم الاسلامية العالمية، إشراف الدكتور حمدي مراد، تحدَّثت الباحثة، في الفصل الأول عن الإمام أحمد بن حنبل بنبذة موجزة، وفي الفصل الثاني، تحدَّثت عن أسباب اختلاف الأئمة في الجرح والتعديل، ومراتب الجرح والتعديل، وفي الفصل الثالث تحدَّثت عن منهج الإمام أحمد في مصطلح لا بأس به أو ليس به بأس ومقارنة حكمه بأحكام النقاد.

الاختلاف بين الدراستين:

اختصت الدراسة المذكورة بمصطلح **"لا بأس به او ليس به بأس"** عند الإمام أحمد، أمَّا هذه الدراسة فتختص بمصطلح "ليس به بأس" عند الإمام البزار.

منهجية الدراسة:

سوف يعتمد الباحث بعون الله سبحانه وتعالى في هذه الدراسة على المناهج العلمية الأَتية:

١- المنهج الاستقرائي، وذلك بتتبع الرواة الذين حكم عليهم الإمام البزار بلفظ ليس به بأس، وجمع اسمائهم، وكلام العلماء فيهم جرحًا وتعديلًا.

٢- المنهج النقدي، وذلك من خلال مقارنة أحكام الإمام البزار بأحكام من سبقه، ومن جاء بعده من النقاد.

خطة الدراسة:

الفصل التمهيدي: التعريف بالإمام البزار ومسنده:

المبحث الاول: التعريف بالإمام البزار.

المبحث الثاني: التعريف بكتابه البحر الزخار.

الفصل الاول: مفهوم مصطلح ليس به بأس عند الأئمة المحدثين، ويتألف من أربعة مباحث:

المبحث الاول: دلالة مصطلح (ليس به بأس) وأضرابها.

المبحث الثاني: مصطلح (ليس به بأس) بمعناها العام عند المُحدِّثين.

المبحث الثالث: مصطلح (ليس به بأس) بإطلاقات مخصوصة.

الفصل الثاني: تراجم الرواة الذين وصفهم الإمام البزار بمصطلح (ليس به بأس)، ومقارنة حكمه فيهم بأحكام النقاد ويتألف من مبحثين:

المبحث الاول: الرواة الذين وصفهم الإمام البزار بلفظة مفرده (ليس به بأس)

المبحث الثاني: الرواة الذين وصفهم الإمام البزار بلفظة مركبة (ليس به بأس مع زياده في الوصف).

الفصل التمهيدي

التعريف بالإمام البزار وبمسنده

يشمل هذا الفصل الحديث عن الإمام البزار، والحديث عن مسنده، من خلال تقسيمه إلى مبحثين، يتكلم الباحث في المبحث الأول عن حياة الإمام البزار.

وفي المبحث الثاني يتكلم عن كتابه المسند.

المبحث الأول

التعريف بالإمام البزار

قبل البدء بدراسة مصطلح ليس به بأس عند الإمام البزار لا بدَّ من التعريف بالإمام البزار، تعريفًا جامعًا مختصرًا، وهو على النحو الآتي:

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته:

هو الشيخ، الإمام، الحافظ الكبير أحمد بن عمرو بن عبد الخالق أبو بكر البصري العَتَكِي(١) المعروف بالبزَّار(٢).(٣)

المطلب الثاني: مولده ونشأته ورحلاته:

ولد الإمام البزار سنة نيف عشرة ومئتين، طلب الحديث من الصغر، وقد برع في الحديث وعلومه، فكان هذا العلم أوَّل العلوم التي اشتغل بها وتبحَّر فيها، فبدأ بجمع الأحاديث، وأقوال الصحابة، وطوَّف في الآفاق، وصنَّف الكتب . وكان طلبه للعلم من الصغر، يدلُّ على ذلك روايته عن هدبة بن خالد بن الأسود ابن هدبة القيسي الثوبانى، أبي خالد البصري (٤).

---

(١) العَتكي، بفتح العين المهملة والتاء المنقوطة بنقطتين من فوق وكسر الكاف، هذه النسبة إلى العتيك، وهو بطن من الأزد، ينظر: السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي، أبو سعد (ت: ٥٦٢هـ)، **الأنساب**، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد_ الهند، ط:١، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م، (٢٢٧/٩).

(٢) البزار، نسبة لمن يخرج الدهن من البزر أو يبيعه، ينظر: السمعاني، **الأنساب**، (١٩٤/٢).

(٣) الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت: ٤٦٣هـ)، **تاريخ بغداد**، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت_ لبنان، ط:١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م، (٥٤٨/٥)، و الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت: ٧٤٨هـ)، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، ط:١، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م، (١٢٤/١).

(٤) ينظر روايته عنه: البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي (ت: ٢٩٢هـ)، مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩) وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧) وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨)، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ط:١، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م)، (٨/١). وذلك أن وفاة هدبة كانت سنة (بضعٌ وثلاثين ومئتين). فدل على أنَّ البزار كان طلبه للعلم مبكرًا.

اما رحلاته فيذكر العلماء ان الإمام البزار ارتحل في آخر عمره لنشر الحديث، فكان يُحَدِث في عدة مدن، حيث حَدّث في أصبهان عن الكبار، وكذلك حَدَث في بغداد، ومصر، ومكة، والرملة"[١]، "وحدث في آخر عمره بأصبهان والعراق والشام[٢].

المطلب الثالث: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

كان الحافظ البزار موضعَ ثناءٍ وتبجيلٍ من قبل العلماء، إذ تحدَّثوا عنه بما هو أهله، وأنزلوه المنزلة التي تليق به، وسيذكر الباحث شيئاً من ثناء العلماء عليه من باب بيان منزلته لديهم:

قال ابو نعيم الاصبهاني: "الحافظ"[٣].

قال ابو الشيخ: "كان أحد حُفّاظ الدنيا رأسا فيه، حُكي أنه لم يكن بعدَ علي بن المَديني أعلم بالحديث منه، اجتمع عليه حفاظ أهل بغداد، فبركوا من يديه، وكتبوا عنه"[٤].

وقال الخطيب البغدادي: "كان ثِقَةٌ حافظاً، صنَّف المُسند، وتكلم على الأحاديث وبين عللُها"[٥]. وقال ايضاً: " ما رأيت أنبل من البزاز ولا أحفظ"[٦].

(١) الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، **سير أعلام النبلاء**، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط:٣، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م، (٥٥٦/١٣)، و ابن العماد ابو الفلاح، عبد الحي بن أحمد بن محمد العَكري الحنبلي، (ت: ١٠٨٩هـ)، **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، تحقيق: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق – بيروت، ط:١، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، (٣٨٧/٣).

(٢) الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت: ٧٤٨هـ)، **العبر في خبر من غبر**، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية – بيروت، (٤٢٢/١).

(٣) الاصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد (ت: ٤٣٠هـ)، (تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان)، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية – بيروت، ط: ١، ١٤١٠ هـ-١٩٩٠م، (١٣٨/١).

(٤) الاصبهاني، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأَبِي الشيخ (ت: ٣٦٩هـ)، **طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها**، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط:٢، ١٤١٢ – ١٩٩٢، (٣٨٦/٣).

(٥) الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، (٥٤٨/٥).

(٦) الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، (٥٤٨/٥).

وقال ابن القطَّان الفاسي: " كان أحفظ الناس للحديث"(١).

وقال الذهبي: " الشيخ، الإمام، الحافظ الكبير"(٢). وقال: "صَدوق مشهور"(٣). وقال ايضاً: "حافظ للحديث"(٤).

وقال الطَّبَرَاني: " البصري الحافظ"(٥).

وقال السمعاني:" كان حافظا من أهل البصرة، وكان ثِقَةٌ"(٦).

وقال أبو الحسين، رشيد الدين العطار: "من أكابر الحفاظ، ومحله في هذا العلم وشهرته تُغني عن الإطناب في ذكره"(٧).

وقال العلامة مُغلطاي: "كان أحفظ الناس للحديث"(٨).

ومع هذا الثناء العاطر، إلا أنَّ هنالك عدداً من العلماء تكلَّموا في الإمام البزار بشيء يسير،

---

(١) وابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، لسان الميزان، تحقي: دائرة المعرف النظامية – الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان، ط:٢، ١٣٩٠هـ /١٩٧١م، (٢٣٩/١).

(٢) الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، (٥٥٤/١٣).

(٣) الذهبي، **ميزان الاعتدال**، (١٢٤/١).

(٤) الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، (٥٥٦/١٣).

(٥) الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم (ت: ٣٦٠هـ)، **الروض الداني (المعجم الصغير)**، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، المكتب الإسلامي ، دار عمار - بيروت ، عمان، ط:١، ١٤٠٥ – ١٩٨٥، (٩٨/١).

(٦) السمعاني، **الانساب**، (١٩٥/٢).

(٧) الرشيد العطار ابو الحسين يحيى بن علي بن عبد الله بن علي بن مفرج، رشيد الدين القرشي الاموي النابلسي ثم المصري، (ت: ٦٦٢هـ)، **غرر الفوائد المجموعة في بيان ما وقع في صحيح مسلم من الأحاديث المقطوعة**، تحقيق: محمد خرشافي، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ط: ١، ١٤١٧ هـ، (١٣٨/١).

(٨) مغلطاي، بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (ت: ٧٦٢هـ)، **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط: ١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، (٩٤/١).

وهو ما أشار إليه الإمام الدارقطني قائلًا: "يُخطئ في الإسناد والمَتن حدَّث بالمُسند بمصر حفظاً، ينظر في كتب الناس، ويُحدّث من حفظه ولم تكن معه كتب، فأخطأ في أحاديث كثيرة، يتكلمون فيه"(١).

وقال أبو أحمد الحاكم: " يُخطئ في الإسناد والمُتن"(٢).

وهذه الجروح الخفيفة في الإمام البزار لا تُنزل من قدره ومكانته، وهو كلامٌ نسبيٌّ خاصٌّ بروايته في مصر، مرجعه أنَّه لم يكن معه كتبه، فحدَّث من حفظه فوقعت له أغلاط، تُكلِّم عليه بسببها.

المطلب الرابع: وفاته:

وهذا هو حال الدنيا، فقد فضحها الموت، فلم يدع لذي لب بها فرحاً، ولكن المؤمن يرجو رحمة الله ورضوانه وجنته فتهون عليه الدنيا وزينتها، ويسهل عليه الموت.

ففي الرملة، في فلسطين في شهر ربيع الأول سنة إحدى أو اثنتين وتسعين ومائتين من الهجرة النبوية توفي هذا الإمام عن عُمرٍ ناهز فيه الثمانين، وقد قضى معظم حياته في خدمة السنة النبوية، فجزاه الله عنا خير الجزاء ورحمه رحمة واسعة.

قال الإمام الذهبي: "أدركه بالرملة أجله، فمات في سنة اثنتين وتسعين ومائتين"(٣).

وقيل: "مات بالرملة في شهر ربيع الأول سنة إحدى وتسعين ومائتين"(٤). والله أعلم بالصواب.

وهكذا فقد عاش رحمه الله ما يقارب الثمانين سنة، قضاها في خدمة سُنَّة رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم، فجزاه الله عنا خير الجزاء.

---

(١) الدار قطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي(ت: ٣٨٥هـ)، **النيسابوري للدار قطني**، تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف – الرياض، ط:١، ١٤٠٤ – ١٩٨٤، (٩٢/١).

(٢) ابن العماد، **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، (٣٨٧/٣).

(٣) الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، (٥٥٦/١٣)

(٤) الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، (٥٤٨/٥).

المبحث الثاني

التعريف بكتابه البحر الزَخَّار

المطلب الأول: اسم الكتاب:

هناك اختلاف في اسم هذا الكتاب، حيث يَذكر مُحقق هذا الكتاب الأُستاذ محفوظ الرحمن زين الله، أنَّ الكتاب معروف باسم "مُسند البزار"، ولكن الكِتَّاني ذكر أنَّ اسمه "البحر الزاخر"(١)، وقال الهيثمي أنَّ اسمه "البحر الزَخَّار"(٢)، وسماه الإمام الذهبي "بالمسند الكبير المُعلَّلَ"(٣)، والكتاب مشهور باسم مُسند البزار، ومع أنَّهم اختلفوا في اسمه إلا أنَّ المهم أنَّهم لم يختلفوا في نسبته للإمام البزار، مع أنَّ الذهبي يظهر أنَّ الصواب في اسم الكتاب هو "المسند"، وأنَّ "البحر الزخَّار" وصف له من قبل العلماء؛ لما احتوى فوائد وزوائد زاخرة وكثيرة، بل احتوى على إعلالات لا توجد في غيره(٤).

---

(١) الكتاني، أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي (ت: ١٣٤٥هـ)، **الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة**، تحقيق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، دار البشائر الإسلامية، ط: ٦، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م، (٦٨/١).

(٢) وذلك عندما قام بجمع ما تفرد به وزاده على الكتب الستة. ينظر: الهيثمي، الحافظ نور الدين علي بن ابي بكر،(ت: ٨٠٧هـ)، **كشف الأستار عن زوائد البزار**، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط:١، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م، (٥/١).

(٣) الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، **تذكرة الحفاظ**، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، ط:١، ١٤١٩هـ ١٩٩٨م (١٦٦/٢).

(٤) ويؤيِّد ذلك ما قاله الدكتور حاتم العوني: "طُبع الكتاب الجليل بهذا العنوان-أي البحر الزخار-، بتحقيق محفوظ الرحمن زين الله (ت ١٤١٨هـ). مع أنَّ جميع النسخ التي اعتمد عليها المحقق لم يأت فيها بهذا العنوان، وإنما سُمِّي الكتاب فيها بـ (مسند البزار) ولعلّ أصل العنوان هو (المسند) فحُذفت الألف واللام وأُضيف اللفظ إلى مصنِّف الكتب، كما حصل مع أمثاله من كتب المسانيد". ينظر: العوني، الشريف حاتم بن عارف العوني، العنوان الصحيح للكتاب تعريفه واهميته ووسائل معرفته واحكامه وامثلة للأخطاء فيه، دار علم الفوائد، مكة المكرمة، ط:١،١٤١٩ هـ، (٦٥).

المطلب الثاني: أهميته:

إنَّ هذا المُسند له أهميةٌ كبيرةٌ لا تخفى على أهل العلم، وخصوصاً أهل الحديث، فهو واحدٌ من أهمِّ الكتب التي أُلفت في هذا الفنِّ، حتَّى قال ابن كثير: "إنَّ فيه من التعاليل ما لا يوجد في غيره من المسانيد"[1]، وقال الهيثمي: "إنَّه يحتوي على جملة من الفوائد الغِزار"[2].

ومن جملة مزاياه أنَّ المؤلف ينبِّه على انفرادات الراوي، وما يستتبع ذلك من وجود علة أو نحو ذلك، فهذا الكتاب يعد من الأصول في معرفة الأحاديث المعلة، قال الخطيب: "صنف المسند، وتكلم على الأحاديث وبين عللها"[3]، ولقد انفرد مسند الإمام البزار بعدة احاديث لم تذكر في الكتب الستة[4].

المطلب الثالث: ثناء العلماء على المُسند:

إنَّ هذا المسند قد ناله من الثناء الشيء الكثير؛ لما حواه من فوائد وفرائد وزوائد كثيرة، حتى قال عنه الحافظ ابن كثير كما تقدَّم: "يقع في مسند الحافظ أبي بكر البزار من التعاليل ما لا يوجد في غيره من المسانيد"[5].

وقال الهيثمي: "قد حوى جملة من الفوائد الغزار، يصعب التوصل إليها على من التمسها، ويطول ذلك عليه قبل أنْ يُخرِّجَها"[6].

---

(١) ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، **اختصار علوم الحديث**، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط: ٢، (٦٤/١).

(٢) الهيثمي، **كشف الأستار عن زوائد البزار**، (٥/١).

(٣) الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، (٩٥/٥).

(٤) ينظر: البزار، **مسند البزار**، (٣٧/١).

(٥) ابن كثير، **اختصار علوم الحديث**، (٦٤/١).

(٦) الهيثمي، **كشف الأستار عن زوائد البزار**، (٥/١).

وقال الزركشي" هو يبين فيه الكلام على علل الأحاديث والمتابعات والتفردات[١]" [٢].

وقال الذهبي: "صاحب المُسند المشهور"[٣].

وقال ايضاً: "صاحب المُسند الكبير الذي تكلَّم على أسانيده"[٤].

وقال السَمعاني: "صَنَّف المسند وتكلم على الأحاديث وبين عِلَلها"[٥].

المطلب الرابع:

منهج الإمام البزار في المسند

كان الإمام البزار من كبار أهل العلم في عصره، وكان رحمه الله مهتمًا بالحديث وعلومه اهتمامًا عظيمًا، حتى أنَّه صار شغله الشاغل؛ فترك لأجله الغالي والنفيس، وكان حريصاً على الحفظ والإتقان الشديد، ومعرفة حال رواة الحديث ومقدار ضبطهم وإتقانهم، وكان ملازماً للعلماء الأعلام في عصره.

وقد ورَّث لنا الإمام البزار إنتاجاً علمياً غزيراً يدُّل على علمه وتمكنه، وقد أفاد ممن قبله واستفاد منه من جاء بعده فاقتدوا به في مصنفاته، واحتذوا حذوه، وساروا على طريقته.

(١) مع ملاحظة ما قاله الحافظ ابن حجر: "وقد يطلقون تفرَّد الشخص بالحديث ومرادهم بذلك تفرده بالسياق لا بأصل الحديث، وفي مسند البزار من ذلك جملة نبه عليها" . ينظر: ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، **النكت على كتاب ابن الصلاح**، تحقيق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط:١، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، (٧٠٨/٢).

(٢) الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي (ت: ٧٩٤هـ)، **النكت على كتاب ابن الصلاح**، تحقيق: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج، أضواء السلف – الرياض، ط:١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، (٣٦٦/١).

(٣) الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨ه)، **تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام**، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط:١، ٢٠٠٣ م، (٨٨٦/٦).

(٤) الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، (٥٥٤/١٣).

(٥) السمعاني، **الأنساب**، (١٩٥/٢).

وعند الرجوع إلى مسند الإمام البزار يتبين للباحث من حيث العموم انه منصفً معتدلً في أحكامه على الرواة، صاحب سبرٍ واستقراء لمرويات الراوي، جمَّاع لطرق الحديث وأسانيده؛ لبيان علله وأوجه الاختلاف فيه[1]، وذكر التفردات، وكان يعتمدُ أحيانًا كغيره من العلماء على أحكام أئمة الجرح والتعديل الذين سبقوه، يبيِّن أسماء الرواة المشهورين بكناهم، وبيان بلدانهم، كما أنَّه يذكر شيوخ الراوي وتلاميذه لا سيما الثقات منهم، كما أنَّه يُعرِّف بالراوي تعريفاً جيداً من خلال ذكر أبيه وجده، وكنيته إن كان مشتبهاً بغيره، ولا يبهم في ذكر الرواة، كما أنَّه يمتاز بذكر التوثيق والتجريح النسبي، حتَّى أنَّه يذكر ما اشتهر به بعض الرواة من عبادة أو صلاح ونحوها.

وكان يفسر كثيراً من أسباب الجرح والتعديل، إلى غير ذلك من أمور تدل على قوة اطلاعه، وسبره لأحاديث الرواة، ومكانته في هذا الشأن، حتَّى إنَّ مسنده يعدُّ من الكتب الأصيلة في الجرح والتعديل.

وصنيعه في مسنده يدلُّ على تمكنه في علم الرجال، وأحكامه من حيث العموم أحكامٌ متقنةٌ موافقة لمذهب جمهور النقاد، وكيف لا وهو صاحب استقراء لمرويات وأوجه الحديث والعلل، حتَّى أنَّه يصرح أن هذا الحديث لم يروه إلا فلانٌ وفلانٌ، وأنَّه فيه كذا وكذا... .

ولا بدَّ من الإشارة إلى الألفاظ التي أكثر الحافظ البزار من استعمالها في الجرح والتعديل، فمنها: "ليس به بأس"، و"معروف" ، و"مشهور"، و"ثِقَةٌ مشهور"، و"مشهور إلاَّ أنَّه رجل فيه تدليس، ولا نعلم أحدًا ترك حديثه، وكان حافظاً"، "احتملوا حديثه"، "صالح الحديث، وليس بالقوي"، "لا نعلم أَحدًا ترك حديثه"، و"سكت أهل العلم عن حديثه"، و"كتب عنه أهل الحديث"، "شيخ"، و" صالح "، و"حدث عنه أهل العلم"، و "لم يكن بالحافظ".

---

(1) قال الشيخ الجديع، عبدالله بن يوسف، **تحرير علوم الحديث**، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط:١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، (٦٤٨/٢): (وقد ضمَّن " مسنده " المعروف بـ" البحر الزَّخَّار " من علوم الحديث أنواعاً، وضرب منه بنصيب وافر في بيان علل الحديث، وإن كان مختصر العبارة فيه).

المطلب الخامس:

مدى تأثر الإمام البزار بعلماء الجرح والتعديل بمصطلح "ليس به بأس".

قبل الدخول في عمق الدراسة قام الباحث بالبحث والتمحيص عن مصطلح "ليس به بأس" عند علماء الجرح والتعديل ممن سبق الإمام البزار لمعرفة مدى التأثر والموافقة فيما بينهم في إطلاق هذا المصطلح، وقد تبين إنه قد وافقه الإمام يحيى بن معين في تسعة (٩) رواة، والإمام أحمد في أربعة (٤) رواة، والإمام العجلي في أربعة (٤) رواة، و كذلك الإمام النسائي (مع أن الإمام البزار توفي قبله إلا أنه عاصره) في سبعة (٧) رواة، وتفصيل ذلك على النحو الاتي:

فقد كان هناك تسعة من الرواة الذين وصفهم الإمام البزار ب"ليس به بأس" في حين سبقه بذلك الإمام يحيى بن معين.

وكان هناك اربعة رواة من الذين وصفهم الإمام البزار ب"ليس به بأس" في حين سبقه بذلك الإمام أحمد بن حنبل وهم.

واربعة رواة من الذين وصفهم الإمام البزار ب"ليس به بأس" في حين سبقه بذلك الإمام العجلي وهم.

و سبعة من الرواة الذين وصفهم الإمام البزار ب"ليس به بأس" في حين وصفهم بذلك الإمام النسائي وهم.

وسيتطرق الباحث الى بيان الموافقات لاحقا وكلاً في محله المناسب.

الفصل الأول

مفهومُ مصطلحِ ليس به بأسٌ عند العلماءِ

ستكون الدراسة في هذا الفصل عن بيان مفهوم مصطلح: "ليس به بأس" عند العلماء، يقسمه الباحث على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: دلالة مصطلح: "ليس به بأس" وأضرابها.

المبحث الثاني: مصطلح: "ليس به بأس" بمعناها العام عند المحدثين.

المبحث الثالث: مصطلح "ليس به بأس" بإطلاقات مخصوصة.

المبحث الأول

دِلالة مصطلح (ليس به بأس) وأضرابها

بادئ ذي بَدء لا بدَّ من القول إنَّ مصطلح "ليس به بأس" ورد بعدَّة صيغ، وكل صيغة لها دلالاتها اللغوية والاصطلاحية، ومفهومها المتعلق بقائلها وما يُقصد بها، وبيان ذلك على النحو الآتي:

المطلب الأول: (ليس به بأس) في اللغة:

- البأسُ: معناه العذاب، ومعناه الشدة في الحرب، والبأس: أي: الحرب. يقال: رجل بَئِسٌ، قد بَؤُسَ بَآسة، أي: شُجاع. والبأساء: اسمٌ للحرب، والمشقّة، والضّرر. والبائس: الرّجلُ النّازلُ به بليّة، والمَبأَسة: اسم للفقر[١].
- البأسُ: الخوف، يقال: لا بأس: أي لا خوف، وإذا قال الرجل لعدوّه: (لا بأس عليك)؛ فقد أمّنه، لأنه نفى البأس عنه[٢].

والبؤس: الحزن والذلة[3]. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَلَا تَبۡتَئِسۡ﴾ هود: ٦٣، أي: لا تلزم البؤس ولا تحزن ولا تستكن[4].

ومن خلال التعريفات اللغوية يتضح أن لفظة: (لا بأس به) دالة على نفي الأمر المكروه، كذلك عدم حصول المرغوب بالطريقة الكاملة.

---

[١] ينظر: الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ)، **كتاب العين**، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، (٣١٦/٧).

[٢] ينظر: أبن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ)، **لسان العرب**، دار صادر، بيروت- لبنان، ط :١، (٢٠/٦).

[٣] ينظر: الراغب الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد (ت: ٥٠٢هـ)، **المفردات في غريب القرآن**، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، ط١، ١٤١٢ هـ، (١٥٣/١).

[٤] ينظر: الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ)، **جامع البيان في تأويل القرآن**، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط١: ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، (١٧١/١٦).

المطلب الثاني: (ليس به بأس) في الاصطلاح:

لا يختلفُ التعريف الاصطلاحي لكلمة البأس عن مفهومها اللغوي، إذ يدور حولها، فلفظ البأس أو البأساء متقاربان في الدلالة، حيث يشتركان في معنى الشدَّة والمكروه والفقر[١].

وقد ورد ذكر (البأساء) في القرآن الكريم كثيراً. يقول تعالىقَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَٱلصَّٰبِرِينَ فِي ٱلۡبَأۡسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلۡبَأۡسِۗ ﴾ البقرة:١٧٧، قيل: الْبَأْسَاءَ هُوَ الْفَقْرُ، وَقِيلَ: الْبَأْسَاءُ: الْقِتَالُ[2].

وورد مصطلح (البأس) في السنة النبوية. يقول صلى الله عليه وسلم: (اللهم رب الناس أذهب الباس ...)[٣]. قال العيني: "البأس الشدة والعذاب"[٤].

يتَّضح أنَّ لفظ (البأساء) بنوع من الشدَّة، وهي شدَّة الفقر، بينما يتميَّز (البأس) بنوع من الشدة، وهي شدة القتال والعذاب.

والمعنى الاصطلاحي لـ: "ليس به بأس" أو ما شابهه يتضح بحسب اطلاقه من أهل الاصطلاح، فأهل الفقه يطلقونه ويريدون به نفي الحرج والمانع؛ لأنَّه المراد نفيه في أفعال المكلَّفين، أمَّا المحدثون من حيث الجملة فيطلقونه ويريدون به عدّة دلالات بمثل:

- فهو بمنزلة الثِقَةٌ. قال ابنُ جماعة في مختصرة: قال ابنُ معين: "إذا قلتُ (لا بأس به) فهو ثِقَةٌ"[٥].

---

[١] ينظر: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي، **البحر المحيط في التفسير**، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر – بيروت- لبنان، ١٤٢٠هـ، (٢/ ١٤١).

[٢] ينظر: المصدر نفسه، (١٤٠/٢)

[٣] البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، **الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري**، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط: ١، ١٤٢٢ هـ، كتاب الطب، باب رقية النبي محمد صلى الله عليه وسلم، (١٣٢/٧)(٥٧٤٣).

[٤] العيني، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين، **عمدة القاري شرح صحيح البخاري**، دار إحياء التراث العربي – بيروت، (٢٦٨/٢١).

[٥] اللكنوي، محمد عبد الحي بن محمد عبد الحليم الأنصاري اللكنوي الهندي، أبو الحسنات (ت: ١٣٠٤هـ) ، **الرفع والتكميل في الجرح والتعديل**، تحقيق: ابو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب/ سوريا، ط٣، ١٩٧٨ م، (٢٢٢/٢١). وسيأتي مزيد بسط لهذه الدلالات.

- وجعله بعض العلماء دون منزلة الثِقَةُ. قال ابنُ أبي حاتم: "وإذا قيل له صدوق، أو محلَه الصدق، أو لا بأس به؛ فهو ممَّن يكتب حديثه، وينظر فيه، وهي المنزلة الثانية"(١).

وقد ذهب البقاعيُّ إلى أنَّ "لابأس به" و"ليس به بأس" بمرتبة واحدة إذْ قال: "ولا يُقالُ فحينئذٍ يكونُ لا بأسَ بهِ أعلى مِن ليسَ به بأسٌ؛ لأنّها أعرقُ منها في النفي؛ لأنَّه يُقالُ: إنَّ بأسَ في الأخرى نكرَةٌ في سياقِ النفي فَتَعُمُّ، وليس بينهما كبيرُ فَرقٍ في العبارةِ "(٢).

وأمَّا "لا بأس به إنْ شاء الله" : هي في وصف الراوي أدنى رتبةً له من قول الناقد فيه (لا بأس به) من غير أنْ يستثني؛ لأنَّ الاستثناء في مثل هذا المقام دالٌّ على التردد بسبب قلَّة خبرة الناقد بذلك الراوي، أو عدم كفايتها للجزم بوصف حاله.

وأمَّا قولهم: أرجو أنّه لا بأس به(٣) فقد قال الحافظ العراقي: "وهي نظير ما أعلم به بأساً، أو الأُولى أرفع؛ لأنَّه لا يلزم من عدم العلم حصول الرجاء بذلك"(٤).

وأمَّا قول الناقد "لا بأس به عندي" : الظاهر أنَّه إنَّما يزيد في هذه العبارة كلمة عندي، إمَّا ليبيِّن أنَّه يعلمُ أنَّه خالف في ذلك الحكمِ بعضَ العلماء، أو أنَّه يتوقع أنَّه سيخالفه بعضُهُم، أو ليبيِّن

---

(١) أبن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي (ت: ٣٢٧هـ)، **الجرح والتعديل**، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط:١، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.، (٣٧/٢).

(٢) البقاعي، برهان الدين إبراهيم بن عمر، **النكت الوفية بما في شرح الألفية**، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، مكتبة الرشد ناشرون، ط:١، ١٤٢٨ هـ/ ٢٠٠٧ م، (٢٥/٢). وقد أيد ذلك الصنعاني، محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، (ت: ١١٨٢هـ)، **توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار**، تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط:١، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م، (١٦٢/٢).

(٣) وسيأتي أنَّ لابن عدي اصطلاح خاص به.

(٤) العراقي، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم (ت: ٨٠٦هـ)، **شرح التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي**، تحقيق، عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين فحل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط:١، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م، (٣٧٣/١).

أنَّه قال ذلك الكلام عن دراية واستقراء وخبرة[1] .

ولا بدَّ من معرفة مدلولاتها عنْد الناقد نفْسِهِ، فوق مدلولها الاصطلاحي واللغوي، إذْ قد يصطلح أحدهم لنفسه اصطلاحاً خاصاً، كما روي عن ابن سيرين أنَّه قال لرجل في شيء سأله عنه: " لا أعلم به بأساً "، ثمَّ قال له: " إنِّي لم أقل لك: لا بأس به، إنَّما قلت: لا أعلم به بأساً "[2]. فهذا يدلُّ على أنَّه يفرق بينهما.

وسيذكر الباحث تفصيل هذه الدلالات لاحقاً، في المبحثين القادمين بعون الله وتوفيقه.

---

(1) ينظر: محمد خلف سلامة، **لسان المحدثين**، (مُعجم يُعنى بشرح مصطلحات المحدثين القديمة والحديثة ورموزهم وإشاراتهم وشرحِ جملة من مشكل عباراتهم وغريب تراكيبهم ونادر أساليبهم) (٢٥٦/٤).

(2) أخرجه عنه: ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت:٢٣٠ هـ)، **الطبقات الكبير**، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة الخانجي – القاهرة، ط:١، ٢٠٠١ م، (٩/ ١٩٦)، والدمشقي، عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري المشهور بأبي زرعة الدمشقي الملقب بشيخ الشباب (ت: ٢٨١هـ)، **تاريخ أبي زرعة الدمشقي**، دراسة وتحقيق، شكر الله نعمة الله القوجاني (أصل الكتاب رسالة ماجستير بكلية الآداب - بغداد)، مجمع اللغة العربية – دمشق، (١/ ٦٨٣). وينظر: الجديع، **تحرير علوم الحديث**، (٥٧٧/١).

المبحث الثاني

مصطلح "ليس به بأس" بمعناه العام عند المُحدِّثين

إنَّ مصطلح "ليس به بأس" من الألفاظ الشائعة في علم الجرح والتعديل _ مع تنوَّع صيغ اللفظ _ أذْ يُطلق هذا اللفظ ويُراد به مدلولاً معيَّناً من حيث العموم، وقد استعمل هذا المصطلح جملة من علماء الحديث المتقدِّمين والمتأخرين في أحوال الرواة.

وقد جعلها ابن أبي حاتم في المرتبة الثانية[١] بعد ثبت أو حُجَّة أو نحوها، موازية لمفردة صدوق، أو محلَّه الصدق، وهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه[٢].

قال ابنُ الصلاح معلقاً على تقسيم ابنِ أبي حاتم وإنزاله للأوصاف المتقدِّمة إلى المرتبة الثانية بقوله: "قلتُ: هذا كما قال؛ لأنَّ هذه العبارات لا تشعر بشريطة الضبط، فينظر في حديثه ويختبر حتى يعرف ضبطه"[٣]. وقال الحافظ الذهبيُّ: "فهذه العبارات كلُّها جيدة، ليست مضعِّفة

---

(١) أمَّا الحافظ العراقي فقد جعلها في المرتبة الثالثة، إذْ جعل الأولى ما إذا كرر لفظ التوثيق المذكور في هذه المرتبة الأولى، إما مع تباين اللفظين، كقولهم: "ثبت حجة" أو "ثبت حافظ" أو "ثِقَةٌ ثبت"، أو "ثِقَةٌ متقن" أو نحو ذلك. وإما مع إعادة اللفظ الأول، كقولهم: ثِقَةٌ ثِقَةٌ، ونحوها، وأما الثانية وهي التي جعلها ابن أبي حاتم الأولى، وأما الثالثة، فهي التي جعلها ابن ابي حاتم الثانية مضيفاً إليها ومستثنياً. ينظر: العراقي، **شرح التبصرة والتذكرة**، (٣٧١/١).

(٢) إذْ قال كما في ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل** (٣٧/٢): (ووجدت الألفاظ في الجرح والتعديل على مراتب شتى وإذا قيل للواحد إنه ثِقَةٌ أو متقن ثبت فهو ممن يحتج بحديثه، وإذا قيل له صدوق أو محله الصدق أولا بأس به فهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه وهي المنزلة الثانية، وإذا قيل شيخ فهو بالمنزلة الثالثة يكتب حديثه وينظر فيه إلا أنه دون الثانية، وإذا قيل صالح الحديث فإنه يكتب حديثه للاعتبار، واذا أجابوا في الرجل بلين الحديث فهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه اعتبارا، وإذا قالوا ليس بقوي فهو بمنزلة الأولى في كتبة حديثه إلا إنه دونه، وإذا قالوا ضعيف الحديث فهو دون الثاني لا يطرح حديثه بل يعتبر به، وإذا قالوا متروك الحديث أو ذاهب الحديث أو كذاب فهو ساقط الحديث لا يكتب حديثه وهي المنزلة الرابعه). وهذا التقسم من أقدم التقسيمات، وكل من جاء عقيب ابن أبي حاتم اعتمد عليه، وفرع بناء على تقسيمه، مع اختلافهم في الترتيب.

(٣) ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين، (ت: ٦٤٣هـ)، **معرفة أنواع علوم الحديث**، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، (٢٤٣/١).

لحال الشيخ. نعم، ولا مرقية لحديثه إلى درجة الصحة الكاملة المتفق عليها، لكن كثير ممَّن ذكرنا متجاذب بين الاحتجاج به وعدمه"[1].

وعلى كلٍّ، سواء جعلت لفظة "لا بأس به" في المرتبة الثانية أو الثالثة، فالأصل أنَّ هذه اللفظة إذا أطلقت على راوٍ من قبل ناقدٍ عارف فهي تعديل له في نفسه وحديثه[2]، مع دلالتها على عدم الضبط التامِّ[3].

وفيما يأتي نماذج تطبيقية لأئمة الصنعة، اخترتها من المتقدمين والمتأخرين، ممن لم يؤثر عنهم معنى خاص بهم فيها:

المطلب الأول: ليس به بأس عند الإمام أحمد بن حنبل:

هو الإمام أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد، أبو عبد الله إمام المحدثين، مروزي الأصل، قدمت أمُّه بغداد وهي حاملٌ به فولدته ونشأ بها، وطلب العلم وسمع الحديث من شيوخها، ثمَّ رحل إلى الكوفة، والبصرة، ومكةَ، والمدينة، واليمن، والشَّام، والجزيرة، فكتب عن علماء ذلك العصر [4].

ومن خلال التقصي في منهج الإمام أحمد في لفظ "لا بأس به" تبيَّن أنَّه كثير الاستعمال لها، فكان يُعبِّر بقوله:

١- لا بأس به.
٢- ليس به بأس.
٣- ليس بحديثه بأس.
٤- لا نرى به بأس.
٥- أرجوان لا يكون به بأس.

---

[1] الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (المتوفى: ٧٤٨هـ)، **الموقظة في علم مصطلح الحيث**، اعتنى به: عبد الفتاح أبو غُدّة، مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب، ط:٢، ١٤١٢ هـ، (٨٢/١).

[2] ينظر: الجديع، **تحرير علوم الحديث**، (٥٧٣/١).

[3] ينظر: ابو معاذ، طارق بن عوض الله، تقريب علم الحديث، دار الكوثر، ط:١، (٢٢١/١).

[4] ينظر: الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، (٩٠/٦)(٢٥٨٦)، و الذهبي، **تاريخ الإسلام**، (١٠١٠/٥)(٣٥)، و ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٧٢/١)(١٢٦).

٦- لا بأس به ثقة.

٧- لا بأس به صالح الحديث.

وقد بلغ عدد الرواة الذين وصفهم الإمام أحمد بهذا الوصف مئة وثلاث وأربعين، كان وصف بعضهم على سبيل الإفراد، وجمع بعض الأحيان بين وصفين أو أكثر(١).

وقد اشتهر الإمام أحمد بلفظة "لا بأس به"، وهي في حسب ورودها في مراتب التعديل تدلُّ على قدرٍ من الضبط في الموصوف بها، قال الحافظ الذهبي: "إنَّ قولهم: ثبتٌ، وحجةٌ، وإمامٌ، وثِقَةٌ، ومتقنٌ، من عبارات التعديل التي لا نزاع فيها، وأمَّا صدوق وما بعدها فمختلف فيها بين الحفاظ: هل هي توثيق أو تليين، وبكلِّ حال فهي منخفضة عن كمال رتبة التَّوثيق، ومرتفعة عن رتب التجريح"(٢).

وفيما يأتي بيان لبعض هؤلاء الرواة:

١ _ عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله، بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني(٣).

- قال الإمام أحمد بن حنبل (ت:٢٤١ هـ): "شيخٌ ثِقَةٌ، ليس به بأسٌ، روى عنه سفيا الثوري وأثنى عليه"(٤)، وقال ايضاً: "ثِقَةٌ"(٥).

---

(١) ينظر: العباسي، غفران عبدالكريم علي، **دراسة لفظ لا بأس به او ليس به بأس عن الإمام احمد ومقارنة حكمه فيهم بأحكام النقاد**، اشراف الدكتور حمدي مراد، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، كلية اصول الدين، (٧٣).

(٢) ذكره عن الذهبي: السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد (المتوفى: ٩٠٢هـ)، **فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي**، تحقيق: علي حسين علي، مكتبة السنة – مصر، ط:١، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م، (١١٧/٢).

(٣) ينظر: المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي، (ت: ٧٤٢هـ)، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط:١، ١٤٠٠ – ١٩٨٠، (٤٩٩/٢١)(٤٣٠٣)، الذهبي، **الكاشف**، (٩٦/٢)(٤١٠٨)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٤٩٥/٧)(٨٢٢).

(٤) ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، **العلل ومعرفة الرجال**، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني ، الرياض، ط:٢، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، (٢٥٤/١)(٣٥٨).

(٥) المصدر نفسه، (٥٠٦/٢)(٣٣٣٧).

أقوال النقاد فيه:

- قال الحافظ محمد بن سعد (ت:٢٣٠ هـ): **"كان ثِقَةٌ، قليلَ الحديث"**[١].
- قال الإمام يحيى بن معين (ت:٢٣٣هـ): **"ثِقَةٌ"**[٢]، وقال ايضاً: **"كان صالحاً"**[٣].
- قال الإمام العجلي(ت:٢٦١ هـ): **" ثِقَةٌ"**[٤].
- قال الإمام أبو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ): **"هم خمسة أوثقهم عمر بن محمد، وهو ثِقَةٌ صدوق"**[٥].
- قال الإمام النسائي (ت: ٣٠٣ هـ): **"ليس به بأس"**[٦].
- قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): **"ثِقَةٌ"**[٧].

الخلاصة:

في ضوء ما تقدَّم من المقارنة يظهر أنَّ الإمام أحمد يذهب إلى توثيق هذا الراوي، وأنَّه أطلق ليس به بأسٌ عليه، ليدل على أنَّه ليس في أعلى مراتب التوثيق، وعلى هذا يحمل قول أبي حاتم الرازي، وكأنَّهم ترددوا في وصف مرتبته، مع اتِّفاقهم على أنَّه محتجٌّ به.

---

(١) ابن سعد، **الطبقات الكبير**، (٥٣٣/٧)(٢١١١).

(٢) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (١٣٢/٦)(٧١٨).

(٣) ابن معين، ، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ)، **(ابن معين، تاريخ ابن معين _رواية الدوري_)**، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، ط:١، ١٣٩٩ – ١٩٧٩. (٢٤١/٣)(١١٢٩).

(٤) العجلي، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفى (المتوفى: ٢٦١هـ)، **معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذِكْر مذاهبهم وأخبارهم**، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار - المدينة المنورة – السعودية، ط : ١، ١٤٠٥ – ١٩٨٥، (٣٦١/١)(١٢٤٦).

(٥) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (١٣٢/٦)(٧١٨).

(٦) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٤٩٥/٧)(٨٢٢).

(٧) ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، **تقريب التهذيب**، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد – سوريا، ط:١، ١٤٠٦ – ١٩٨٦، (٤٢٧/١)(٤٩٦٥).

٢ _ إبراهيم بن سليمان بن رزين البغدادي، أبو إسماعيل المؤدب، أصله من الشام، من الأردن[١].

- قال الإمام احمد بن حنبل(ت: ٢٤١هـ): "ليس به بأس"[٢].

أقوال النقاد فيه:

- قال الإمام يحيى بن معين (ت: ٢٣٣هـ): "ليس به بأس"[٣].
- قال الإمام العجلي (ت:٢٦١ هـ): "ثِقَةٌ"[٤].
- قال الإمام النسائي (ت: ٣٠٣ هـ): "ليس به بأس"[٥].
- ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في كتاب: "الثقات"[٦].
- قال الإمام الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ): "ثِقَةٌ"[٧]
- قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): "صدوق يغرب"[٨].

---

(١) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (٩٩/٢)(١٧٨)،والذهبي، **الكاشف**، (٢١٢/١)(١٤٢)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (١٢٥/١)(٢٢٠).

(٢) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (١٠٣/٢)(٢٨٦).

(٣) المصدر نفسه، (١٠٣/٢)(٢٨٦).

(٤) العجلي، **الثقات**، (٥٢/١)(٢٥).

(٥) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (١٢٥/١)(٢٢٠).

(٦) ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، **الثقات**، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط:١، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ (١٤/٦)(٦٥٢٦).

(٧) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (١٢٥/١)(٢٢٠).

(٨) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (٩٠/١)(١٨١).

الخلاصة:

في ضوء ما تقدَّم من مقارنة أقوال النقاد مع قول الإمام أحمد ظهر أنَّه كان أطلقها على حقيقتها، بأنَّ الراوي في مرتبة الصدوق دون الثقة، وقد وافقه على ذلك النسائيُّ، أما ابن معين فهي محمولة على التوثيق.

٣ _ عَطّاف بن خالد بن عبد الله بن العاص بن وابصة[١]**.**

- قال الإمام أحمد بن حنبل (ت: ٢٤١ هـ): **"هو من أهل المدينة، ثِقَةٌ صحيح الحديث"**[٢]، وقال في موضع آخر: **"ليس به بأس"**[٣].

أقوال النقاد فيه:

- قال الإمام أبو داود (ت: ٢٠٢ هـ): **"ثِقَةٌ"، قال في موضع اخر "ليس به بأس"**[٤].
- قال الإمام يحيى بن معين (ت: ٢٣٣هـ): **"ليس به بأس، ثِقَةٌ صالح الحديث"**[٥].
- قال الإمام أبو زرعة (ت: ٢٦٤ هـ): **"ليس به بأس"**[٦].
- قال الإمام أبو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ): **"صالح ليس بذاك"**[٧].
- قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): **"صدوق يهم"**[٨].

---

(١) ينظر: ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٣٢/٧)(١٧٥)، والمزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (١٣٨/٢٠)(٣٩٥٣)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٢٢١/٧)(٤١٠).

(٢) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٣٢/٧)(١٧٥).

(٣) المصدر نفسه، (٣٣/٧)(١٧٥).

(٤) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٢٢٢/٧)(٤١٠).

(٥) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٣٣/٧)(١٧٥).

(٦) المصدر نفسه، (٣٣/٧)(١٧٥).

(٧) المصدر نفسه، (٣٣/٧)(١٧٥).

(٨) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (٣٩٣/١)(٤٦١٢).

الخلاصة:

في ضوء ما تقدَّم من أقوال العلماء يظهر أنَّهم ترددوا في مرتبة عطاف بن خالد، حتى تباين القول من الناقد الواحد فيه، وعلى هذا يحمل تباين قولي الإمام أحمد فيه، فمرة جعله ثقةً ومرة أنزله إلى مرتبة ليس به بأس.

المطلب الثاني: ليس به بأس عند الإمام أبو حاتم:

هو الإمام محمَّد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلي، أبو حاتم الرازي الحافظ، كان أحد الأئمة الحفاظ الأثبات المشهورين بالعلم المذكورين بالفضل، [١].

بالنظر إلى الرواة الذين أطلق الإمام أبو حاتم الرازي لفظ: **"لا بأس به"** وما شابهه عليهم؛ يظهر أنَّ اطلاقه لهذه المفردة هو اطلاق الجمهور لها، فهو إنْ وسم بها راو ووثقه غيره فهذا يكون من باب شدَّته وليس من باب تباين الاصطلاح؛ إذْ لم يؤثر عنه اصطلاح خاص به.

وسيذكر الباحث بعضاً منهم على سبيل المثال، وكما يأتي:

١_ أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح، القرشي الأموي[٢]**.**

- قال الإمام أبو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ): **"لا بأس به"**[٣].

أقوال النقاد فيه:

- قال الإمام النسائي (ت: ٣٠٣ هـ): **"ثِقَةٌ"**[٤].

---

(١) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (٣٨١/٢٤)(٥٠٥٠)، و الذهبي، **الكاشف**، (١٥٥/٢)(٤٧١١)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٣١/٩)(٤٠).

(٢) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (٤١٥/١)(٨٦)، والذهبي، **الكاشف**، (٢٠٠/١)(٧٠)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٦٤/١)(١١٢).

(٣) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٦٥/٢)(١١٥).

(٤) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٦٤/١)(١١٢).

- قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): "ثِقَةٌ"[١].

- قال علي بن الحسن بن خلف بن قديد: "وكان ثِقَةٌ ثبتًا صالحًا"[٢].

الخلاصة:

لا تعارض بين قول ابي حاتم وقول غيره، فالراوي ثقةٌ إلا أن ابي حاتم فيه شدة، لذلك لم يلتفت ابن حجر الى قول ابي حاتم فجعله في مرتبة الثقة، وليس هذا اصطلاح خاص بأبي حاتم بل شده معلومة عنه.

٢_ إبراهيم بن سليمان الأفطس الدمشقي[٣].

- قال الإمام أبو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ): "لا بأس به"[٤].

أقوال النقاد فيه:

- قال الإمام دحيم(ت: ٢٤٥هـ): "ثِقَةٌ ثِقَةٌ"، وقال: ثِقَةٌ ثبت"، وقال: بخ بخ ثِقَةٌ"[٥].

- ذكره ابن حبان (ت: ٣٤٥ هـ) في "الثقات"[٦].

- قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): " ثِقَةٌ ثبت إلا أنَّه يرسل"[٧].

---

(١) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (٨٣/١)(٨٥).

(٢) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٦٤/١)(١١٢).

(٣) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (١٠١/٢)(١٧٩)، والذهبي، **الكاشف**، (٢١٣/١)(١٤٣)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (١٢٦/١)(٢٢١).

(٤) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (١٠٢/٢)(٢٨٥).

(٥) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (١٢٦/١)(٢٢١).

(٦) ابن حبان، **الثقات**، (١١/٦)(٦٥٠٧).

(٧) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (٩٠/١)(١٨٢).

الخلاصة:

الراوي ثقة صحيح الحديث، وقد أنزله ابو حاتم الى درجة الصدوق، لشدته رحمه الله، لذلك قال ابن حجر عنه: "ثقة ثبت"، ولم يوافق ابي حاتم على قوله.

ولا بأس به من ابي حاتم تساوي ثقة من غيره بما علم من شدته في التوثيق.

٣_ إسحاق بن سليمان الرازي، أبو يحيى العبدي، مولى عبد القيس، الكوفي[١]**.**

قال الإمام أبو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ): "صدوق، لا بأس به"[٢].

أقوال النقاد فيه:

- قال محمد بن سعيد ابن الأصبهاني: "حدَّثنا إسحاق بن سليمان، وكان ثِقَةٌ"[٣].
- قال الإمام العجلي (ت: ٢٦١ هـ): "ثِقَةٌ، رجل صالح"[٤].
- قال الإمام النسائي (ت: ٣٠٣ هـ): "ثِقَةٌ"[٥].
- قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): "ثِقَةٌ فاضل"[٦].

---

(١) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (٢٤٩/٢)(٣٥٦)، والذهبي، **الكاشف**، (٢٣٦/١)(٢٩٨)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٢٣٤/١)(٤٣٦).

(٢) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٢٢٤/٢)(٧٧٣).

(٣) المصر نفسه، (٢٢٤/٢)(٧٧٣).

(٤) العجلي، **الثقات**، (٦١/١)(٦٤).

(٥) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٢٣٥/١)(٤٣٦).

(٦) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (١٠١/١)(٣٥٧).

الخلاصة:

وكذلك القول في هذا الراوي يوحه قول ابي حاتم "لا بأس به" على شدته، إذ ان الراوي ثقة صحيح الحديث كما هو قول جمهور العلماء والله تعالى اعلم.

المطلب الثالث: ليس به بأس عند الحافظ ابن حجر:

هو شيخ الإسلام وإمام الحفاظ في زمانه، وحافظ الديار المصرية بل حافظ الدنيا مطلقًا، قاضي القضاة، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد بن حجر الكنانيُّ العسقلانيُّ(١).

وبالتقصي لعدد الرواة الذين قال فيهم الحافظ ابن حجر لفظ "لابأس به" وما شابهه، تبين أنَّه لم يؤثر عنه اصطلاح خاص به، بل هو يسير في اطلاقها على ما هو مشهور من معناها وما تحمله من مرتبة.

ومما يجدر الإشارة اليه أن الحافظ ابن حجر جعل عبارة "لابأس به" مُساوية للفظة "صدوق" وجعلها في المرتبة الرابعة من مراتبه في التقريب.

وفيما يأتي بعض من الرواة:

١_ سالم بن غيلان التَّجِيْبِي المصري(٢).

- قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): "ليس به بأس"(٣).

---

(١) ينظر: ابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة**، (٩٠/١)، والسيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، ذيل طبقات الحفاظ للذهبي، تحقيق: الشيخ زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، (٢٥١/١).

(٢) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (١٦٨/١٠)(٢١٥٧)، والذهبي، **الكاشف**، (٤٢٣/١)(١٧٨١)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٤٤٢/٣)(٨١٥).

(٣) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (٢٢٧/١)(٢١٨٤).

أقوال النقاد فيه:

- قال الإمام ابو داود (ت: ٢٠٢ هـ): "لا بأس به"[١].
- قال الإمام أحمد بن حنبل (ت: ٢٤١ هـ): "ما أرى به بأسًا"[٢].
- قال الإمام النسائي (ت: ٣٠٣ هـ): "ليس به بأس"[٣].
- ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ)في كتاب "الثقات"[٤].

الخلاصة:

في ضوء ما تقدم ظهر ان الحافظ ابن حجر لخص اقوال الأئمة ولم يأتي بمخالفة لهم، فقوله "ليس به بأس" هو قول ابي داود وأحمد والنسائي، وعلى هذا فالراوي صدوق الحديث ليس به بأس.

٢_ محمد بن أبي عائشة، ويقال: محمد بن عبد الرحمن بن أبي عائشة[٥].

- قال فيه الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): " ليس به بأس"[٦].

---

(١) ابو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، **سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل**، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط:١، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، (٣٣٤/١)(٥٢٩).

(٢) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (١٨٧/٤)(٨٠٨).

(٣) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٤٤٢/٣).

(٤) ابن حبان، **الثقات**، (٢٩٤/٨)(١٣٥٢٢).

(٥) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**،(٤٣٠/٢٥)(٥٣١٨)، والذهبي، **الكاشف**، (١٨٣/٢)(٤٩٣٠)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٢٤٢/٩)(٣٩١).

(٦) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (٤٨٦/١)(٥٩٩٠).

أقوال النقاد فيه:

- قال الإمام يحيى بن معين (ت: ٢٣٣هـ): "ثِقَةٌ"[١].
- قال الإمام أبو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ): "ليس به بأس"[٢].
- ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في كتاب "الثقات"[٣].

الخلاصة:

في ضوء ما تقدم يظهر ان الحافظ ابن حجر اختار قول أبي حاتم في الراوي ولم يختر قول ابن معين، لأن ابن معين ربما يتساهل في التوثيق إن اعجبته هيئة الراوي، وكذلك ابن حبان عنده تساهل في جعله للراوي في كتاب الثقات، فالراوي ليس به بأس وهو صدوق حسن الحديث على اقل تقدير.

٣ _ عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المِسْور بن مَخْرَمة[٤].

- قال فيه الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): " ليس به بأس"[٥].

أقوال النقاد فيه:

- قال الإمام يحيى بن معين (ت: ٢٣٣هـ): "ليس به بأس، صدوق، وليس بثبت"[٦].

(١)ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، **تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)**، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث – دمشق، (٢٠٩/١)(٧٨٢).

(٢) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٥٣/٨)(٢٤٦).

(٣) ابن حبان، **الثقات**، (٣٧٤/٥).

(٤) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (٣٧٢/١٤)(٣٢٠٣)، والذهبي، **الكاشف**، (٥٤٣/١)(٢٦٦٦)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (١٧١/٥)(٢٩٥).

(٥) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (٢٩٨/١)(٣٢٥٢).

(٦) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٢٢/٥)(١٠٠).

- قال الإمام أحمد بن حنبل (ت: ٢٤١ هـ) : "ليس بحديثه بأس"[1].
- قال الإمام العجلي (ت: ٢٦١ هـ) :"ثِقَةٌ"[2].
- قال الإمام أبو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ): "ليس به بأس"[3].
- قال الإمام النسائي (ت: ٣٠٣ هـ): "ليس به بأس"[4].

الخلاصة:

ظاهر صنيع الحافظ أبن حجر إنه يرى ان الراوي صدوق حسن الحديث بقوله "ليس به بأس"، وهو قول يحيى بن معين والإمام أحمد وأبي حاتم والنسائي، وأما قول ابن معين ليس بثبت اي ليس في اعلى درجات التوثيق وهو الصدوق.

(١) المصدر نفسه، (٢٢/٥)(١٠٠).

(٢) العجلي، **الثقات**، (٢٥٢/١)(٧٨٨).

(٣) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٢٢/٥)(١٠٠).

(٤) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (١٧١/١)(٢٩٥).

المبحث الثالث

مصطلح (ليس به بأس) بإطلاقات مخصوصة

سبق بيان دلالة مفهوم مصطلح: "ليس به بأس" باعتباره مفردة من مفردات علم الجرح والتعديل عند العلماء، وأنَّه مرادف لكلمة صدوق في الأعم الأغلب، إلا أنَّ لهذه المفردة دلالة خاصَّة عند بعض العلماء، تباين معناها الاصطلاحي المشهور في الجرح والتعديل، وليس ثمة تناقض، بل لكلٍ اصطلاحه.

وفي هذا المبحث سيتناول الباحث هذه الدلالات والمفاهيم الخاصة، بعرض موجز لهؤلاء العلماء:

المطلب الأول: ليس به بأس عند ابن معين:

هو الإمام يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن، إمام الجرح والتعديل، أصله من الأنبار، ونشأ ببغداد، وسمع بها، وبالحجاز، والشام، ومصر، كان إماماً ربانياً عالماً، حافظاً، ثبتاً، متقناً [1].

وهناك شبه اتفاق في كتب الجرح والتعديل، على أنَّه إذا ورد من ابن معين مصطلح: "ليس به بأس" في شخص ما؛ فالمقصود به "ثِقَةٌ"، وهذا ما بيَّنه هو بنفسه، فقد روى الخطيب البغدادي بسنده عن أحمد بن أبي خيثمة أنَّه قال: "قلت ليحيى بن معين: أنت تقول فلان ليس به بأس، وفلان ضعيف، قال: إذا قلتُ لك: "ليس به بأس" فهو ثِقَةٌ، وإذا قلت لك هو ضعيف، فليس هو بثِقَةٌ، ولا يكتب حديثه"[2].

ومن خلال تتبع تاريخ ابن معين؛ نجد أنَّه لم يفرِّق بين اللفظين، إذ قال في شخص واحد: "ليس به بأس"، وقال مرَّة ثانية: "ثِقَةٌ"، فيجمع بينهما أحياناً، وبهذا استنتج محقق تاريخ ابن معين الدكتور أحمد نور سيف بأنَّ ابن معين يرى المساواة بين اللفظين، حيث تتبع بعض

---

(1) ينظر: الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد** ، (٢٦٣/١٦)(٧٤٣٦)، و الذهبي، **تاريخ الإسلام**، (٩٦٥/٥)(٤٩٣)، و ابن حجر (٨٥٢ هـ)، ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٢٨٠/١١)(٤٦٢).

(2) الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، **الكفاية في علم الرواية**، تحقيق: أبو عبدالله السورقي ، إبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية ـ المدينة المنورة ،(٢٢/١).

الرجال الذين قال فيهم ابن معين: "ليس به بأس" و "ثِقَةٌ"، أي: جمع بين اللفظين، أمثال الحارث ابن مُرَّة، وحَشْرَجُ بن نباته، وحفص بن ميسرة، وحماد بن دليل، وحوشب بن عقيل، وغيرهم[١].

وللحافظ العراقي رأي في قول ابن معين، غاير فيه من سبقه إذْ قال: "قلت: ولم يقل ابن معين: إنَّ قولي: ليس به بأس، كقولي: ثِقَةٌ، حتى يلزم منه التساوي بين اللفظين، إنَّما قال: إنَّ من قال فيه هذا فهو ثِقَةٌ، وللثِقَةُ مراتب. فالتعبير عنه بقولهم: ثِقَةٌ، أرفع من التعبير عنه بأنَّه لا بأس به، وإن اشتركا في مطلق الثِقَةُ، والله أعلم.

وفي كلام دحيم ما يوافق كلام ابن معين، فإنَّ أبا زرعة الدِّمشقي قال: قلت لعبد الرحمن بن إبراهيم: ما تقول في علي بن حوشب الفزاري؟ قال: لا بأس به. قال: قلت: ولم لا تقول: ثِقَةٌ، ولا نعلم إلا خيرًا؟ قال: قد قلت لك: إنَّه ثِقَةٌ"[٢].

وهذا ما أيَّده الشيخ الجديع بقوله: "وقد جعلها ابن معين ودحيم تساوي الوصف بقولهم: "ثِقَةٌ"، على اعتبار أنَّها مرتبة من مراتب الثقات، لا أنَّها تعادلها من كل وجه عند الإطلاق[٣].

وفيما يلي ثلاثة رواة قال عنهم ابن معين "ليس به بأس".

١ _ حَشْرَجُ بن نباتة الأشجعي، أبو مكرم الكوفي، ويقال: الواسطي[٤].

- قال الإمام يحيى بن معين(ت:٢٣٣هـ) : "صالح"[٥]، وقال ايضاً: "ثِقَةٌ ليس به بأس"[٦]، وقال: "ثِقَةٌ"[٧].

---

(١) ينظر: ابن معين، **تاريخ أبن معين** (رواية الدوري)،

(٢) العراقي، شرح **(التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي)**، (٣٧٣/١).

(٣) الجديع، **تحرير علوم الحديث**، (٥٧٣/١).

(٤) ينظر: المزي، **المزي، تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (٥٠٦/٦)(١٣٥٢)، والذهبي، **الكاشف**، (٣٣٧/١)(١١١٩)، و**ابن حجر**، **تهذيب التهذيب**، (٣٧٧/٢)(٦٥١).

(٥) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٢٩٦/٣)(١٣١٩).

(٦) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٣٧٧/٢)(٦٥١).

(٧) ابن معين، **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، (٣١١/٣)(١٤٧٩).

أقوال النقاد فيه:

- قال الإمام أحمد بن حنبل (ت: ٢٤١ هـ): "ثِقَةٌ"[١].
- قال الإمام أبو زرعة (ت: ٢٦٤ هـ): "واسطي لا بأس به مستقيم الحديث"[٢].
- قال الإمام أبو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ): "صالح، يكتب حديثه، ولا يحتج به"[٣].
- قال الإمام النسائي (ت: ٣٠٣ هـ): "ليس بالقوي"[٤].
- قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): "صدوق"[٥].

الخلاصة:

في ضوء ما تقدم ظهر أن يحيى بن معين يذهب الى توثيق الراوي وأن قوله : "ليس به بأس" تساوي ثقة بدلالة إطلاقها سوية وقد وثقة الإمام احمد، إلا أن هذا اجتهاد منهما ينازعاهما فيه غيرهما كابي زرعة وابي حاتم والنسائي إذ جعلوه في مرتبة دون الثقة وهو الصدوق.

٢_ حفص بن ميسرة العقيلي، أبو عمر الصنعاني، سكن عسقلان[٦].

- قال الإمام يحيى بن معين (ت: ٢٣٣هـ): "ثِقَةٌ"[٧]، وقال في موضع آخر: "ليس به بأس، ويقولون إنه عرض على زيد بن أسلم، وقال: "لا بأس به".

---

(١) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٢٩٦/٣)(١٣١٩).

(٢) المصدر نفسه، (٢٩٦/٣)(١٣١٩).

(٣) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٢٩٦/٣)(١٣١٩).

(٤) النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، (المتوفى: ٣٠٣هـ)، **الضعفاء والمتروكون**، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، ط:١، ١٣٩٦هـ، (٣٤/١)(١٥٧).

(٥) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (١٦٩/١)(١٣٦٣).

(٦) ينظر: ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (١٨٧/٣)(٨٠٩)، والمزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (٧٣/٧)(١٤١٧)، والذهبي، **الكاشف**، (٣٤٣/١)(١١٦٧).

(٧) ابن معين، **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، (٤١٢/٤)(٥٠٣٨).

أقوال النقاد فيه:

- قال عبدالله بن أحمد بن حنبل (ت: ٢٤١ هـ): "قال أبي: ليس به بأس. قلت: إنهم يقولون: عرض على زيد بن أسلم، فقال: "ثِقَةٌ"[١].
- قال الإمام ابو زرعة (ت: ٢٤٦ هـ): "لا بأس به"[٢].
- قال الإمام العجلي (ت: ٢٦١ هـ): "يكتب حديثه وهو ضعيف الحديث[٣].
- قال الإمام ابو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ): "صالح الحديث"[٤].
- قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): "ثِقَةٌ"[٥].

الخلاصة:

اختلف القول في الراوي من يحيى بن معين، فجعله مرة ثقة ومرة لا بأس به، ولا تعارض هنا لأنها بدرجة واحدة عنده، ومع ذللك فالذي يظهر أن الراوي صدوق حسن الحديث لا بأس به، وهو قول الإمام أحمد وابي زرعة، بل جعله العجلي وابو حاتم في مرتبة الاعتبار.

٣_ حماد بن دليل المدائني، أبو زيد قاضي المدائن[٦].

- قال الإمام يحيى بن معين (ت: ٢٣٣هـ): "ثِقَةٌ ليس به بأس"[٧]، وقال: "ثِقَةٌ"[٨].

---

(١) ابن معين، **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، (٤٤١/٤)(٥١٩٩).

(٢) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (١٨٧/٣)(٨٠٩).

(٣) العجلي، **الثقات**، (١٢٥/١)(٣٠٩).

(٤) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (١٨٧/٣)(٨٠٩).

(٥) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (١٧٤/١)(١٤٣٣).

(٦) المزي، تهذيب الكمال في اسماء الرجال، (٢٣٦/٧)(١٤٨٠)، الذهبي، الكاشف، (٣٤٩/١)(١٢١٨)، وابن حجر، تهذيب التهذيب، (٨/٣)(١١).

(٧) ابن معين، **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، (٣٧٦/٤)(٤٨٥٦).

(٨) المصدر نفسه، (٤٠٧/٤)(٥٠٠٦).

أقوال النقاد فيه:

- قال الإمام ابو داود (ت: ٢٧٥ هـ): "ليس به بأس"[١].
- قال الإمام ابو حاتم (٢٧٧ هـ): "حماد بن دليل من الثقات"[٢].
- ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ)في كتاب "الثقات"[٣].
- قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): "صدوق"[٤].

الخلاصة:

وهنا ايضاً جمع ابن معين بين قوله ثقة وليس به بأس، لأنها عنده بمعنى واحد، كما تقرر سابقاً.

فهو يذهب الى توثيقه وهو قول ابي حاتم وجعله ابن حبان في الثقات اما ابي داود فأنزله الى مرتبة ليس به بأس وهو اختيار الحافظ ابن حجر، والأقرب انه ثقة والله اعلم.

وهناك بعض الرجال ومنهم الراوي الحارث ابن عبد الله الذين قال فيهم أبن معين: "ليس به بأس"، وهم من الضعاف، كقوله في الحارث بن عبدالله الأعور: "ليس به بأس"، ومرَّة صرَّح بأنَّه ثِقَةٌ، بينما كذَّبه جميع النقاد، حتى قال عثمان الدارمي: ليس يُتابع يحيى على هذا[٥]، وكقوله عن عبد الحميد بن الحسن الهلالي أبي عمر: "ليس به بأس"، وقال عنه ابو زرعة: "ضعيف"[٦]، وبكار بن محمد بن عبدالله بن محمد بن سيرين السيريني، قال عنه أبن معين: "ليس به بأس"، وقال : "كتبت عنه"، بينما ضعَّفه جميع النقاد، قال عنه البخاري: يتكلَّمون فيه،

---

(١) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٨/٣)(١١).

(٢) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (١٣٧/٣)(٦١٤).

(٣) ابن حبان، **الثقات**، (٢٠٦/٨)(١٣٠١٢).

(٤) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (١٧٨/١)(١٤٩٧).

(٥) الذهبي، **ميزان الاعتدال**، (٣٤١/١)(١٢٦٣).

(٦) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (١١/٦)(٤٧).

وقال ابو زرعة: "ذاهبُ الحديث"، وقال ابن عدي: "كل رواياته لا يتابع عليها"[١].

المطلب الثاني: ليس به بأس عند النسائي:

هو الإمام أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار، أبو عبد الرحمن النسائيُّ القاضي الحافظ الحُجَّة، صاحب كتاب "السنن"، وغيره من المصنفات المشهورة، أحد الأئمة المبرزين والحفاظ المتقنين والأعلام المشهورين[٢].

قال صاحبا تحرير تقريب التهذيب: "وكذلك قول النسائي "لا بأس به" إنما يقوله ويريد به التوثيق بالنسبة لشيوخه"[٣].

وقالا أيضاً: "وهذا التعبير كثيراً ما يستعمله النسائي لشيوخه الثقات الذين يرتضي حديثهم بدليل قوله في موضع آخر : ثِقَةٌ "[٤].

وقد تعقَّبهما في ذلك الشيخ محمد خلف سلامة، بعد أنَّ نص على أنَّ قولهما مبتكر وفيه نظر بقوله: "فمستندهما في ذلك إذن هو تنوع عبارات النسائي في راو بعينه في كثير من الرواة، وليس فيه على مدعاهما كبير دلالة؛ بل ليس هذه الدعوى هنا بأولى من أن تعكس فيدَّعى أنَّ مراد النسائي بلفظة "ثِقَةٌ" أحياناً هو معنى لفظة "لا بأس به" عند الجمهور، فيكون النسائي ممَّن يستعمل كلمة ثِقَةٌ بمعنى وصف الراوي بالقبول العام الشامل لمرتبتي الصحة والحسن، أو أَنَّ النسائي يفرق بين لفظتي "ثِقَةٌ" و "لا بأس به" ولكنه كان أحياناً يتجوز - أو يتسهل - فيطلق على من هو لا بأس به عنده كلمة "ثِقَةٌ".

---

(١) الذهبي، **ميزان الاعتدال**، (٣٤١/١ _ ٣٤٢)(١٢٦٣).

(٢) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (٣٢٨/١)(٤٨)،والذهبي، **الكاشف**، (١٩٥/١)(٣٩)، و ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٣٦/١)(٦٦).

(٣) بشار عواد معروف، والأرناؤوط شعيب ، تحرير تقريب التهذيب للحافظ احمد بن علي بن حجر العسقلاني، مؤسسة الرسالة، ط:١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م، (٣٣٦/٢).

(٤) المصدر نفسه، (٧٣/١).

وكذلك ليست تلك الدعوى بأولى من أن يقال : لعلَّ النسائي كان أحياناً يتردد في الراوي فيصفه مرَّة بأنَّه ثِقَةٌ، ومرَّة بأنَّه لا بأس به، وعلى هذا فمن قال فيه مرَّة : ثِقَةٌ ، ومرَّة : لا بأس به، يكون أحسن حالاً ممن لم يزد فيه على كلمة "لا بأس به"..."[١]، إلى آخر ما تعقبهما به.

والذي يظهر أنَّ ما ذهب إليه صاحبا التحرير حقٌ، ولكن ليس ثمت اطراد، فهما أصحاب خبرة لا يستهان بها، فقد ذهب ماء عينيهما في كتب التراجم تحقيقاً وتأليفاً، أضف إلى ذلك أن هناك من وافقهما القول من حيث العموم، وهو الدكتور قاسم علي سعد إذْ قال: "والنسائي يقارب ابن معين أو يماثله في اصطلاحه "لا بأس به" فهذه الكلمة عند النسائي أعلى منها عند الجمهور، وأذكر هنا عدة أمثلة ساوى النسائي فيها بين لفظة "ثِقَةٌ" ولفظة "لا بأس به"...)[٢] .

فالذي يظهر أنَّ اصطلاح النسائي لهذه اللفظة نحو اصطلاح ابن معين ولكن في شيوخه خاصة، مع عدم الاطراد في ذلك والله أعلم.

وفيما يأتي نماذج مقارنة:

١.إِسْرَائِيلُ بن يونس بن أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِي[٣].

- قال الإمام النسائي (ت: ٣٠٣ هـ): "ليس به بأس"[٤].

أقوال النقاد فيه:

- قال الإمام علي ابن المديني (ت: ٢٣٤ هـ): "ضَعِيف" [٥].
- قال الإمام أحمد بن حنبل (ت: ٢٤١ هـ): "كان شيخنا ثِقَةٌ "[٦].

---

(١) محمد خلف سلامة، **لسان المحدثين** (٢٥٥/٤).

(٢) نقلاً عن محمد خلف سلامة، لسان المحدثين، (٨١/٥).

(٣) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (٥١٥/٢)(٤٠٢)، والذهبي، **الكاشف** ٢٤١/١ (٣٣٦)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب** (٢٦١/١)(٤٩٦).

(٤) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٢٦٣/١)(٤٩٦).

(٥) ابن المديني، علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (ت: ٢٣٤هـ)، **العلل**، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت، ط:٢، ١٩٨٠، (٨٦).

(٦) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٣٣١/٢)(١٢٥٨).

- قال الإمام العجلي (ت: ٢٦١ هـ): "كوفي ثِقَةٌ"، وقال مرة: "جائز الحديث"[١].
- قال الإمام أبو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ): "ثِقَةٌ صدوق، من أتقن أصحاب أبي إسحاق"[٢].
- ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ)في كتاب "الثقات"[٣].
- قال الإمام ابن عدي (ت: ٣٦٥ هـ): "هو ممن يكتب حديثه ويحتج به"[٤].
- قال الإمام ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): " ثِقَةٌ تُكلِّم فيه بلا حجة"[٥].

الخلاصة:

سبق الكلام أن الذي يبدو ان لفظة ليس به بأس عند النسائي أعلى منها عند الجمهور، وهذا الذي يظهر في هذا المثال أن الراوي وثقه أحمد والعجلي وابو حاتم وابن حبان حتى أن الحافظ ابن حجر قال ثقة: تكلم فيه بلا حجة،

هذا وان لم يكن الأمر واضحاً في اصطلاح النسائي لأن إسرائيل ليس من شيوخه إلا ان الأمر محتمل.

٢_ إبراهيم بن ميمون الصائغ[٦].

- قال الإمام النسائي (ت: ٣٠٣ هـ): "ليس به بأس"، قال في موضع آخر: "ثِقَةٌ"[٧].

---

(١) العجلي، **الثقات**، (٢٢٢/١)(٨٠).

(٢) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٣٣١/٢)(١٢٥٨).

(٣) ابن حبان، **الثقات**، (٧٩/٦)(٦٨١٠).

(٤) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، (١٣٦/٢)(٢٣٧).

(٥) ابن حجر ، **تقريب التهذيب**، (١٠٤/١)(٤٠١).

(٦) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (٢٢٣/٢)(٢٥٦)، والذهبي، **الكاشف**، (٢٢٦/١)(٢١٣)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (١٧٢/١)(٣١٤).

(٧) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (١٧٣/١)(٣١٤).

أقوال النقاد فيه:

- قال الإمام يحيى بن معين (ت: ٢٣٣هـ): "ثِقَةٌ"(١).
- قال الإمام أبو زرعة (ت: ٢٦٤ هـ): "لا بأس به" (٢).
- قال الإمام أبو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ): "يكتب حديثه ولا يحتجُّ به"(٣).
- قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): "صدوق"(٤).

الخلاصة:

في ضوء ما تقدم يظهر هناك بعض الملامح من أن النسائي يطلق لا بأس به بأعلى مما يعرف عنها في الاصطلاح، بدلالة قوله مرة ثقة ومرة ليس به بأس، ولكن لا يجزم في هذا المثال ولعل الأقرب ان الراوي صدوق حسن الحديث.

٣- خالد بن حيان الرقي، أبو يزيد الكندي(٥).

- قال الإمام النسائيُّ (ت: ٣٠٣ هـ): ليس به بأس(٦).

أقوال النقاد فيه:

- قال الإمام محمد بن سعد (ت:٢٣٠ هـ): "كان ثِقَةٌ ثبتا"(٧).

---

(١) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (١٣٥/٢)(٤٢٥).

(٢) المصدر نفسه، (١٣٥/٢)(٤٢٥).

(٣) المصدر نفسه، (١٣٥/٢)(٤٢٥).

(٤) ابن حجر ، **تقريب التهذيب**، (٩٤/١)(٢٦١).

(٥) ينظر المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (٤٨/٨)(١٦٠١)، والذهبي، **الكاشف** (٣٦٣/١)(١٣١٠)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٨٤/٣)(١٥٩).

(٦) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٨٤/٣)(١٥٩).

(٧) ابن سعد، **الطبقات الكبير**، (٤٩١/٩)(٤٨١٠).

- قال الإمام يحيى بن معين (ت: ٢٣٣هـ): "ليس به بأس"[١].
- قال الإمام احمد بن حنبل (ت: ٢٤١ هـ): "لم يكن بخالد بن حيان الرقي بأس"[٢].
- قال الإمام ابو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ): "لا بأس به"[٣].
- ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في كتاب "الثقات"[٤].
- قال الإمام الدارقطنيُّ (ت: ٣٨٥ هـ) : "لا بأس به"[٥].
- قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): " صدوق يخطئ"[٦].

الخلاصة:

قول النسائي هنا على ما هو مستقر من اللفظة، وهو أن الراوي لا بأس به اب صدوق حسن الحديث، وهو قول الإمام أحمد وابي حاتم والدار قطني.

المطلب الثالث: ليس به بأس عند أبن عدي:

هو عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد بن مبارك، أبو أحمد الجرجاني الحافظ، ويعرف بابن عدي، وابن القطان، رحل إلى الشام ومصر رحلتين، وكان مصنفاً حافظاً، له كتاب "الكامل في معرفة الضعفاء" [٧].

---

(١) الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، (٩/٢٣٠)(٤٣٥١).

(٢) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٣/٣٢٦)(١٤٦٢).

(٣) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٣/٣٢٦)(١٤٦٢).

(٤) ابن حبان، **الثقات**، (٨/٢٢٣)(١٣١١٩).

(٥) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٣/٨٤)(١٥٩).

(٦) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (١/١٨٧)(١٦٢٢).

(٧) ينظر: الجرجاني، أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني (المتوفى: ٤٢٧هـ)، **تاريخ جرجان**، تحقيق: تحت مراقبة محمد عبد المعيد خان، عالم الكتب – بيروت، ط ٤: ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م، (١/٢٢٦)(٤٤٣)، والذهبي، **تاريخ الإسلام**، (٨/٢٤٠)(١٥٥)، و ابن العماد، **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، (٤/٣٤٤).

قال الشيخ محمد خلف سلامة: "ونُقل عن الشيخ عبد الله السعد حفظه الله أنَّه قال : "لا بأس به" عند ابن عدي أحياناً تكون تضعيفاً منه للراوي" [١]. وكأنَّه ذهب يؤيد ذلك إذْ ذكر مثالاً في ذلك عن ابن عدي وهو قوله في المغيرة بن زياد الموصلي : "عامَّة ما يرويه مستقيم ، إلا أنَّه يقع في حديثه كما يقع في حديث مَن ليس به بأس، من الغلط ، وهو لا بأس به عندي"[٢].

وهذا القول صحيح على قلَّته، وقد أحسن الشيخ السعد بقوله أحياناً، وهو مشعر بالقلة والندرة، ويفهم صنيع ابن عدي وقصده من سياق كلامه.

وهذا القول لا يعدُّ اصطلاحاً خاصاً لندرته وقلته، وأنَّ السياق يدل عليه، وفي كلام الأئمة من هذا شيء غير قليل.

إلا أنِّي أدخلت ابن عدي في هذا المبحث لأنَّ له اصطلاحاً خاصاً في مفردة " أرجو أن لا بأس به"؛ فلابن عدي اصطلاح مغاير عمَّا هو مشهور في كتب الاصطلاح، إذْ أنَّه يعني بقوله "أرجو أنَّه لا بأس به" معنى آخر، وهو أنَّه يوسم في الراوي عدم تعمّد الكذب.

قال العلامة المعلمي في حاشية متعقِّباً السيوطي في فهمه واحتجاجه ببعض الرواة المتروكين بقوله: "ووثقه ابن عدي فقال : أرجو أنَّه لا بأس به"، فقال ما نصه: (ليس هذا بتوثيق، وابن عدي يذكر منكرات الراوي ثم يقول : "أرجو أنه لا بأس به" ، يعني بالبأس تعمد الكذب)[٣].

وقال أيضًا: "وهذه الكلمة رأيت ابن عدي يطلقها في مواضع تقتض أن يكون مقصوده : "أرجو أنَّه لا يتعمَّد الكذب" ؛ وهذا منها؛ لأنَّه قالها بعد أنْ ساق أحاديث يوسف، وعامَّتها لم يتابع عليها)[٤].

ففي ما تقدم دلالة واضحة على أنَّ الحافظ ابن عدي له اصطلاحه الخاص به في هذه اللفظة والله أعلم. وفيما يأتي أمثلة تطبيقية مقارنه

---

(١) محمد خلف سلامة، **لسان المحدثين**، (٨٢/٥).

(٢) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، (٧٦/٨).

(٣) الشوكاني، محمد بن علي بن محمد (ت: ١٢٥٠هـ) ، **الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة**، تحقيق: عبد الرحمن بن يحي المعلمي اليماني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان (٤٥٩/١).

(٤) المصدر نفسه: (٣٥/١).

١ _ حُيَيْ بن عبد الله بن شريح، أبو عبد الله المصري[١].

- قال الإمام أبن عدي (ت: ٣٦٥ هـ) : "أرجو أنَّه لا بأس به إذا روى عنه ثِقَةٌ"[٢].

اقوال النقاد فيه:

- قال الإمام أحمد بن حنبل (ت: ٢٤١ هـ): "أحاديثه مناكير"[٣].
- قال الإمام يحيى بن معين(ت: ٢٣٣هـ) : ليس به بأس[٤].
- قال الإمام البخاري (ت:٢٥٦ هـ): "فيه نظر"[٥].
- قال الإمام النسائي (ت: ٣٠٣ هـ): "ليس بالقوي"[٦].
- ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في كتاب "الثقات"[٧].
- قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): "صدوق يهم"[٨].

الخلاصة:

الذي يظهر ان ابن عدي لا يوثق الراوي، وانه لا يعني بقوله : أرجو انه لا بأس به، المعنى المعلوم المشهور، وأن قوله فيه يكون على ان الراوي لا يعتمد الكذب وليس بمتروك ان روى عنه ثقة، لذلك نجد الأئمة يصفون الراوي بأن له مناكير، وقول ابن عدي محمول على انه غير معتمد لها.

(١) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (٤٨٩/٧)(١٥٨٥)، والذهبي، **الكاشف**، (٣٦٠/١)(١٢٩٦)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٧٢/٣)(١٤٠).

(٢) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، (٣٩٠/٣)(٥٦٢).

(٣) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٢٧٢/٣)(١٢١٤).

(٤) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٢٧٢/٣)(١٢١٤).

(٥) البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، **التاريخ الكبير**، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، (٧٦/٣)(٢٦٩).

(٦) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٧٢/٣)(١٤٠).

(٧) ابن حبان، **الثقات**، (٢٣٥/٦)(٧٥١٧).

(٨) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (١٨٥/١)(١٦٠٥).

٢_ سلمة بن وهرام اليماني[١].

- قال الإمام ابن عدي (ت: ٣٦٥ هـ) : "أرجو أنَّه لا بأس بروايات الأحاديث التي يرويها عنه غير زمعة"[٢].

اقوال النقاد فيه:

- قال الإمام أحمد بن حنبل (ت: ٢٤١ هـ): "روى عنه زمعة أحاديث مناكير أخشى إنْ يكون حديثه ضعيفًا"[٣].

- قال الإمام أبو داود (ت:٢٧٥ هـ): "ضعيف"[٤].
- قال الإمام يحيى بن معين (ت: ٢٣٣هـ): "ثِقَةٌ"[٥].
- قال الإمام أبو زرعة (ت: ٢٦٤ هـ): "ثِقَةٌ"[٦].
- ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في كتاب "الثقات"[٧].
- قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): "صدوق"[٨].

الخلاصة:

في ضوء ما تقدم يظهر ان الراوي صدوق حسن الحديث، وأن قول ابن عدي يكون على المعنى المشهور بخلاف قول المعلم اليماني، ولا يعد ذلك نقضاً للقاعدة، بل القاعدة على اصلها ولكن ليس على أطلاقها.

(١) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (٣٢٨/١١)(٢٧٤٧)، والذهبي، **الكاشف**، (٤٥٥/١)(٢٠٥٣)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (١٦١/٤)(٢٧٦).
(٢) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، (٣٦٨/٤)(٧٨٩).
(٣) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (١٧٥/٤)(٧٦٢).
(٤) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (١٦١/٤)(٢٧٦).
(٥) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (١٧٥/٤)(٧٦٢).
(٦) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (١٧٥/٤)(٧٦٢).
(٧) ابن حبان، **الثقات**، (٣٩٩/٦)(٨٢٨٤).
(٨) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (٢٤٨/١)(٢٥١٥).

٣_ طارق بن عبد الرحمن البجلي الأحمسي، الكوفي[١].

- قال الإمام ابن عدي (ت: ٣٦٥ هـ) : "أرجو أنَّه لا بأس به"[٢].

اقوال النقاد في الراوي:

- قال الإمام أحمد بن حنبل (ت: ٢٤١ هـ): "ليس حديثه بذاك"[٣].
- قال الإمام يحيى بن معين (ت: ٢٣٣هـ): "ثِقَةٌ"[٤].
- قال الإمام العجلي (ت: ٢٦١هـ): "ثِقَةٌ"[٥].
- قال الإمام أبو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ) : "لا بأس به، يكتب حديثه"[٦].
- قال الإمام النسائي (ت: ٣٠٣ هـ): "ليس به بأس"[٧].
- ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في كتاب "الثقات"[٨].
- قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): "صدوق له أوهام"[٩].

الخلاصة:

ظهر في هذا المثال ان ابن عدي اطلق "أرجو انه لا بأس به"، على ما هو مشهور من الاصطلاح في مرتبتها، وانه قصد ان الراوي صدوق حسن الحديث، وليس انه يتعمد الكذب، وهذا مما يقيد كلام المُعلمي ويجعل أستقراه ليس على اطلاقه.

---

(١) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (٣٤٥/١٣)(٢٩٥٢)، والذهبي، **الكاشف**، (٥١١/١)(٢٤٥٥)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٥/٥)(٨).

(٢) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، (١٨٣/٥)(٩٦٠).

(٣) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٤٨٥/٤)(٢١٣٠).

(٤) المصدر نفسه، (٤٨٥/٤)(٢١٣٠).

(٥) العجلي، **الثقات**، (٢٣٣/١)(٧١٨).

(٦) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٤٨٥/٤)(٢١٣٠).

(٧) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٥/٥)(٨).

(٨) ابن حبان، **الثقات**، (٣٩٥/٤)(٣٥٢٧).

(٩) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (٢٨١/١)(٣٠٠٣).

الفصل الثاني:

تراجم الرواة الذين وصفهم الإمام البزار بمصطلح " ليس به بأس" ومقارنة حكمه فيهم بأحكام النقاد

تعددت الصيغ الخاصة بلفظة ليس به بأس عند الإمام البزار، أذ أطلقها على ستة وسبعين (٧٦) راوياً،

- كان يعبر تارة ب"ليس به بأس"، وقد شملت هذه الصيغة ستة وخمسين (٥٦) راوياً.
- وتارة يعبر ب "لا بأس به"، وقد شملت هذه الصيغة اربعة عشر (١٤) راوياً.
- كما أطلق لفظة "لم يكن به بأس"، على ستة (٦) رواة.

ولم يتبين للباحث أن الإمام البزار كان يفرق بين هذه الصيغ، كما أنه قد وصف بعض الرواة بصيغة مفردة، وبعضهم في وصفين، وهذه الألفاظ من حيث الاستعمال تدل على نفي امرٍ مكروه، وهي من الفاظ التعديل على اختلاف مراتبها عند العلماء، ويرجح الباحث أن الإمام البزار يقصد هنا أن الراوي صالح في نفسه، اي بمعنى عدل وليس فيها شهادة بالضبط، وسيقتصر الباحث على ذكر بعض الامثلة للدلالة على ذلك.

المثال الأول: أن الإمام البزار اطلق على الراوي مسلم بن خالد لفظ "لم يكن به بأس ولم يكن حافظاً، وكان أحد فقهاء مكة، بمعنى ثبتت عدالته في نفسه ولم يثبت ضبطه، وكان فقيهاً.

المثال الثاني: أن الإمام البزار اطلق على الراوي محمد بن مرداس لفظ "ليس به بأس، صدوق"، والمقصود هنا أن الراوي ليس به بأس في نفسه، صدوق في حديثه.

المثال الثالث: أن الإمام البزار اطلق على الراوي إسحاق بن إدريس لفظ "لم يكن به بأس إلا انه حدث بأحاديث لم يُتابع عليها" بمعنى أن الراوي ليس به بأس في نفسه، ضعيف او متروك في حديثه اذ لم يُتابع.

المثال الرابع: أن الإمام البزار اطلق على الراوي قزعة بن سويد لفظ "ليس به بأس لم يكن بالقوي، وحدث عنه أهل العلم واحتملوا حديثه"، بمعنى أن الراوي ليس به بأس فلم يكن بالقوي في نفسه، لكن في ما يخص حديثه فأهلُ العلم يروون حديثه ويحتملونه.

وهناك رواة وصفهم الإمام البزار ب "ليس به بأس" و تبين ان العلماء يصفونهم بالثقة مثل الراوي، "ابو قزعة" و"العباس بن سالم "وابو صفوان"، وغيرهم ، وبعض الرواة وصفهم ب"ليس به بأس" والأئمة على تضعيفهم مثل الراوي، "الحسن بن ذكوان" و"درست بن زياد" و "سويد بن ابراهيم"، وغيرهم.

وهذه يدل على أن الإمام البزار كان له اصطلاحاً خاصاً في هذا المُصطلح.

وسيشرح الباحث هذه الألفاظ وأطلاقها على الرواة، في جانبين من هذا الفصل وحسب الترتيب الآتي:

المبحث الأول: الرواة الذين وصفهم الإمام البزار بلفظة مفردة (ليس به بأس).

المبحث الثاني: الرواة الذين وصفهم الإمام البزار بلفظة مركبة (ليس به بأس) مع زيادة في الوصف.

المبحث الاول:

الرواة الذين وصفهم الإمام البزار بلفظة مفردة (ليس به بأس).

أطلق الإمام البزار لفظة "ليس به بأس" بصيغة مفردة على عدد من الرواة، يبلغ عددهم ستة وأربعين (٤٦) راوياً، وسيكون بيانهم جميعاً على النحو الآتي:

١_ أبو حمزة العطَّار: وهو إسحاق بن الربيع البصري الأُبَلي[١]، أبو حمزة العطار، روى له ابن ماجه حديثاً واحداً[٢]، روى عن: الحسن البصري، وحماد بن أبي سليمان، والعلاء بن المُسَيب، وغيرهم، روى عنه: أبو عمر حفص بن عمر الحوضي، وأبو قتيبة سَلْم بن قتيبة، وشيبان بن فَروخ، وغيرهم[٣].

- قال الإمام البزار: "بصريٌ لا بأس به"[٤].
- ذِكْرُ أقوال النُقاد:

المُعدّلون:

_ قال الإمام ابو حاتم (ت : ٢٧٧ هـ) : "يُكتب حديثه كان حسن الحديث"[٥].

_ قال الحافظ ابن حجر(ت: ٨٥٢ هـ) : "صَدوق تُكلِم فيه للَقدر"[٦].

---

(١) هذه النسبة الى الأبلّة بلدة قديمة على اربعة فراسخ من البصرة، اي اثنى عشر كيلومتر، من البصرة، **الانساب للسمعاني**، (٩٨/١)(٤١).

(٢) ينظر: ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ)، سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.، (١١٤٢/٢)(٣٤٥١).

(٣) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (٤٢٣/٢)(٣٥١)، والذهبي، **الكاشف**، (٢٣٥/١)(٢٩٥)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٢٣٢/١)(٤٣٠).

(٤) البزار، **مسند البزار**، (٥٢/٩)(٣٥٧٨).

(٥) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٢٢٠/٢)(٧٥٦).

(٦) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (١٠١/١)(٣٥٢).

المُجرّحون:

_ قال الحافظ عمرو بن علي الفلاس (ت: ٢٤٩ هـ) : "ضعيف الحديث حدَّث بحديث منكر عن الحسن عن علي "[١].

_ سُئل الإمام أبو داود (ت: ٢٧٥ هـ) عن أبي حمزة العطّار فقال: "قَدَري"[٢].

_ قال الحافظ ابن عَدي (ت: ٣٦٥ هـ) : أبو حمزةَ العطار هذا مع ضعفه، يُكتب حديثُه"[٣].

_ قال ابو أحمد الحاكم (ت: ٣٧٨ هـ) : "ضعيف الحديث"[٤].

_ ذكره الإمام ابن الجوزي (ت: ٥٩٧ هـ) في "الضعفاء والمتروكون" وقال: "قال الحافظ ابن عدي: "ضعيف"[٥].

_ ذكره الإمام الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ) في كتاب "المغني في الضعفاء" وقال: "ضعفه ابن عدي وغيره"[٦].

الخلاصة:

في ضوء دراسة اقوال النقاد يظهر أن أبا حمزة العطار ليس بذاك القوي، إلا أنَّه ممن يصلح للاعتبار والمتابعات، بدلالة قول أبي حاتم وابن عدي، وقد ابعد ابن الجوزي حين نقل كلام ابن عدي على غير وجهه وهذا معلوم من شدَّته في الجرح والتعديل، وكأنَّ الفلاس ضعفه لحديث أنكره عليه. وأما قضية بدعته التي وسم بها، فهي على التفصيل المعلوم في قبول رواية المبتدعة إن علم صدقهم.

وقد كان البزار موضوعياً من حيث العموم في حكمه هنا؛ إذْ وسمه بأنَّه لا بأس به.

---

[١] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٢٢٠/٢)(٧٥٦).

[٢] ابو داود، **سؤالات أبي عبيد الآجري**، (٢٨٧/١)(٣٨٨).

[٣] ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، (٥٤٨/١)(١٦٣).

[٤] الحاكم، أبو احمد **الأسامي والكنى**، (٥٣/٤)(١٧٠٧).

[٥] النسائي، **الضعفاء والمتروكون**، (١٠١/١)(٣١٤)، لكن ابن عدي لم يقل ضعيف الحديث بل قال: (مع ضُعفه، يُكتب حديثُه)، ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، (٥٤٨/١)(١٦٣).

[٦] الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الذهبي، **المغني في الضعفاء**، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر، (٧١/١)(٥٥٦).

٢_ أُسيد بن زيد: وهو أُسيد بن زيد بن نجيح الجمّال القُرَشي الهاشمي، أبو مُحمد الكوفي، مولى صالح بن علي الهاشمي، رَوَى عن: شريك بن عبد الله النَخَعي، وأبي مريم عبد الغفار بن القاسم الأنصاري، وغيرهم، روى عنه: الإمام محمد بن إسماعيل البخاري، وأبو جعفر أحمد بن علي بن الفضيل الخزاز المقرئ، وغيرهم(١).

قال الإمام البزار: " لم يكن به بأس"(٢).

ذِكْرُ أقوال النُقاد:

_ قال يحيى بن معين (ت:٢٣٣ هـ): "كذّاب، أتيته ببغداد في الحَذّائين، فسمعته يُحَدِّث بأحاديث كَذِبْ"(٣). وقال ايضاً "أُسيد كذّاب" (٤).

_ قال الإمام ابو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ): "قَدِمَ إلى الكوفة من بعض أسفاره، فأتاه أصحاب الحديث، ولم آته، وكانوا يتكلمون فيه"(٥).

_ قال الإمام النسائي (ت: ٣٠٣ هـ): "متروكُ الحديث"(٦).

_ قال الحافظ ابن عدي (ت: ٣٦٥ هـ): " يتبين على رواياته الضعف وله غير ما ذكرت من الروايات وعامة ما يرويه، لا يتابع عليه "(٧).

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في المجروحين وقال: "يروي عن الثقات المناكير، ويسرقُ الحديث"(٨).

---

(١) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال،**(٢٣٨/٣)(٥١٢)، و الذهبي، **الكاشف،** (٢٥٢/١)(٤٣٠)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب،** (٣٤٤/١)(٦٢٨).

(٢) البزار، **مسند البزار،** (٢٠٧/١).

(٣) الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد،** (٥١٥/٧)(٣٤٥٦).

(٤) ابن معين، ، **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)،** (٣٩٤/٣)(١٩١٤).

(٥) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل،** (٣١٨/٢)(١٢٠٤).

(٦) النسائي، **الضعفاء والمتروكون،** (١٩/١)(٥٤).

(٧) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال،** (٨٧/٢)(٢١٦).

(٨) ابن حبان، محمد بن حِبان بن أحمد بن حِبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين،** تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، ط:١، ١٣٩٦هـ، (١٨٠/١)(١١٩).

_ قال الإمام الدارقطني (ت: ٣٨٥ هـ): "ضعيفُ الحديث"[١].

_ ذكره ابن شاهين(ت ٣٨٥ هـ) في كتابه "تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين" وقال: "أُسيد بن الجمال كذاب"[٢].

_ قال الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣ هـ): "كان غير مرضي في الرواية"[٣].

_ ذكره الإمام ابن الجوزي (ت: ٥٩٧ هـ) في كتاب "الضعفاء والمتروكون"[٤].

_ قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): "ضعيف"[٥].

الخلاصة:

خالف الإمام البزار الأئمة النقاد في حكمه على أسيد، فجعلوه في مرتبة الترك بخلاف قوله " لا بأس به"، ولا شك ان قول الأئمة النقاد أولى بالأخذ، ومن هنا يظهر أنَّ الإمام البزار لم يوافق أحدًا على قوله في أسيد، وأنَّ الصواب فيه "متروك الحديث"، وليس "لا بأس به"، والله أعلم.

وفي ضوء ما تقدَّم يظهر أنَّ الإمام البزار لم يكن موضوعياً في قوله في أسيد، لعدم معرفته جيدًا.

٣_ بكّار بن عبد العزيز: وهو بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة الثقفي أبو بكرة البصري، وقيل: بكار بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي بكرة، روى عن: أبيه عبد العزيز، وعمته كيسة ، وهشام بن علي السَدوسي، روى عنهُ: أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني، وجعفر بن سَلَمة الوراق، وحامد بن عمر بن حفص بن عبيد الله بن أبي بكرة البكراوي، وغيرهم[٦].

---

[١] الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد،** (٥١٥/٧)(٣٤٥٦).

[٢] ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي (المتوفى: ٣٨٥هـ)، **تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين،** تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، ط: ١، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، (٤٧/١)(٣).

[٣] الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد،** (٥١٥/٧)(٣٤٥٦).

[٤] النسائي، **الضعفاء والمتروكون،** (١٢٤/١)(٤٣٢).

[٥] ابن حجر، **تقريب التهذيب،** (١١٢/١)(٥١٢).

[٦] ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال،** (٢٠١/٤)(٧٣٩)، والذهبي، **الكاشف،** (٢٧٣/١)(٦٢٠)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب،** (٤٧٨/١)(٨٨٠).

قال الإمام البزار: "ليس به بأس"[1].

ذِكْرُ أقوال النُقاد:

المُعدّلون:

_ قال الإمام يحيى بن معين (ت: ٢٣٣ هـ) : "صالح"[2].

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في "الثقات"[3].

_ قال الإمام ابن عدي (ت: ٣٦٥ هـ) : "أرجو أنَّه لا بأس به، وهو من جملة الضعفاء الذين يُكتب حديثهم"[4].

_ قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): " صَدوق يهم"[5].

المُجرّحون:

_ قال عباس الدوري (ت: ٢٧١ هـ)، عن يحيى بن مَعين: "ليس حديثه بشيء"[6].

_ ذكره الإمام ابن الجوزي (ت: ٥٩٧ هـ) في كتاب الضعفاء والمتروكون[7].

الخلاصة:

الذي يظهر أنَّ الراوي بكار بن عبد العزيز فيه ضعفٌ، وهو ممن يصلح للاعتبار، وقد دل على ذلك صنيع الإمام البخاري وقول الحافظ ابن عدي، أما تعديل وتجريح ابن معين له فيجمع بينها على أنَّ حديثه ليس بشيء اذا تفرَّد، وأنَّه صالح للاعتبار اذا توبع، وقد أجاد الحافظ ابن حجر بتلخيص اقوال العلماء فيه بأنه "صدوق يهم ".

---

(١) البزار، **مسند البزار**، (١٣٣/٩)(٣٦٨٧).

(٢) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٤٠٨/٢)(١٦٠٧).

(٣) ابن حبان، **الثقات**، (١٠٧/٦)(٦٩٢٨).

(٤) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، (٢١٧/٢)(٢٨١).

(٥) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (١٢٦/١)(٧٣٥).

(٦) ابن معين، ، **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، (٨٦/٤)(٣٢٦٩).

(٧) ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكون**، (١٤٦/١)(٥٥٤).

وفي ضوء ما تقدَّم، يحمل قول الإمام البزار على أنه عنى بـــ "لا بأس به" أي: في المتابعات، فيكون اطلاقه للفظة ليس موضوعياً كما هو معلوم من معناها، أو أنَّه اجتهدَ فيه، وهذا ما يمكن تقريره وتحريره عند إتمام الدراسة، والله أعلم.

٤_ حَرْب بن سُرَيج: وهو حَرب بن سُريج بن المنذر المنقري، أبو سفيان البصري البزار، أخو بشير بن سريج، روى عن: أيوب السختياني، ويزيد بن أبي مريم السلولي، وزينب بنت يزيد بن واشق العتكية، وغيرهم، روى عنه: إبراهيم بن سليمان، وبدل بن المحبر، وشيبان ابن فروخ، وغيرهم[١].

قال الإمام البزار: "وهو رجل من أهل البصرة ليس به بأس"[٢].

ذِكْرُ أقوال النُقاد:

المُعدّلون:

_ قال الإمام يحيى بن معين (ت: ٢٣٣ هـ) : " ثِقَةٌ "[٣].

_ قال الإمام احمد بن حَنبل (ت: ٢٤١ هـ)، عن أبيه: "ليس به بأس"[٤].

_ قال الحافظ ابن عدي (ت: ٣٦٥ هـ): " ليس بكثير الحديث، وكان حديثه غرائب وإفرادات، وأرجو أنَّه لا بأس به"[٥].

_ قال الإمام الدارقطني (ت: ٣٨٥ هـ): "صالح"[٦].

---

[١] المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (٥/٥٢٢)(١١٥٥)، و الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، (١/٤٦٩)(١٧٦٩)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٢/٢٢٤)(٤١٤).

[٢] البزار، **مسند البزار**، (١٢/١٨٦)(٥٨٤٠).

[٣] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٣/٢٥٠)(١١١٤).

[٤] المصدر نفسه، (٣/٢٥٠)(١١١٤).

[٥] ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، (٣/٣٣٧)(٥٣٦).

[٦] ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٢/٢٢٤)(٤١٤).

_ قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): "صَدوق يُخطئ"[١].

المُجرّحون:

_ قال الإمام البخاري (ت: ٢٥٦ هـ): " فيه نَظَر"[٢].

_ قال الإمام ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ): "يُخطئ كثيرًا، حتى خرج عن حدِّ الاحتجاج به إذا انفرَّد"[٣].

_ ذكره الإمام ابن الجوزي (ت: ٥٩٧ هـ) في كتاب "الضعفاء والمتروكون"[٤].

الخلاصة:

في ضوء ما تقدّم تبيّن أنَّ الراوي حرب بن سريج صدوق حسن الحديث، وإنَّما نزل عن مرتبة الثِقَةُ التي وسمه بها ابن معين، لتفرداته مما لا يُتابع عليها كما نص ابن عدي، وهو النظر الذي وسمه به البخاري والأخطاء التي أشار اليها ابن حبان، أمَّا قول الحافظ ابن حجر (صدوق يُخطى) فهذا التلخيص قد يكون فيه نظر كحكم عام، اذ لم ينزل عن درجة الإتقان إلا نتيجة أخطائه، ولكن الحافظ جمع بين أقوال أهل العلم كما هو منهجه.

فالراوي حرب بن سريج "لا بأس به" كما نص الإمام البزار وكما سبقه بذلك الإمام أحمد ويؤيده قول الدارقطني والله أعلم، وقد كان البزار موضوعياً في إطلاقه للفظة، يعني به ما هو معروف من أنَّ الراوي دون الثِقَةُ وفوق الضعيف.

٥_ الحسن بن ذكوان: وهو الحسن بن ذكوان، أبو سلمة، البصري، روى عن: الحسن البصري، ويحيى بن أبي كثير، وأبي رجاء العطاردي، وغيرهم، روى عنه: ميمون بن يزيد أبو إبراهيم السقاء، وميمون أبو عبد الله العابد ساكن مكة، ويحيى بن سعيد القطان، وغيرهم[٥].

---

[١] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (١/١٥٥)(١١٦٤).

[٢] البخاري، **التاريخ الكبير**، (٣/٦٣)(٢٢٨).

[٣] الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، (١/٤٦٩)(١٧٦٩).

[٤] ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، (١/١٩٥)(٧٨٥).

[٥] ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (٦/١٤٥)(١٢٢٩)، والذهبي، **الكاشف**، (١/٣٢٤)(١٠٢٨)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٢/٢٧٦)(٥٠٣).

قال الإمام البزار: "لا بأس به"[١].

ذِكْرُ أقوال النُقاد:

المُعدّلون:

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في "الثقات"[٢].

_ قال الإمام الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ) : "بصري صدوق"[٣].

المُجرّحون:

_ قال الإمام أحمد بن حنبل (ت: ٢٤١ هـ): "أحاديثه أباطيل"[٤].

_ قال الإمام أبو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ): "ضعيفُ الحديث ليس بالقَوي"[٥].

_ قال الإمام النسائي (ت: ٣٠٣ هـ): "ليس بالقويِّ"[٦].

_ قال الحافظ ابن عدي (ت: ٣٦٥ هـ): " يروي أحاديث لا يرويها غيره، على أنَّ يحيى القطان وابن المبارك قد رويا عنه، وناهيك به جلالة أن يرويا عنه، وأرجو أنه لا بأس به "[٧].

_ قال يَحيى بن مَعين (ت: ٢٣٣هـ) : "ضعيف"[٨].

_ قال الإمام الدارقطني (ت: ٣٨٥ هـ): "ضعيف"[٩].

_ قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): "صَدوق يُخطئ ورُمِي بالقَدر وكان يُدَلِّس"[١٠].

---

[١] البزار، **مسند البزار**، (٦٠/٩)(٣٥٨٥).

[٢] ابن حبان، **الثقات**، (١٦٣/٦)(٧١٦٩).

[٣] الذهبي، **تاريخ الإسلام**، (٨٤٤/٣)(٩٠).

[٤] ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٢٧٧/٢)(٥٠٣).

[٥] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (١٣/٣)(٤٣).

[٦] ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٢٧٦/٢)(٥٠٣).

[٧] ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، (١٦٠/٣)(٤٤٩).

[٨] المصدر نفسه، (١٣/٣)(٤٣).

[٩] الذهبي، **تاريخ الإسلام**، (٨٤٤/٣)(٩٠).

[١٠] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (١٦١/١)(١٢٤٠).

الخلاصة:

الذي يظهر والله أعلم أنَّ الحسن بن ذكوان ضعيف الحديث، ولكن روايته تصلح للاعتبار، بدلالة رواية يحيى القطان وابن المبارك كما نص الحافظ ابن عدي، وأمَّا قضية القدر التي رمي بها فهي على التفصيل في قبول رواية المبتدعة، وكذلك التدليس الذي اشار إليه الحافظ ابن حجر، ويحمل قول الإمام البزار على أنَّه لا بأس به في المتابعات، أو أنَّه تساهل فيه، والأول أقرب والله أعلم.

وعلى هذا لم يكن الإمام البزار موضوعياً في اطلاقه لهذه اللفظة على هذا الراوي.

٦_ الحسن بن يَحيى: وهو الحسن بن يحيى الخَشْني، أبو عبد الملك، ويقال: أبو خالد، الدِمَشقي البلاطي، والبلاط: قرية على نحو فرسخ من دمشق، وأصله من خُراسان، روى عن: زيد بن واقد، وعبد الله بن زياد بن سمعان، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وغيرهم، روى عنه: سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، وسلامة بن بِشْر بن بديل، وأبو طالب عبد الجبار بن عاصم النَسائي، وغيرهم, روى له أبو داود في "المراسيل" وابن ماجه [(١)].

قال الإمام البزار: "ليس به بأس"[(٢)]،

ذِكْرُ اقوال النُقاد:

المُعدّلون:

_ قال الإمام يحيى بن معين (ت: ٢٣٣ هـ): **"ثِقَةٌ خُراساني"**[(٣)].

_ قال الإمام ابو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ): **"صَدوق سيءُ الحفظ"**[(٤)].

---

(١) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال،** (٣٣٩/٦)(١٢٨٣)، والذهبي، **الكاشف،** (٣٣٠/١)(١٠٧٤)، ابن حجر، **تهذيب التهذيب،** (٣٢٦/٢)(٥٦٧).

(٢) البزار، **مسند البزار،** (٤٤/١٠)(٤١٠٥).

(٣) ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، (المتوفى: ٥٧١هـ)، **تاريخ دمشق،** تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، (٦/١٤)(٣٣٤٨).

(٤) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل،** (٤٤/٣)(١٨٦).

_ قال الإمام عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم (ت:٢٤٥ هـ):" لا بأس به"[١].

_ قال الإمام ابن عدي (ت: ٣٦٥ هـ) : "هو ممن تُحتمل رواياته"[٢].

_ قال أبو أحمد الحاكم (ت: ٣٧٨ هـ): "ربما حَدّث عن مشايخهِ بما يُتابع عليه وربما يُخطىءُ في الشيء"[٣].

_ قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): "صَدوق كثيرُ الغَلَط"[٤].

المُجرّحون:

_ قال الإمام يحيى بن معين (ت:٢٣٣ هـ): "الحسن بن يحيى الخشني ومسلمة بن علي الخشني ضعيفان ليسا بشيء، والحسن بن يحيى أحبهما إلي"[٥]، وقال ايضاً: "ليس بشيء"[٦].

_ قال الإمام النسائي (ت: ٣٠٣ هـ): "ليس بثِقَةٌ"[٧].

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في المجروحين وقال: "قد كان الحسن رجلًا صالحاً يُحدِث من حفظه، كثير الوهم فيما يرويه حتى فَحشَ المناكير في أخباره التي يرويها عن الثقات حتى يسبق إلى القلب أنَّه كان المتعمِّد لها فلذلك استحق الترك"[٨].

_ قال الإمام الدارقطني (ت: ٣٨٥ هـ): "متروك"[٩].

_ ذكره الإمام الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ) في كتاب "المغني في الضعفاء" وقال: "واهٍ؛ تركه الدارقطني وغيره"[١٠].

---

(١) المصدر نفسه، (٣/٤٤)(١٨٦).

(٢) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، (٣/١٧٠)(٤٥٦).

(٣) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٢/٣٢٦)(٥٦٧).

(٤) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (١/١٦٤)(١٢٩٥).

(٥) المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (٦/٣٤١)(١٢٨٣).

(٦) ابن معين، **تاريخ ابن معين _رواية الدوري**، (٤/٤٦٦)(٥٣٢٩).

(٧) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، (٣/١٦٨)(٤٥٦).

(٨) ابن حبان، **المجروحين**، (١/٢٣٥)(٢١١).

(٩) الدار قطني، **الضعفاء والمتروكون**، (٢/١٥٠)(١٨٨).

(١٠) الذهبي، **المغني في الضعفاء**، (١/١٦٨)(١٤٩١).

الخلاصة:

عند النظر في كلام الأئمة النقاد يظهر أنَّ هناك تبايناً في الحسن بن يحيى الخشني، فمنهم من وثقَهُ كما في رواية عن ابن معين، ومنهم من توسط فيه، ومنهم من جرَّحه، والذي يظهر أنَّه ضعيف الحديث مع صلاح نفسه بدلالة قول ابي حاتم "صدوق سيء الحفظ" فصدوق هنا محمولة على صلاحه وسيء الحفظ هي بالنسبة لضبطه وحفظه فهو ضعيف الحديث إن لم يكن متروكًا.

وأمَّا توثيق ابن معين فعلى ما تقدَّم من تأصيل المعلمي، فالجرح هو المقدَّم للعلة المتقدم ذكرها.

وفي ضوء ما تقدَّم ذكره يظهر أنَّ الإمام البزار تساهل فيه، وأطلق هذا اللفظ على غير مدلوله الاصطلاحي المشهور منه.

٧_ الحَكَم بن أبان: وهو الحَكَم بن أبان العَدْني، أبو عيسى، والد إبراهيم، روى عن: إدريس بن سَنان ابن بنت وهب بن منبه، وسالم بن عبد الله بن عمر، والغطريف أبي هارون العُماني، وغيرهم، روى عنه: إبراهيم بن أعين الشيباني، وابنه إبراهيم بن الحكم بن أبان، ومعتمر بن سليمان، وغيرهم[(١)].

قال الإمام البزار: "ليس به بأس"[(٢)].

ذِكْرُ أقوال النُقاد:

_ قال الإمام العِجلي (ت: ٢٦١ هـ): "ثِقَةٌ صاحبُ سُنة"[(٣)].

_ قال الحافظ ابو زرعة (ت: ٢٦٤ هـ): "صالح"[(٤)].

_ قال الإمام يَحيى بن مَعين (ت: ٢٣٣ هـ): "ثِقَةٌ"[(٥)].

---

(١) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (٨٦/٧)(١٤٢٢)، والذهبي، **الكاشف**، (٣٤٣/١)(١١٧٢)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٤٢٣/٢)(٧٣٦).

(٢) البزار، **مسند البزار**، (٤١٩/١١)(٥٢٧٢).

(٣) العجلي، **الثقات**، (٣١١/١)(٣٣٣).

(٤) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (١١٣/٣)(٥٢٦).

(٥) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (١١٣/٣)(٥٢٦).

_ قال الإمام النسائي (ت: ٣٠٣ هـ): "ثِقَةٌ"[١].

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في كتاب "الثقات"، وقال: "رُبما أخطأ، وإنَّما وقع المناكير في رِواية من رِواية ابنه إبراهيم بن الحكم عنه"[٢].

_ قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): "صدوق عابد وله أوهام"[٣].

الخلاصة:

في ضوء ما سبق ذكره من أقوال أهل الجرح والتعديل يظهر أنَّ الراوي الحكم بن أبان من العُبَّاد، وقد تباينت أقوال أهل الجرح والتعديل، بين موثِّق له توثيقًا مطلقاً وبين من ينزله الى مرتبة الصدوق، ولعلهم انزلوه عن مرتبه الثِقَةٌ؛ لأوهامه التي نبَّه عليها ابن حبان، فخلاصة القول أنَّ الحكم بن أبان لا تنزل مرتبته عن الصدوق حسن الحديث.

وقد كان البزار موضوعياً في حكمه عليه، بأنَّه يراه صدوقًا دون الثِقَةٌ مع الاحتجاج به. والله أعلم.

٨_ الَحكم بن عطية: وهو الحكم بن عطية العيشيُّ البصريُّ، روى عن: بسَّام أبي محمد، وتوبة العنبري، وثابت البِنانيِّ، وغيرهم، روى عنه: إبراهيم بن حميد الطويل، وأبو عبيدة إسماعيل بن سنان العصفري، وأبو داود سليمان بن داود الطيالسي، وغيرهم[٤].

قال الإمام البزار: "هو رجل من أهل البصرة لا بأس به"[٥].

(١) المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (٨٧/٧)(١٤٢٢).

(٢) ابن حبان، **الثقات**، (١٨٥/٦)(٧٢٨٨).

(٣) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (١٧٤/١)(١٤٣٨).

(٤) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (١٢٠/٧)(١٤٣٩)، والذهبي، **الكاشف**، (٣٤٥/١)(١١٨٦)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٤٣٥/٢)(٧٥٨).

(٥) البزار، **مسند البزار**، (١٣/ ٣٠٣)(٦٨٩٥).

ذِكْرُ أقوال النُقاد:

المُعدّلون

_ قال الإمام احمد بن حنبل(ت: ٢٤١ هـ): "لا بأس به إلا أنَّ أبا داود روى عنهُ أحاديث منكرة"[١].

_ قال الإمام يحيى بن مَعين (ت:٢٣٣ هـ): "ثِقَةٌ"[٢]، وقال في موضع اِخر: "لا بأس به"[٣].

_ قال الإمام ابو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ):" يُكتب حديثهُ ليس بمُنكر الحديث"[٤].

_ قال الحافظ ابن عدي (ت: ٣٦٥ هـ): "لا بأس به يُكتب حديثه"[٥].

_ قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): " صدوق له أوهام"[٦].

المُجرّحون:

_ قال الإمام البخاري (ت: ٢٥٦ هـ): "كان أبو الوليد يُضَعفهُ"[٧].

_ قال الإمام الترمذي (ت: ٢٧٩ هـ): " قد تَكلَم فيه بَعضُهم"[٨].

_ قال الإمام النسائي (ت: ٣٠٣ هـ): "ليس بالقوي". وقال مرة: "ضَعيف"[٩].

الخلاصة:

في ضوء ما تقدَّم يظهر أنَّ الحكم بن عطية له منكرات كما نص على ذلك الإمام أحمد، وقد تكلَّم فيه جمعٌ، ولم يوثقه مطلقًا إلا ابن معين، ولعله لم يعرفه جيدًا.

---

(١) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (١٢٦/٣)(٥٧٠).

(٢) المصدر نفسه، (١٢٦/٣)(٥٧٠).

(٣) ابن معين، ، **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، (٢٠٠/٤)(٣٩٤٦).

(٤) المصدر نفسه، (١٢٦/٣)(٥٧٠).

(٥) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، (٤٨٦/٢)(٣٩٠).

(٦) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (١٧٥/١)(١٤٥٥).

(٧) البخاري، **التاريخ الكبير**، (٣٤٤/٢)(٢٦٩٣).

(٨) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٤٣٥/٢)(٧٥٨).

(٩) المصدر نفسه، (٤٣٥/٢)(٧٥٨).

ومع ذلك، فهو في مرتبة الاعتبار، فهو ممن يُكتب حديثه للاعتبار وليس للاحتجاج كما هو ظاهر قول أبي حاتم وابن عدي والنسائي في روايته.

وكأنَّ البزار تساهل فيه بقوله " لا بأس به"، هكذا مطلقًا، لأنَّ مرتبة من ليس به بأسٌ يحتجُّ بها عند أغلب النقاد، إلا إن حُمل قوله على المتابعات، والله أعلم.

٩_ دُرُسْت بن زياد: وهو دُرُسْت بن زياد العنبري، ويقال: القشيري، أبو الحسن، ويقال: أبو يحيى، البصري القزاز، روى عن: أبان بن طارق البصري، وراشد بن نجيح الحماني، ويزيد بن أبان الرقاشي، وغيرهم، روى عنه، أبو موسى بن محمد بن المثنى، ومسدد بن مسرهد، ونعيم بن حماد المروزي، وغيرهم[١].

قال الإمام البزار: "هو رجل من أهل البصرة لم يكُن به بأس"[٢].

ذِكْرُ أقوال النُقاد:

المُعدّلون:

_ قال الحافظ ابن عدي (ت: ٣٦٥ هـ): "أرجو أنهُ لا بأس به"[٣].

المُجرّحون:

_ قال الإمام البخاري (ت: ٢٥٦ هـ): "حديثه ليس بالقائم"[٤].

_ قال الحافظ ابو زرعة (ت: ٢٦٤ هـ): "واهي الحديث"[٥].

_ قال الإمام ابو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ) : "ليس حديثه بالقائم، عامَّة حديثه عن يزيد الرقاشي، ليس يمكن أن يُعتبر حديثه"[٦].

---

[١] ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (٤٨١/٨)(١٧٩٨)، والذهبي، **الكاشف**، (٣٨٤/١)(١٤٧٤)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٢٠٦/١١)(٣٤٥).
[٢] البزار، **مسند البزار**، (٢٠٦/١٢)(٥٨٨٩).
[٣] ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، (٥٧٨/٣)(٦٣٦).
[٤] البخاري، **التاريخ الكبير**، (٢٥٣/٣)(٨٧٣).
[٥] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٣٤٧/٣)(١٩٨٨).
[٦] المصدر نفسه، (٣٤٧/٣)(١٩٨٨).

_ قال الإمام النسائي (٣٠٣ هـ): " لَيْسَ بِالْقَوِيّ"[١].

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في المجروحين وقال: " كان منكر الحديث جدًا"[٢].

_ ذكره الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) في كتاب "الضعفاء والمتروكون"[٣].

_ ذكره الإمام الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ) في كتاب "المغني في الضعفاء"[٤].

_ قال يحيى بن مَعين (ت: ٢٣٣ هـ): "لا شيء"[٥].

_ قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): "ضعيف"[٦].

الخلاصة:

ذهب جمهور النقاد الى تضعيف درست بن زياد بخلاف قول الإمام البزار؛ إذْ أحسن الظن به أو تساهل فيه. وأمَّا الحافظ ابن عدي فقوله لا يدل على التوثيق على ما تقدَّم بيانه من أنَّ قول ابن عدي "أرجو أنَّه لا بأس به" يعني أنَّه يرجو عدم تعمده للكذب، وهو الظاهر في هذا الموطن، فالذي يظهر والله أعلم أنَّ درست بن زياد منكر الحديث، ضعيف لا يصلح للاعتبار فضلا عن الاستشهاد، ولم يكن البزار موضوعياً في حكمه هنا على درست، فقد خالف الأئمة فيه.

١٠ _ رَبيعة بن عُثمان: وهو رَبيعة بن عُثمان بن ربيعة بن عبد الله بن الهدير القرشي التيمي الهديري، أبو عثمان المدني، روى عن: محمد بن يحيى، ونافع مولى ابن عمر، وغيرهم، روى عنه: عبد الله بن إدريس، ومحمد بن عمر الواقدي، ووكيع بن الجراح وغيرهم[٧].

---

(١) النسائي، **الضعفاء والمتروكون**، (٣٨/١)(١٨٦).

(٢) ابن حبان، **المجروحين**، (٢٩٣/١)(٣٢٩).

(٣) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي، (المتوفى: ٣٨٥هـ)، **الضعفاء والمتروكون**، تحقيق: د. عبد الرحيم محمد القشقري، ط: ١٤٠٤ هـ، (١٥٢/٢)(٢١١).

(٤) الذهبي، **المغني في الضعفاء**، (٢٢٢/١)(٢٠٤٢).

(٥) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٣٤٧/٣)(١٩٨٨).

(٦) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (٢٠١/١)(١٨٢٥).

(٧) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (١٣٢/٩)(١٨٨٣)، والذهبي، **الكاشف**، (٣٩٣/١)(١٥٥٢)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٢٥٩/٣)(٤٩٣).

قال الإمام البزار: "مدنيٌ لا بأس به"[١].

ذِكْرُ أقوال النُقاد:

المُعدّلون:

_ قال يحيى بن مَعين (ت:٢٣٣ هـ): "ثِقَةٌ"[٢].

_ قال الإمام النسائي (ت: ٣٠٣ هـ): "ليس به بأس"[٣].

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في كتاب "الثقات"[٤].

_ قال أبو أحمد الحاكم (ت: ٣٧٨ هـ): "من ثقات أهل المدينة ممَّن يُجمع حديثه"[٥].

_ ذكره الإمام الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ) في كتاب المغني في الضعفاء وقال: "صدوق"[٦].

_ قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): "صَدوق لهُ أوهام"[٧].

المُجرّحون:

_ قال الحافظ ابو زرعة (ت: ٢٦٤ هـ): "إلى الصدق ما هو، وليس بذاك القوي"[٨].

_ قال الإمام أبو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ): "مُنكر الحَديث، يُكتب حديثه"[٩].

---

[١] البزار، **مسند البزار**، (٣٠٩/١٥)(٨٨٣٥).

[٢] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٤٧٧/٣)(٢١٤٠).

[٣] ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٢٦٠/٣)(٤٩٣).

[٤] ابن حبان، **الثقات**، (٣٠١/٦)(٧٨١٧).

[٥] الحاكم، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، **سؤالات مسعود بن علي السجزي**، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط: ١، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م، (١٦٩/١)(١٩٢).

[٦] الذهبي، **المغني في الضعفاء**، (٢٣٠/١)(٢١٠٥).

[٧] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (٢٠٧/١)(١٩١٣).

[٨] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٤٧٧/٣)(٢١٤٠).

[٩] المصدر نفسه، (٤٧٧/٣)(٢١٤٠).

الخلاصة:

بعد عرض أقوال النقاد في الراوي ربيعة بن عثمان يظهر أنَّه صدوق حسن الحديث، وهو في مرتبة الاحتجاج كما هو حاصل قول البزار، وابن معين، والنسائي، وأبي أحمد الحاكم، والذهبي، أمَّا قول أبي زرعة فيحمل على أنَّه ليس من الثقات الأثبات، وهو كذلك، وأمَّا أبو حاتم، فقد تشدد فيه، وجعله في مرتبة الاعتبار فقط، وهو معلوم بالشدة، فربيعة بن عثمان من الصدوقين كما نص البزار و جمهور النقاد.

وعلى هذا فقد كان الإمام البزار منصفًا في حكمه، موضوعياً في اطلاقه هنا والله تعالى أعلم.

١١_ زكريا بن يحيى بن عمارة: وهو زكريا بن يحيى بن عمارة الأنصاري، أبو يحيى الذارع البصري، وقد ينسب إلى جدّه، روى عن: عاصم بن العجاج الجحدري، وعبد العزيز بن صهيب، وفائد بن كيسان أبي العوام الجزار، وغيرهم، روى عنه: إبراهيم بن عيسى الإبلي، وأبو بشر بكر بن خلف ختن المقرئ، وأبو موسى محمد بن المثنى، وغيرهم، روى له البخاري في "الأدب المفرد"، والنسائي، وابن ماجه [١].

قال الإمام البزار: "ليس به بأس"[٢].

ذِكْرُ اقوال النُقاد:

_ ذكره البخاري (ت: ٢٥٦ هـ) في كتاب "التأريخ الكبير" ولم يذكر فيه جرح أو تعديل[٣].

_ قال الإمام أبو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ): "شيخ"[٤].

_ قال عبد الرحمن بن ابي حاتم (ت: ٣٢٧ هـ): "سُئل أبو زُرعة عنهُ فَحسَن القولَ فيه"[٥].

---

[١] ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (٣٨١/٩)(٢٠٠١)، والذهبي، **الكاشف**، (٤٠٦/١)(١٦٥١)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٣٣٧/٣)(٦٢٦).

[٢] البزار، **مسند البزار**، (١٣/)٥٩(٦٣٨٥).

[٣] البخاري، **التاريخ الكبير**، (٤١٨/٣)(١٣٩٠).

[٤] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٦٠١/٣)(٢١٧٥).

[٥] المصدر نفسه، (٦٠١/٣)(٢١٧٥).

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في كتاب الثقات[١].

_ قال الإمام الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ): "جائز الحديث"[٢].

_ قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ)،" صدوق يُخطئ"[٣].

الخلاصة:

في ضوء ما تقدَّم يظهر أنَّ الراوي زكريا بن يحيى ليس به بأس في المتابعات مع ضعفٍ فيه، وهو ظاهر قول أبي زرعة الرازي، وقول الإمام الذهبي، وهو ممن يكتب حديثه للاعتبار، وهو ليس بحجة إذا تفرد أو خالف، فإن انفرَّد كان تفرده منكراً؛ لأنه ليس ممن يحتمل تفرده، كما هو قول أبي حاتم والذهبي وظاهر قول الحافظ ابن حجر.

وعلى هذا فلم يكن الإمام البزار موضوعياً في حكمه، إلا إن حملنا قوله على المتابعات، فإن كان كذلك فهو يخالف الجمهور في اصطلاحه والله أعلم.

١٢_ زياد الجصاص: هو زياد بن أبي زياد الجصاص، أبو محمد الواسطي، بصري الأصل، روى عن: علي بن زيد بن جُدْعان، ومحمد بن سيرين، ومعاوية بن قرة، وغيرهم، روى عنه: عبد الوهاب بن عطاء، وعرعرة بن البرند السامي، ومحمد بن خالد الوهبي، وغيرهم[٤].

قال الإمام البزار: "وهو رجل من أهل البصرة ليس به بأس"[٥].

ذِكْرُ أقوال النُقاد:

المُعدّلون:

_ ذكره البخاري (ت: ٢٥٦ هـ) في كتاب "التاريخ الكبير" ولم يذكر فيه جرحاً او تعديلاً[٦].

---

[١] ابن حبان، **الثقات**، (٣٣٤/٦)(٧٩٨٩).

[٢] الذهبي، **المغني في الضعفاء**، (٢٤٠/١)(٢٢٠٠).

[٣] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (٢١٦/١)(٢٠٣٣).

[٤] ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (٤٧٠/٩)(٢٠٤٥)، وابن حجر، **تقريب التهذيب**، (٢١٩/١)(٢٠٧٧)، ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٣٦٨/٣)(٦٧٥).

[٥] البزار، **مسند البزار**، (١٩١/١).

[٦] البخاري، **التاريخ الكبير**، (٣٥٦/٣)(١١٩٨).

_ قال الإمام العجلي (ت: ٢٦١ هـ): "لا بأس به"[١].

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في كتاب الثقات، وقال: "رُبما وهِمَ"[٢].

_ قال الحافظ ابن عدي (ت: ٣٦٥ هـ): "أحاديثه يحمل بعضها بعضاً، وهو في جملة من يُجمع ويكتب حديثه"[٣].

المُجرّحون:

_ قال الإمام يحيى بن معين (ت: ٢٣٣ هـ) : "ليس بشيء"[٤].

_ قال الإمام علي بن المديني (ت: ٢٣٤ هـ): "ليس بشيء، وضَعفَهُ جدا"[٥].

_ قال الحافظ ابو زرعة (ت: ٢٦٤ هـ): "واه الحديث"[٦].

_ قال الحافظ ابو بكر بن الاثرم (ت: ٢٧٣ هـ): "سَمعتُ أبا عبدِ الله (ت:٢٤١هـ) سُئل عن زياد الجصاص فكأنه لم يُثبِتهُ"[٧].

_ قال الإمام أبو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ): "مُنكر الحديث"[٨].

_ قال الإمام النسائي (ت: ٣٠٣ هـ): "ليس بثِقَةٌ"[٩].

_ قال الإمام الدارقطني (ت: ٣٨٥ هـ): "متروك بصري"[١٠].

---

(١) العجلي، **الثقات**، (١٦٧/١)(٤٦٩).

(٢) ابن حبان، **الثقات**، (٣٢٠/٦)(٧٩١٩).

(٣) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، (١٣٢/٤)(٦٨٨).

(٤) الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، (٤٩٦/٩)(٤٥٤٣).

(٥) المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (٤٧٢/٩)(٢٠٤٥).

(٦) المصدر نفسه، (٤٧٢/٩)(٢٠٤٥).

(٧) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٥٣٢/٣)(٢٤٠٥).

(٨) المصدر نفسه، (٥٣٢/٣)(٢٤٠٥).

(٩) النسائي، **الضعفاء والمتروكون**، (٤٤/١)(٢٢٣).

(١٠) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٣٦٨/٣)(٦٧٥).

_ ذكره الإمام الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ) في كتاب (المغني في الضعفاء) وقال: "تركوه"[١].

_ قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ):" ضعيف"[٢].

الخلاصة:

يرى الإمام البزار أنَّ الراوي زياد الجصاص لا بأس به، وتبعه على ذلك الإمام العجلي، وقد نازعهما جمهور النقَّاد، فيرون –أي الجمهور- أنَّ زيادًا ضعيف الحديث، بل متروك كما هو ظاهر قول ابن معين، وعلي بن المديني، وأبي زرعة، وأبي حاتم، والدار قطني، والذهبي، ومنهم من جعله في مرتبة الاعتبار كما هو صنيع الحافظ ابن عدي، والذي يظهر والله أعلم أنَّ الراوي ضعيف مطلقاً، لا يصلح للاعتبار، فضلا عن الاستشهاد، وعلى هذا قول جمهور النقاد.

فبما تقدَّم يظهر أنَّ البزار لم يكن موضوعياً في حكمه على زياد الجصاص، وأنَّه باين حكم جماهير النقاد، والله تعالى أعلم.

١٣_ سَلْم بن بشير: وهو سلم بن بشير بن جحل البصري القيسي، روى عن: الحسن البصري، وعكرمة بن ابراهيم، وعبد العزيز بن صهيب، وغيرهم، روى عنه رقية مصقلة، وأبو عاصم العباداني، وعبد الوهاب الخفاف، وغيرهم[٣].

قال الإمام البزار: "بصريٌّ لا بأس به"[٤].

ذِكْرُ اقوال النُقاد:

_ قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن مَعين:" ليس به بأس"[٥].

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في كتاب "الثقات"[٦].

---

[١] الذهبي، **المغني في الضعفاء**، (٢٤٣/١)(٢٢٢٩).

[٢] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (٢١٩/١)(٢٠٧٧).

[٣] ينظر: البخاري، **التاريخ الكبير**، (١٥٧/٤)(٢٣١٥)، وابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٢٦٦/٤)(١١٤٦)، و ابن حبان، **الثقات**، (٢٤٠/٦)(٨٣٨١).

[٤] البزار، **مسند البزار**، (٣٣/٩)(٣٥٤٨).

[٥] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٢٦٦/٤)(١١٤٦).

[٦] ابن حبان، **الثقات**، (٢٤٠/٦)(٨٣٨١).

الخلاصة:

تشابه قول الإمام البزار مع قول الحافظ يحيى بن معين في أن سلم بن بشير لا بأس به، إلا أنَّ قول ابن معين يحمل على التوثيق بأنَّه كلفظة ثِقَةٌ كما تقدَّم تقريره في الفصل التمهيدي.

ولم أجد من خالفهم، وقد انظمّ الى قوليهما صنيع ابن حبان فجعله في كتاب الثقات فيكون القول فيه أنَّه لا ينزل عن درجة الصدوق، فهو حسن الحديث لا بأس به والله أعلم.

وعلى هذا فقد كان الإمام البزار موضوعياً في حكمه على سلم، بل هو ثاني اثنين حكم عليه، وهذا يدل على أنَّه أصيل بأحكامه، وليس مجرد ناقلٍ لقول غيره.

١٤_ سلم بن سُليمان: وهو سلم بن سليمان أبو هشام الضبيُّ البصريُّ، روى عن الصلت بن دينار، وأبي حرة واصل بن عبد الرحمن، وسليمان ابن أرقم، روى عنه محمد بن الحسن الباهلي، وسهل بن بحر، ومحمد بن سليمان الباغندي[١].

قال الإمام البزار: **"لم يكُن به بأس"**[٢].

ذِكْرُ أقول النُقاد:

_ من خِلال البحث لم أجد أحداً يذكْرُ سلم بن سُليمان بجرحٍ أو تعديل سوى قول الحافظ ابي جعفر العقيلي **:"في حديثه وهم لا يُقيم الحديث"**[٣].

الخلاصة:

وهذا جرح من العقيلي لا يمكن تجنبه، فهو إمام ناقد معتبر، وقوله وإن لم يكن بالشديد، إلا أنَّه يقدَّم على قول الإمام البزار، لأنَّه جرحٌ مفسرٌ، فيقدم على التعديل المبهم، فجرح العقيلي له يعدُّ

---

(١) ينظر: الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، **تالي تلخيص المتشابه**، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان ، أحمد الشقيرات، دار الصميعي – الرياض، ط: ١، ١٤١٧، (٦٩/١)(١٧)، و الذهبي، **ميزان الاعتدال**، (١٨٥/٢)(٣٣٧٢)، وابن حجر، **لسان الميزان**، (٤٦/٣)(٢٣٦).

(٢) البزار، **مسند البزار**، (٢٠٦/١٧)(٩٩٤٦).

(٣) العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: ٣٢٢هـ)، الضعفاء الكبير، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية – بيروت، ط:١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م (١٦٦/٢)(٦٨١).

زيادة علم فيه، وأنَّه خبر حديثه. ومثل هذا الراوي حكمه أقرب إلى الجهالة، والحكم على روايته يكون أدق من عليه، فلا بدَّ من النظر في روايته موافقة ومخالفة. والله تعالى أعلم.

وعلى هذا فإن البزار لم يكن موضوعياً في حكمه على سلم بن سليمان، وأنَّه تساهل فيه، أو رأى روايته تصلح للاعتبار.

١٥ _ سنان بن هارون: وهو سنان بن هارون البرجمي، أبو بشر الكوفي، أخو سيف بن هارون، روى عن: الحسن بن عمرو الفقيمي، وحميد الطويل، ويزيد بن زياد بن أبي الجعد، وغيرهم، روى عنه: أبو عبد الرحمن عبيد بن إسحاق العطار المعروف بعطار المطلقات، ومحمد بن الصباح الدولابي، ويحيى بن عبد الحميد الحماني، وغيرهم[١].

قال الإمام البزار: "وهو رجل من أهل الكوفة ليس به بأس"[٢].

ذِكْرُ اقوال النُقاد:

المُعدّلون:

_ ذكره الإمام البخاري (ت: ٢٥٦ هـ) في كتاب "التاريخ الكبير" ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً[٣].

_ ذكره الإمام العجلي (ت: ٢٦١ هـ) في الثقات وقال: "لا بأس به"[٤].

_ قال يحيى بن مَعين (ت: ٢٣٣ هـ): "صالح"[٥].

_ قال الإمام أبو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ) : "شيخ"[٦].

---

[١] ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (١٥٥/١٢)(٢٥٩٨)، والذهبي، **الكاشف**، (٤٦٨/١)(٢١٥٩)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٢٤٣/٤)(٤٢٧).

[٢] البزار، **مسند البزار**، (١٨٣/١٣)(٦٦٣١).

[٣] البخاري، **التاريخ الكبير**، (١٦٧/٤)(٢٣٤٨).

[٤] العجلي، **الثقات**، (٢٠٨/١)(٦٢٨).

[٥] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٢٥٣/٤)(١٠٩٧).

[٦] المصدر نفسه، (٢٥٣/٤)(١٠٩٧).

_ قال الحافظ ابن عدي (ت: ٣٦٥ هـ): "لسنان بن هارون أحاديث وليس بالمنكر عامتها، وأرجو أنه لا بأس به"[١].

_ قال الإمام الدارقطني (ت: ٣٨٥ هـ): " يعتبر به"[٢].

_ قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): "صدوق فيه لين"[٣].

المُجرّحون:

_ قال الإمام يحيى بن معين (ت: ٢٣٣ هـ) : "سنان أوثق من سيف وهو فوقه وسيف ليس بشي"[٤].

_ قال الإمام النسائي (ت: ٣٠٣ هـ): "ضعيف"[٥].

_ قال الحافظ ابي جعفر العقيلي (ت: ٣٢٢ هـ): " حديثه غير محفوظ"[٦].

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في المجروحين وقال: " منكر الحديث جدًا؛ يروي المناكير عن المشاهير"[٧].

الخلاصة:

بعد عرض جملة من أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي سنان بن هارون يظهر أنَّه في مرتبة الاعتبار، وليس الاحتجاج؛ فهو ممن يعتبر به في المتابعات، وعلى هذا يكون قول العجلي وأبي حاتم، والدارقطني. ولا يعد حديثه حجه اذا تفرد أو خالف، إذ هو ضعيف الحديث وعلى هذا يحمل قول من جرَّحه وضعفه.

---

[١] ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، (٥٢١/٤)(٨٥٤).

[٢] الذهبي، **تاريخ الإسلام**، (٦٣٥/٤)(١٢٢).

[٣] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (٢٥٦/١)(٢٦٤٤).

[٤] ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، (٥٢١/٤)(٨٥٤).

[٥] ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٢٤٣/٤)(٤٢٧).

[٦] العقيلي، **الضعفاء الكبير**، (١٧١/٢)(٦٨٨).

[٧] ابن حبان، **المجروحون**، (٣٥٤/١)(٤٦١).

وعلى هذا لم يكن الإمام البزار موضوعياً في حكمه على سنان، بأنَّه أطلق عليه مرتبة لا يبلغها، إلا إن قول الإمام البزار على أنَّه لا بأس به في المتابعات، وعلى هذا يكون لقوله دلالة غير معناها الاصطلاحي.

١٦_ سويد: وهو سويد بن إبراهيم الجحدري، أبو حاتم العطار البصري، روى عن: عبد الله بن عبيد بن عمير، وعبد الملك بن أبي سليمان، وقتادة بن دعامة، وغيرهم، روى عنه: إسحاق بن إدريس الإسواري، وعبد الرحمن بن المبارك، وأبو محمد عمرو بن عاصم البرجمي، وغيرهم[١].

قال الإمام البزار: "ليس به بأس"[٢].

ذِكْرُ أقوال النُقاد:

المُعدّلون:

_ قال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن مَعين: "صالح"[٣].

_ قال عثمان بن سعيد الدارمي (ت:٢٨٠ هـ)، عن يحيى بن مَعين: "أرجو أن لا يكون به بأس"[٤].

المُجرّحون:

_ قال الحافظ ابو زرعة (ت: ٢٦٤ هـ): "ليس بالقوي، حديثه حديث أهل الصدق"[٥].

_ قال الإمام أبو داود (ت: ٢٧٥ هـ): "سمعت يحيى بن مَعين يُضَعفَهُ"[٦].

---

(١) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (٢٤٢/١٢)(٢٦٤٠) والذهبي، **ميزان الاعتدال**، (٢٤٧/٢)(٣٦١٩)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٢٧٠/٤)(٤٧٨).

(٢) البزار، **مسند البزار**، (٧٦/١٨)(١٢).

(٣) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٢٣٧/٤)(١٠١٧).

(٤) ابن معين، ، **تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)**، (١٢٧/١)(٣٩٩).

(٥) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٢٣٧/٤)(١٠١٧).

(٦) ابو داود، **سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل**، (٢٤٨/١)(٣٢٣).

_ قال الإمام النسائي (ت: ٣٠٣ هـ): "ضعيف"[١].

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ): "يَروي الموضوعات عن الأثبات"[٢].

_ قال الإمام الدارقطني (ت: ٣٨٥ هـ): "لَينٌ يُعتَبر به"[٣].

_ قال الحافظ ابن عدي (ت: ٣٦٥ هـ): "ولسويد غير ما ذكرت من الحديث عن قتادة وعن غيره بعضها مستقيمة وبعضها لا يتابعه أحدٌ عليها، وإنَّما يخلط على قتادة، ويأتي بأحاديث عنه لا يأتي به أحد عنه غيره، وهو إلى الضعف أقرب"[٤].

_ ذكره الإمام الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ) في كتاب (المغني عن الضعفاء) وقال: "ضعفه النسائي وقوَّاه غيره"[٥].

_ قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): "صدوق سيء الحِفظ لهُ أغلاط"[٦].

الخلاصة:

في ضوء عرض أقوال النقاد يظهر أن الراوي سويد بن إبراهيم ضعيف الحديث من حيث العموم، ويزداد ضعفه إذا روى عن قتادة، فهو في قتادة منكر الحديث جدًا؛ لكثرة تفرده بما لا يتابع عليه، إلا أنَّ روايته تكتب للاعتبار كما هو ظاهر قول ابن معين، وصريح قول الدارقطني، أما ابن حبان، فقد أسرف فيه كثيرًا، فهو متعنت في الجرح.

وعلى هذا فلم يكن البزار موضوعياً في حكمه على سويد بن إبراهيم، بل خالف جمهور النقاد والله تعالى أعلم.

---

(١) النسائي، **الضعفاء والمتروكون**، (٥١/١)(٢٦١).

(٢) ابن حبان، **المجروحين**، (٣٥٠/١)(٤٥٣).

(٣) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٢٧٠/٤)(٤٧٨).

(٤) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، (٤٨٩/٤)(٨٤٦).

(٥) الذهبي، **المغني في الضعفاء**، (٢٩٠/١)(٢٧٠٤).

(٦) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (٢٦٠/١)(٢٦٨٧).

١٧_ أبو قزعة: وهو سويد بن حجير بن بيان الباهلي، أبو قزعة البصري، والد قزعة بن سويد، روى عن: الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي، وأبيه حجير بن بيان الباهلي، وأبي نضرة العبدي، وغيرهم، روى عنه: عبد الملك بن جريج، وابنه قزعة بن سويد الباهلي، ومعقل بن عبيد الله الجزري، وغيرهم، روى له الجماعة سوى البخاري[١].

قال الإمام البزار: "ليس به بأس"[٢].

ذِكْرُ أقوال النُقاد:

_ قال الإمام احمد بن حنبل(ت: ٢٤١ هـ): "سويد أبو قُزعة من الثقات"[٣].

_ قال الإمام علي بن المديني (ت: ٢٣٤ هـ): "ثِقَةٌ"[٤].

_ قال الإمام العجلي (ت: ٢٦١ هـ): "ثِقَةٌ"[٥].

_ قال الإمام ابو داود (ت: ٢٧٥ هـ): "ثِقَةٌ"[٦].

_قال الإمام ابو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ): "صالح"[٧].

_ قال الإمام النسائي (ت: ٣٠٣ هـ): "ثِقَةٌ"[٨].

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في كتاب الثقات[٩].

_ قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): "ثِقَةٌ"[١٠].

---

[١] ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (٢٤٤/١٢)(٢٦٤١)، والذهبي، **الكاشف**، (٤٢٧/١)(٢١٩٢)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٢٧١/٤)(٤٧٩).

[٢] البزار، **مسند البزار**، (٨٢/١٨)(١٨).

[٣] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٢٣٥/٤)(١٠٠٩).

[٤] ابن المديني، **العلل**، (٨٩/١)(١٤٣).

[٥] العجلي، **الثقات**، (٢١١/١)(٦٣٩).

[٦] ابو داود، **سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل**، (٢٥٦/١)(٣٤٢).

[٧] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٢٣٥/٤)(١٠٠٩).

[٨] ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٢٧١/٤)(٤٧٩).

[٩] ابن حبان، **الثقات**، (٤١٢/٦)(٨٣٤٢).

[١٠] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (٢٦٠/١)(٢٦٨٨).

الخلاصة:

في ضوء ما تقدم تبين أنَّ الراوي أبا قزعة ثِقَةٌ صحيح الحديث، وقد تشدد البزار فيه بقوله "ليس به بأس" وكذلك ابو حاتم حين قال عنه "صالح". وأن الجمهور على توثيقه، وأنه من الثقات، وقد روى له الائمة، أمَّا اجتناب البخاري الرواية عنه لا تنزله عن درجة الثِقَةٌ، فهو ثِقَةٌ صحيح الحديث، فيعد في مرتبة الاحتجاج، وقول الإمام البزار اجتهاد منه ينازعه فيه جمهور الائمة النقاد.

١٨_ صدقة: وهو صدقة بن موسى الدقيقي، أبو المغيرة، ويقال: أبو محمد السلمي، البصري روى عن: ثابت البناني، وسعيد بن إياس الجريري، وفرقد السبخي، وغيرهم، روى عنه: وأبو داود سليمان بن داود الطيالسي، وأبو نعيم عبد الرحمن بن هانئ النخعي، ، ومسلم بن إبراهيم، وغيرهم، وروى له البخاري في "الأدب"، وأبو داود، والترمذي[١].

قال الإمام البزار: "ليس به بأس"[٢].

ذِكْرُ اقوال النُقاد:

المُعدّلون:

_ قال مُسلم بن إبراهيم: "حَدثنا صدقة الدقيقي وكان صدوقا"[٣].

_ قال الحافظ ابن عدي (ت: ٣٦٥ هـ): "بعض أحاديثه مما يُتابع عليه، وبعضه لا يُتابع عليه"[٤].

_ قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): " صدوق له أوهام"[٥].

---

(١) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (١٤٩/١٣)(٢٨٧٠)، والذهبي، **الكاشف**، (٥٠٢/١)(٢٣٨٨)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٤١٨/٤)(٧٣١).

(٢) البزار، **مسند البزار**، (٢٨٠/١١)(٥٠٧٣).

(٣) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٤١٨/٤)(٧٣١).

(٤) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، (١٢٢/٥)(٩٢٥).

(٥) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (٢٧٥/١)(٢٩٢١).

المُجرّحون:

_ قال الإمام يحيى بن مَعين (ت: ٢٣٣ هـ) : "ضعيف"[١].

_ قال الإمام أبو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ): "لينُ الحديث، يُكتب حديثه ولا يُحتج به، ليس بقوي"[٢].

_ قال ابو بكر بن ابي خيثمة (ت:٢٧٩ هـ)، عن يحيى بن مَعين: "ليس حديثه بشيء"[٣].

_ قال الإمام النسائي (ت: ٣٠٣ هـ): "ضعيف"[٤].

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ): "كان شيخًا صالحًا، إلا أنَّ الحديث لم يكن من صناعته، فكان إذا روى قلَّب الأخبار"[٥].

الخلاصة:

بعد النظر في أقوال النقاد يظهر والله أعلم أنَّ الراوي صدقة ضعيف الحديث، وقد نص على ضعفه جمع من الائمة كما تقدم القول، وأما قوله مسلم بن إبراهيم: "وكان صدوقًا" فكأنَّه عنى في صدقه في دينه ونفسه لا في روايته. وعلى هذا فلم يوثقه أحدٌ في روايته بشكل عام، حتى كأنَّهم أجمعوا على ضعفه مع اختلافهم في مرتبة ضعفه. والأقرب أنَّه يصلح للاعتبار، كما نص الحافظ ابن عدي ومن قبله الحافظ أبو حاتم الرازي.

أمَّا قول الحافظ البزار "ليس به بأس"، فهو تساهل لا يوافق عليه والله تعالى أعلم.

١٩ _ الضحاك بن نبراس: وهو الضحاك بن نبراس الأزدي الجهضمي، أبو الحسن البصري، روى عن: ثابت البناني، ويحيى بن أبي كثير، روى عنه: أسد بن موسى، وحرمي بن حفص القسملي، وحرمي بن عمارة بن أبي حفصة، وغيرهم، روى له البخاري في الأدب[٦].

(١) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، (١١٩/٥)(٩٥٢).

(٢) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٤٣٢/٤)(١٨٩٥).

(٣) المصدر نفسه، (٤٣٢/٤)(١٨٩٥).

(٤) النسائي، **الضعفاء والمتروكون**، (٥٧/١)(٣٠٦).

(٥) ابن حبان، **المجروحين**، (٣٧٣/١)(٤٩٧).

(٦) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (٢٩٩/١٣)(٢٩٣٠)، وابن حجر، **لسان الميزان**، (٢٥٠/٧)(٣٣٧٣)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٤٥٥/٤)(٧٩٦).

قال الإمام البزار: "ليس به بأس"[١].

ذِكْرُ اقوال النُقاد:

المُعدّلون:

_ قال الإمام البخاري (ت: ٢٥٦ هـ): "لم يكن به بأس"[٢].

المُجرّحون:

_ قال الإمام يحيى بن مَعين (ت:٢٣٣ هـ) : "ليس بشيء"[٣]، وقال ايضاً: "بصريُ ضعيف الحديث"[٤].

_ قال الإمام ابو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ): "لينُ الحديث"[٥].

_ قال الإمام النسائي (ت: ٣٠٣ هـ): "متروك الحديث"[٦].

_ قال الحافظ ابو جعفر العقيلي (ت: ٣٢٢ هـ): " بصري في حديثه وهم"[٧].

_ قال ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) : "يروي عن الثقات، ما لا يُشبه حديث الأثبات"[٨].

_ قال الحافظ ابن عدي (ت: ٣٦٥ هـ): " ليس رواياته بالكثيره"[٩].

---

(١) البزار، **مسند البزار**، (٣٣٤/١٣)(٦٩٥١).

(٢) البخاري، **التاريخ الكبير**، (٣٣٥/٤)(٣٠٣٥).

(٣) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٤٤٦٠/٤)(٢٠٣٠).

(٤) ابن معين، أبو زكريا بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ)، **سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين**، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار - المدينة المنورة، ط: ١، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م، (٣٩٢/١)(٤٩٦).

(٥) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٤٦٠/٤)(٢٠٣٠).

(٦) النسائي، **الضعفاء والمتروكون**، (٥٩/١)(٣١١).

(٧) العقيلي، **الضعفاء الكبير**، (٢١٩/٢)(٧٦٠).

(٨) ابن حبان، **المجروحين**، (٣٧٩/١)(٥١٢).

(٩) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، (١٣٥/٥)(٩٤٥).

_ قال أبو أحمد الحاكم (ت: ٣٧٨ هـ): "ليس بالقوي عندهم"(١).

_ قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): " لَينُ الحديث"(٢).

الخلاصة:

في ضوء ما تقدم يظهر أنَّ الراوي الضحاك بن نبراس ضعيف الحديث، إلا أنَّه في مرتبة الاعتبار، بدلالة تليين أبي حاتم والعقيلي وأبي أحمد الحاكم، والحافظ ابن حجر، ويحمل الإجمال في تضعيفه على الاحتجاج، وليس الاعتبار، فهو ضعيف اذا تفرَّد، وقد تجنب الأئمة الرواية عنه إلا البخاري في الأدب المفرد.

وعلى هذا فقد ظهر خالف الإمام البزار الأئمة النقاد في الضحاك، بأنَّه جعله في مرتبة "ليس به بأسٌ" والراجح عند الباحث _فيما يرى_ ضعفه والله أعلم.

٢٠_ العباس بن سالم: وهو عباس بن سالم بن جميل بن عمرو بن ثوابة بن الأخنس بن مالك بن النعمان بن امرئ القيس اللخمي الدمشقي، روى عن: عمير بن ربيعة الدمشقي، مولى بني عبد شمس. ومدرك بن عبد الله الأزدي، وأبي سلام الأسود، وغيرهم، روى عنه: ابن أخيه الصقر بن فضالة بن سالم اللخمي، وعمرو بن مهاجر، وأخوه محمد بن مهاجر(٣).

قال الإمام البزار: "ليس به بأس"(٤).

ذِكْرُ اقوال النُقاد:

_ قال أحمد بن عبد الله العجلي (ت: ٢٦١ هـ) :"ثِقَةٌ"(٥).

(١) الحاكم، أبو أحمد ، (المتوفى: ٣٧٨ هـ)، **الأسامي والكنى**، ملاحظة: تحتوي هذه النسخة من الكتاب على قسمين: القسم المطبوع: يبدأ (بأبي إسحاق) وينتهي (بأبي خنساء) ، تحقيق: يوسق بن محمد الدخيل، دار الغرباء الأثرية بالمدينة، ط: ١، ١٩٩٤ م، (٣٠٧/٣)(١٣٩٥).

(٢) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (٢٨٠/١)(٢٩٨٠).

(٣) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (٢١١/١٤)(٣١٢١)، والذهبي، **الكاشف**، (٥٣٥/١)(٢٥٩٥)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (١١٨/٥)(٢٠٤).

(٤) البزار، **مسند البزار**، (١٠٤/١٠)(٤١٦٧).

(٥) العجلي، **الثقات**، (١٩/٢)(٨٤٦).

_ قال الإمام أبو داود (ت: ٢٧٥هـ): "ثِقَةٌ"(١).

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في كتاب "الثقات"(٢).

_ قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): "ثِقَةٌ"(٣).

الخلاصة:

الذي يظهر أنَّ الراوي العباس بن سالم من الثقات، وهو في مرتبة الاحتجاج، فقد صرح بتوثيقه العجلي، وأبو داود، وذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه ابن حجر، ولعل الإمام البزار تشدد فيه عندما انزله الى مرتبة "ليس به بأس" والله أعلم.

٢١ _ العباس بن نجيح: وهو عباس بن عبد الرحمن بن الوليد بن نجيح الدمشقي، روى عن بكر بن عبد العزيز بن اسمعيل بن عبيد الله، و الهيثم بن حميد الغساني، روى عنه: العباس بن الوليد، ومحمد بن عيسى، ويزيد بن محمد القرشي(٤).

قال الإمام البزار: "ليس به بأس"(٥).

أقول النقاد فيه:

قال أبو حاتم: "صدوق"(٦).

الخلاصة:

لم يتكلم في العباس بن نجيح جرحًا أو تعديلًا سوى الإمام البزار وأبي حاتم الرازي، فالقول قولهما، بأنَّه صدوقٌ حسن الحديث مع أنَّه ليس بالمشهور، حتى أنَّ أبا أحمد الحاكم قال: "وقد

---

(١) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (١١٨/٥)(٢٠٤).

(٢) ابن حبان، **الثقات**، (٢٧٦/٧)(١٠٠٤٧).

(٣) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (٢٩٢/١)(٣١٦٩).

(٤) ينظر: لم اجد ترجمة لعباس بن نجيح سوى ما في الجرح والتعديل. ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٢٢١/٦)(١١٦٠).

(٥) البزار، **مسند البزار**، (١٩/١٠)(٤٠٨١).

(٦) أبو حاتم، الجرح والتعديل٢١١/٦(١١٦٠).

أخرجت فيما تقدم العباس بن نجيح سمع الهيثم بن حميد رَوَى عَنه العباس بن الوليد بن صبيح الخلال، فلا أدريهما اثنان أم واحد، لكني وجدته على ما أخرجته ويحتمل أن يكونا واحدًا"[١].

وعلى هذا، فإنَّ الإمام البزار كان موضوعياً في حكمه على العباس بن نجيح، وأنَّه وافق قوله قول أبي حاتم من حيث المرتبة وإن اختلف الوصف والله أعلم.

٢٢_ عبد الله بن حفص: وهو عبد الله بن حفص الأرطباني، أبو حفص البصري، روى عن: ثابت البناني، وعاصم الجحدري، روى عنه: حبان بن هلال، وحسين بن محمد الذراع، وحسين بن محمد بن المروذي، ونصر بن علي الجهضمي، وغيرهم[٢].

قال الإمام البزار: " بصريٌّ ليس به بأس"[٣].

ذِكْرُ اقوال النُقاد:

المُعدّلون:

_ قال عبد الله (ت: ٢٩٠ هـ)، بن احمد بن حنبل عن أبيه(٢٤١هـ): "ما أرى به بأسا"[٤].

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في كتاب "الثقات"[٥].

_ قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): "صدوق"[٦].

المُجرّحون:

_ قال ابو بكر بن ابي خيثمة (ت:٢٧٩ هـ): "رأى أبي معي حديثه فقال إيش الأرطباني إيش الأرطباني أحد يسمع بحديث الأرطباني"[٧].

---

(١) الحاكم، أبو أحمد، الأسامي والكنى (٤١٨/٣)(١٦٣٥).

(٢) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (٤٢٥/١٤)(٣٢٢٩)، الذهبي، **الكاشف**، (٥٤٦/١)(٢٦٨٨)، ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (١٩٨/٥)(٣٢٥).

(٣) البزار، **مسند البزار**، (١٢٤/٩)(٣٦٧٣).

(٤) احمد بن حنبل، **العلل ومعرفة الرجال**، (٣٩٥/٢)(٢٥٩٠).

(٥) ابن حبان، **الثقات**، (٣٠/٧)(٨٨٦٧).

(٦) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (٣٠٠/١)(٣٢٧٨).

(٧) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (١٨٩/٥)(٣٢٥).

_ قال الإمام الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ): "فيه ضعف يسير"[١].

الخلاصة:

في ضوء ما تقدَّم يظهر أنَّ عبد الله بن حفص مختلفٌ فيه، فقد عدَّله الإمام أحمد تعديلًا يسيرًا، وذكره ابن حبان في الثقات، مما جعل الحافظ ابن حجر يجعله في مرتبة الصدوق، وهو الأقرب، فجرح أبي خيثمة له غير مفسَّر، ولعل الذهبي اجتهد قال قوله بناءً على قول أبي خيثمة، فالذي يظهر أنَّ عبد الله بن حفص لا بأس به والله أعلم، وأنَّ الحافظ البزار كان موضوعياً في قوله، موافقًا لقول الإمام أحمد أو قريبًا منه، وهو الذي اعتمده الحافظ في التقريب.

٢٣_ أبو صفوان: وهو عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية القرشي، أبو صفوان الأموي الدمشقي، روى عن: أبيه سعيد بن عبد الملك بن مروان، وسليم بن نوفل بن مساحق، وعبد الملك بن جريج، وغيرهم، روى عنه: أبو يعلى محمد بن الصلت التوزي، ومحمد بن عباد المكي، ونعيم بن حماد المروزي، وغيرهم، روى له الجماعة، سوى ابن ماجه[٢].

قال الإمام البزار: "كان رجلاً ممَّن سكن مكة ليس به بأسٌ"[٣].

ذِكْرُ أقوال النُقاد:

_ قال الإمام يحيى بن معين (ت: ٢٣٣ هـ) : "ثِقَةٌ"[٤].

_ قال الإمام علي ابن المديني (ت: ٢٣٤ هـ) : "ثِقَةٌ"[٥].

_ قال الحافظ أبو زرعة (ت: ٢٦٤ هـ): "لا بأس به، صدوق"[٦].

---

[١] الذهبي، **تاريخ الاسلام**، (٨٧٥/٤)(١٧٨).

[٢] ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (٣٥/١٥)(٣٣٠٦)، والذهبي، **الكاشف**، (٥٥٨/١)(٢٧٥٣)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٢٣٨/٥)(٤١٣).

[٣] البزار، **مسند البزار**، (٢٨/١٤)(٧٤٣٦).

[٤] المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (٣٥/١٥)(٣٣٠٦).

[٥] ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٢٣٨/٥)(٤١٣).

[٦] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٧٢/٥)(٣٣٨).

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في كتاب "الثقات"[١].

_ قال الإمام الدارقطني (ت: ٣٨٥ هـ): "من الثقات"[٢].

_ قال الإمام الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ): "ثِقَةٌ"[٣].

_ قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ) "ثِقَةٌ"[٤].

الخلاصة:

في ضوء ما تقدم ذكره يظهر أنَّ الراوي أبا صفوان ثِقَةٌ صحيح الحديث، وأنَّه في مرتبة الاحتجاج، وقد وثَّقه جمع من الأئمة، وقد جعله الحافظ أبو زرعة، وكذلك الإمام البزار في مرتبة الصدوق وهو اجتهاد منهما، اما جمهور النقاد؛ فقد ذهبوا إلى أنَّه ثِقَةٌ صحيح الحديث مخرَّجٌ حديثه في الصحيحين، فهو ثِقَةٌ، ولم يلتفت الحافظان الذهبي وابن حجر إلى قول من أنزله عن رتبة لفظ الثِقَةٌ، وعلى هذا فإنَّ الإمام البزار قد أطلق لفظة ليس به بأس بدل لفظة ثقة.

٢٤_ عبد الله بن غالب: وهو عبد الله بن غالب العباداني، روى عن: إسماعيل بن زياد العمي، وعبد الله بن زياد البحراني، وهشام بن عبد الرحمن الكوفي، وغيرهم، روى عنه: أحمد بن نصر الفراء النيسابوري، وأبو بدر عباد بن الوليد الغبري، والعباس بن عبد الله الترفقي، وغيرهم[٥].

قال الإمام البزار: " هو رجلٌ ليس به بأس"[٦].

---

[١] ابن حبان، **الثقات**، (٣٣٧/٨)(١٣٧٥٧).

[٢] ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٢٣٨/٥)(٤١٣).

[٣] الذهبي، **الكاشف**، (٥٥٨/١)(٢٧٥٣).

[٤] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (٣٠٦/١)(٣٣٥٧).

[٥] ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (٤٢٣/١٥)(٣٤٧٧)، والذهبي، **الكاشف**، (٥٨٤/١)(٢٩٠٤)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٣٥٥/٥)(٦٠٨).

[٦] البزار، **مسند البزار**، (١٦٢/١٦)(٩٢٧٠).

ذِكْرُ أقوال النُقاد:

_ قال الإمام الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ) : "لم يُضعَّف"[١].

_ قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): "مستورٌ"[٢].

الخلاصة:

في ضوء ما تقدم يظهر أنَّ الراوي عبد الله بن غالب ليس بالمشهور في الحديث، ولم أجد من وثقه أو جرحه من المتقدمين سوى تعديل الإمام البزار له، وقول الذهبي لا يدل على التوثيق، فنفي التضعيف لا يستلزم التوثيق، وهو ممَّا جعل الحافظ ابن حجر يجعله في رتبة المستور، فحديثه قابلٌ للتحسين إذا توبع، أمَّا تفرده فلا يحتمل، وكأنَّهم أي الذهبي وابن حجر لا يرتضوا بتعديل الإمام البزار له.

وبناء على ما تقدَّم ذكره، يظهر أنَّ الحافظ البزار لم يكن موضوعياً في قوله هنا، حتى أنَّ الذهبي وابن حجر لم يعتمدا قوله، فعبد الله بن غالب أقرب للجهالة، بل هو مستور كما نص الحافظ ابن حجر[٣].

٢٥_ عبد الحميد بن حبيب: وهو الشامي، أبو سعيد الدمشقي، ثم البيروتي، كاتب الأوزاعي روى عن: الأوزاعي، روى عنه: جنادة بن محمد بن أبي يحيى المري، وأبو الجماهر محمد بن عثمان التنوخي، ويحيى بن أبي الخصيب، وغيرهم[٤].

قال الإمام البزار: "ليس به بأس"[٥].

---

[١] الذهبي، **الكاشف**، (٥٨٤/١)(٢٩٠٤).

[٢] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (٣١٧/١)(٣٥٢٧).

(٣) المستور هو مجهول الحال، وهو من روى عنه اثنان فصاعدًا ولم يوثق، وقد قبل روايته جماعة بغير قيد، وردها الجمهور، والتحقيق أن رواية المستور ونحوه مما فيه الاحتمال لا يطلق القول بردها ولا بقبولها، بل يقال هي موقوفة إلى استبانة حال الراوي والنظر في المروي. ينظر: ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، مطبعة سفير بالرياض، ط:١، ١٤٢٢هـ، (٢٣٢/١).

[٤] ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (٤٢٠/١٦)(٣٧١٠)، والذهبي، **الكاشف**، (٦١٤/١)(٣٠٠٩)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (١١٢/٦)(٢٢٦).

[٥] البزار، **مسند البزار**، (٢٣٣/١٤)(٧٨٠١).

ذِكْرُ أقوال النُقاد:

المُعدّلون:

_ قال الإمام العجلي (ت: ٢٦١ هـ): "لا بأس به"[١].

_ قال الحافظ ابو زرعة (ت: ٢٦٤ هـ) الرازي: "ثِقَةٌ حديثه مستقيم، وهو من المعدودين في أصحاب الأوزاعي"[٢].

_ قال يحيى بن مِعين (ت: ٢٣٣هـ): "ليس به بأس"[٣].

_ قال الإمام أبو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ): "ثِقَةٌ، كان كاتب ديوان، ولم يكن صاحب حديث"[٤].

_ قال عبد الله بن احمد بن حنبل (ت: ٢٩٠ هـ)، عن أبيه: " كان بالشام رجل من اصحاب الأوزاعي يقال له ابن أبي العشرين، وكان ثِقَةٌ، وكان أبو مسهر يرضاه "[٥].

_ قال الحافظ ابن عدي (ت: ٣٦٥ هـ): "هو ممن يُكتب حديثه"[٦].

_ قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): " صدوق رُبما أخطأ"[٧].

المُجرّحون:

_ قال الإمام البخاري (ت: ٢٥٦ هـ): "رُبما يُخالِف في حديثه"[٨].

_ قال عثمان بن سعيد الدارمي (ت:٢٨٠ هـ) عن دحيم (ت:٢٤٥هـ): "ضعيف"[٩].

---

[١] العجلي، **الثقات**، (٧٠/٢)(١٠١١).

[٢] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (١١/٦)(٤٩).

[٣] ابن معين، **سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين**، (٣٠٦/١)(١٣٥).

[٤] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (١١/٦)(٤٩).

[٥] المصدر نفسه، (١١/٦)(٤٩).

[٦] ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، (١١/٧)(١٤٧٣).

[٧] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (٣٣٣/١)(٣٧٥٧).

[٨] البخاري، **التاريخ الكبير**، (٤٥/٦)(١٦٥٢).

[٩] ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (١١٣/٦)(٢٢٦).

_ قال الإمام النسائي (ت: ٣٠٣ هـ): " لَيْسَ بِالْقَوِيّ"[١].

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في كتاب "الثقات" وقال: "ربما أخطا"[٢].

الخلاصة:

تباينت أقوال النقاد في الراوي عبد الحميد بن حبيب، منهم من وثَّقه، ومنهم من ضعَّفه، ومنهم من جعله في مرتبة الاعتبار، ولعل الراجح فيه هو أنَّه صدوق حسن الحديث جمعًا بين اقوال النقاد، وقول البخاري " إنما يخالف في حديثه " إشارة إلى وجود بعض المنكرات في حديثه، وهو حاصل قول الإمام النسائي وابن حبان، أمَّا تضعيف دحيم له فلم يوافقه أحد عليه مطلقًا، وقد وافق الإمام البزار الإمامين العجلي وابن معين، إلا إنَّ قول ابن معين يساوي لفظة الثِقَةٌ، ولعل الراجح فيه، أنه لا بأس به صدوق، وهو في مرتبة الاحتجاج ما لم يخالف.

وبهذا يكون الإمام البزار موضوعياً في حكمه على عبد الحميد بن حبيب، وأنَّ وصفه له كان دقيقًا والله أعلم.

٢٦ _ عبد المؤمن بن عباد: وهو عبد المؤمن بن عباد بن عمرو العبدي البصري، روى عن: أبيه عباد بن عمرو العبدي، و أيوب السختياني، وسعيد بن انس، وغيرهم، روى عنه: الحسين بن محمد السعدي، ونصر بن علي، ومحمد بن علي الجوزجاني[٣].

قال الإمام البزار: "وهو رجل من أهل البصرة لا بأس به"[٤].

ذِكْرُ أقوال النُقاد:

المُعدّلون:

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في كتاب "الثقات"[٥].

---

[١] النسائي، **الضعفاء والمتروكون**، (٧٢/١)(٣٩٨).

[٢] ابن حبان، **الثقات**، (٤٠٠/٨)(١٤٠٨٣).

[٣] ينظر: ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٦٦/٦)(٣٤٦)، والذهبي، **ميزان الاعتدال**، (٦٧٠/٢)(٥٢٧٨)، وابن حجر، **لسان الميزان**، (٧٦/٤)(١٢٢).

[٤] البزار، **مسند البزار**، (٢٣٠/١٣)(٦٧٢٠).

[٥] ابن حبان، **الثقات**، (١٣٨/٧)(٩٣٥٧).

المُجرّحون:

_ قال الإمام البخاري (ت: ٢٥٦ هـ): " لا يُتابع عليه"[١].

_ قال الإمام أبو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ): " ضعيفُ الحديث"[٢].

الخلاصة:

بالنظر في أقوال الأئمة في حال عبد المؤمن بن عباد، يظهر أنَّ فيه ضعفاً على قلة روايته، فقد ضعَّف الخبر الإمام البخاري به، ونص أبو حاتم الرازي على ضعفه، وقولهم أولى بالأخذ من قول الإمام البزار؛ لأنَّه قول جماعة، سيما وأنَّ البخاري من المعتدلين.

والذي يظهر أنَّ الإمام البزار لم يكن بالموضوعي في قوله هنا، فالصواب ضعف عبد المؤمن بن عباد والله أعلم.

٢٧_ عُبَيد بن الصباح: وهو عبيد بن الصباح بن أبي شريح، أبو محمد النهشلي المقرئ البغدادي، الكوفي، روى عن: موسى بن علي بن رباح، وفضيل بن مرزوق، وكامل أبي العلاء، وغيرهم، روى عنه: موسى بن عبد الرحمن المسروقى، واحمد بن يحيى الصوفى[٣].

قال الإمام البزار: "ليس به بأس"[٤].

ذِكْرُ أقوال النُقاد:

المُعدّلون:

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في كتاب "الثقات"[٥].

---

(١) البخاري، **التاريخ الكبير**، (١١٧/٦)(١٨٨٨).

(٢) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٦٦/٦)(٣٤٦).

(٣) ينظر: ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٤٠٨/٥)(١٨٩٣)، والذهبي، **تاريخ الإسلام**، (٣٩١/٥)(٢٥٩)، ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير، محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣هـ)، **غاية النهاية في طبقات القراء**، مكتبة ابن تيمية، عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ، (٤٩٥/١)(٢٠٦١).

(٤) البزار، **مسند البزار**، (٣٠٨/٤)(١٤٩٠).

(٥) ابن حبان، **الثقات**، (٤٢٩/٨)(١٤٢٤٨).

_ قال ابن الجزري (ت: ٨٣٣ هـ) : "مُقرئ ضابط صالح"[١].

المُجرّحون:

_ قال الإمام أبو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ): "ضَعيفُ الحَديث"[٢].

_ قال الحافظ ابي جعفر العقيلي (ت: ٣٢٢ هـ): " لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به"[٣].

الخلاصة:

في ضوء ما تقدم ذكره يظهر والله أعلم أن الراوي عبيد بن الصباح فيه ضعف مع اتقانه للقراءة كما نص على اتقانه للقراءة ابن الجزري، وقد ضعفه في روايته للحديث أبو حاتم والعقيلي، وهو الأقرب. وليس هناك تعارض بين إتقانه وثقته لعلم وضعفه لآخر؛ إذْ هذا النوع يقع في الرواة الذين تخصصوا وأفرغوا عنايتهم لنوع معيَّن من أبواب الحديث، أو العلوم الأخرى، ثمَّ تعرضوا لغير ما تخصصوا به، وذلك كمن يختص بالقراءة دون السنن، أو من تخصص في السيرة أو التأريخ، أو من تخصص في الفقه وغيرها من العلوم، ثمَّ تكلَّم في غير اختصاصه فجاء بأوهام وأغلاط ضُعِّف من أجلها في روايته لغير اختصاصه[٤]، ممَّا جعل الذهبي يقول: "وما زال في كل وقتٍ يكون العالم إماماً في فنٍّ مقصراً في فنونٍ، وكذلك كان...حفص بن سليمان ثبتاً في القراءة، واهياً في الحديث)[٥].

وعلى هذا لم يكن الإمام البزار بالموضوعي في حكمه على عبيد بن الصباح والله أعلم.

---

[١] ابن الجزري، **غاية النهاية**، (٤٩٥/١)(٢٠٦١).

[٢] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٤٠٨/٥)(١٨٩٣).

[٣] العقيلي، **الضعفاء الكبير**، (١١٧/٣)(١٠٩٤).

(٤) قال ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني (ت: ٧٢٨هـ)، مجموع الفتاوى، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م، (٤٦/١): "الخطأ في الخبر يقع من الراوي إمَّا عمداً أو سهواً؛ ولهذا اشترط في الراوي العدالة لنأمن من تَعَمُّد الكذب، والحفظ والتَّيقُّظ لنأمن من السهو. والسهو له أسباب: أحدها: الاشتغال عن هذا الشأن بغيره فلا ينضبط له ككثير من أهل الزهد والعبادة. وثانيها: الخلو عن معرفة هذا الشأن...".

(٥) **الذهبي، سير أعلام النبلاء، (٢٦٠/٥).**

٢٨ _ عطية بن قيس: وهو عطية بن قيس الكلابي، ويقال: الكلاعي، أبو يحيى الحمصي، ويقال الدمشقي، روى عن: أبي بن كعب، والنعمان بن بشير، وأبي الدرداء، وغيرهم، روى عنه، عبد الرحمن بن سلم ويزيد بن أبي مريم الشامي، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم، وغيرهم[١].

قال الإمام البزار: "عطية ليس به بأس"[٢].

ذِكْرُ اقوال النُقاد:

_ ذَكَرَهُ ابن سعد (ت: ٢٣٠ هـ) في الطبقة الرابعة وقال: "وكان معروفًا، وله أحاديث"[٣].

_ قال الإمام أبو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ): "صالح الحديث"[٤].

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في كتاب "الثقات"[٥].

_ قال ابن الجزري (ت: ٨٣٣ هـ): " تابعي قارئ دمشق بعد ابن عامر ثِقَةٌ"[٦].

_ قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): "ثِقَةٌ مُقرئ"[٧].

الخلاصة:

بعد النظر في أقوال النقاد يظهر أن الراوي عطية بن قيس صدوقٌ حسنُ الحديث، لم يوثقه أحدٌ من المتقدمين توثيقًا عاليًا، وقول ابن سعد يشعر بقلة حديثه وإن كان ظاهره التعديل، وكذا أنزله أبو حاتم إلى رتبة صالح، وهو قريب من قول الإمام البزار، أما توثيق الجزري له فمحمولٌ على قراءته للقرآن، إلا أنَّ الحافظ ابن حجر وثَّقه توثيقًا مطلقًا.

---

[١] ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (١٥٣/٢٠)(٣٩٦١)، والذهبي، **الكاشف**، (٢٧/٢)(٣٨٢٤)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٢٢٨/٧)(٤١٩).

[٢] البزار، **مسند البزار**، (٤٠/١٠)(٤١٠١).

[٣] ابن سعد، **الطبقات الكبير**، (٤٦٤/٩)(٤٧٠٩).

[٤] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٣٨٣/٦)(٢١٣١).

[٥] ابن حبان، **الثقات**، (٢٦٠/٥)(٤٧٤٠).

[٦] ابن الجزري، **غاية النهاية**، (٥١٣/١)(٢١٢٥).

[٧] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (٣٩٣/١)(٤٦٢٢).

وعلى كلٍّ، فالذي يظهر والله أعلم أنَّ البزار كان موضوعياً في حكمه على عطية بن قيس، وأنَّه لا بأس به، وعلى ذلك يدل قول أبي حاتم الرازي، مع الاتفاق على أن الراوي ثِقَةٌ في القراءة.

٢٩_ عُقبة الأصم: وهو عقبة بن عبد الله الأصم الرفاعي العبدي البصري، روى عن: سالم بن عبد الله بن عمر، وأبي تميمة طرفة بن مجالد الهجيمي، وعبد الله بن بريدة، وغيرهم، روى عنه: أبو عمر حفص بن عمر الضرير، وأبو قتيبة سلم بن قتيبة، وعاصم بن علي الواسطي، وغيرهم[١].

قال الإمام البزار: "رجل من أهل البصرة ليس به بأس"[٢].

ذِكْرُ أقوال النُقاد:

_ قال عباس الدوري (ت: ٢٧١ هـ)، عن يحيى بن مَعين: "ليس بثِقَةٌ"[٣].

_ قال الإمام أبو داود (ت: ٢٧٥ هـ): "ضعيف"[٤].

_ قال الإمام النسائي (ت: ٣٠٣ هـ): "ليس بثِقَةٌ"[٥].

_ قال عبد الرحمن بن ابي حاتم (ت: ٣٢٧ هـ): سألتُ أبي عن عُقبة الأصم. فقال: "لَينُ الحديث، ليس بقوي"[٦]، وقال أيضًا: " قيل لأبي إنَّ محمد بن عوف حكى عن أحمد بن حنبل أنَّ عقبة الأصم ثِقَةٌ، فقال: كيف بما يروى عن عطاء عن أبي هريرة عن النَّبيِّ -صلى الله عليه وسلم- أنه نهى عن النظر في النجوم وحديث آخر جميعًا منكرين؟!"[٧].

---

(١) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (٢٠٥/٢٠)(٣٩٧٩)، والذهبي، **الكاشف**، (٢٩/٢)(٣٨٤٠)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٢٤٤/٧)(٤٤١).

(٢) البزار، **مسند البزار**، (٣١٥/١٠)(٤٤٣٩).

(٣) ابن معين، ، **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، (٢٠٥/٤)(٣٩٧٠).

(٤) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٢٤٤/٧)(٤٤١).

(٥) النسائي، **الضعفاء والمتروكون**، (٧٩/١)(٤٤٢).

(٦) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٣١٤/٦)(١٧٤٧).

(٧) المصدر نفسه، (٣١٤/٦)(١٧٤٧).

_ قال ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ): "كان ممن ينفرد بالمناكير عن الثقات المشاهير حتى إذا سمعها من الحديث صناعته شهد لها بالوضع"[١].

_ قال الحافظ ابن عدي (ت: ٣٦٥ هـ): "بَعضُ أحاديثه مُستقيمة وبَعضها ما لا يُتابع عليه"[٢].

_ قال ابن شاهين (ت: ٣٨٥ هـ): "ليس بثِقَةٌ"[٣].

_ قال الإمام الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ): "ضعيف"[٤].

_ قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): "ضعيف وربما دَلَسَ"[٥].

الخلاصة:

بعد النظر في أقوال الائمة يظهر أنَّ الراوي عقبة الأصم ضعيف الحديث، إلا أنَّه لا بأس به في المتابعات، وقد ضعفه جملة من الأئمة ولم يوثقه أحدٌ سوى من ذكر عن الإمام أحمد، وقد استنكر ذلك أبو حاتم، وساق منكرات له. وقد أثخن فيه ابن حبان، إلا أنَّ صنيع الحافظ ابن عدي يدلُّ على أنَّ الراوي في مرتبة الاعتبار وليس بمتروك، وهو الأقرب.

وبناء على ما تقدَّم لم يكن الإمام البزار موضوعياً في حكمه على عقبة الأصم، وأنَّه خالف ما عليه النقاد.

٣٠ _ عُمر بن سهل: وهو عمر بن سهل بن مروان المازني التميمي، أبو حفص البصري، سكن مكة، روى عن: المبارك بن فضالة، ومهدي بن عمران، وأبي حمزة العطار، وغيرهم، روى عنه: بشر بن موسى الأسدي، وأبو بشر بكر بن خلف ، وعبد الله بن شبيب الربعي، وغيرهم[٦].

قال الإمام البزار: "بصريٌّ لا بأس به"[٧].

---

(١) ابن حبان، **المجروحين**، (١٩٩/٢)(٨٥٠).

(٢) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، (٤٩١/٦)(١٤١٥).

(٣) ابن شاهين، **تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين**، (١٤٧/١)(٤٧٤).

(٤) الذهبي، **الكاشف**، (٢٩/٢)(٣٨٤٠).

(٥) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (٣٩٥/١)(٤٦٤٢).

(٦) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (٣٨٢/٢١)(٤٢٥١)، والذهبي، **الكاشف**، (٦٣/٢)(٤٠٦٨)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٤٥٨/٧)(٧٦٣).

(٧) البزار، **مسند البزار**، (٢٠٩/١٣)(٦٦٨٠).

ذِكْرُ أقوال النُقاد:

المُعدّلون:

_ قال الإمام الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ): "وثِّق"[١].

_ قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): " صدوق يُخطئ"[٢].

المُجرّحون:

_ قال الحافظ أبو جعفر العقيلي (ت: ٣٢٢ هـ): "يُخالف في حديثه"[٣].

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في كتاب "الثقات"، وقال:" رُبما خالف"[٤].

_ قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): " صدوق يُخطئ"[٥].

الخلاصة:

الراوي عمر بن سهل تكلَّم فيه العقيلي وابن حبان، ولم يعدِّله إلا الحافظ البزار بمرتبة لا بأس به، أما قول الإمام الذهبي: "وثق" أراد به أن ابن حبان ذكره في الثقات كما هو معلوم من صنيعه في الأعم الأغلب، والحافظ ابن حبان لم يقتصر على ذكره في الثقات بل قال: "ربما خالف" وهذا جرح منه للراوي وقد سبقة بذلك العقيلي، وعلى هذا فالراوي أقرب إلى الضعف والله أعلم، وعلى هذا يفهم من قول الحافظ "صدوق يخطئ"، وهي عبارة تشير إلى الضعف أقرب منها إلى التعديل، على الرغم من أنَّها حمالة لوجهين، وهي عادة الحافظ في الجمع بين أقوال أهل العلم.

وبناء على ما تقدَّم يظهر أنَّ الراوي عمر بن سهل فيه ضعفٌ؛ لذلك لا يعدُّ الإمام البزار موضوعياً في حكمه عليه؛ إذْ جعله في مرتبة لا بأس به.

---

(١) الذهبي، **الكاشف**، (٦٣/٢)(٤٠٦٨).

(٢) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (٤١٣/١)(٤٩١٤).

(٣) العقيلي، **ضعفاء العقيلي**، (١٧٠/٣)(١١٦١).

(٤) ابن حبان، **الثقات**، (٤٤٠/٨)(١٤٣١٢).

(٥) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (٤١٣/١)(٤٩١٤).

٣١_ عُمر بن محمد: وهو عمر بن محمد بن عمر بن معدان، يعد في البصريين، روى عن: عمران القصير، روى عنه: أيوب بن سليمان، ومعدان بن عبد الجبار[١].

قال الإمام البزار: "بصري لا بأس به"[٢].

أقوال النقاد:

قال الهيثمي: "عمر بن محمد بن عمر بن معدان، وهو واهي الحديث"[٣].

ذِكْرُ أقوال النُقاد:

من خلال البحث لم يظهر للباحث أنَّ أحدًا ذَكَّر عمر بن محمد بجرحٍ أو تعديل إضافة إلى قول الإمام البزار إلا جرح الحافظ الهيثمي، وهو الأقرب؛ إذْ ساق له حديثًا منكرًا، آفته هو، فمن هو مثله، ولم يوثقه إلا البزار، مع قلة حديثه، ثمَّ يحدِّث بالمنكرات حقَّ أن يترك والله أعلم.

وعلى هذا فإنَّ الإمام البزار لم يكن موضوعياً في حكمه هنا، والأقرب أنَّ عمر بن محمد متروك الحديث.

٣٢_ عَمرو بن عاصم: وهو عمرو بن عاصم بن عبيد الله بن الوازع الكلابي القيسي، أبو عثمان البصري، روى عن: إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، وعمران القطان، وقريب بن عبد الملك والد الأصمعي، وغيرهم، روى عنه: أبو داود سليمان بن معبد السنجي، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، وأبو بكر عبد القدوس بن محمد الحبحابي، وغيرهم[٤].

قال الإمام البزار: "ليس به بأس"[٥].

---

[١] ينظر: البخاري، **التاريخ الكبير**، (١٩٠/٦)(٢١٣٥)، و ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (١٣٢/٦)(٧٢١).

[٢] البزار، **مسند البزار**، (٣٧/٩)(٣٥٥٥).

(٣) الهيثمي، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ وَمَنْبَعُ الفَوَائِدِ، حَقَّقَهُ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ: حسين سليم أسد الدّاراني، دَارُ المَأْمُون لِلتُّرَاثِ، (١٩٤/١).

[٤] ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (٨٧/٢٢)(٤٣٩٠)، والذهبي، **الكاشف**، (٨٠/٢)(٤١٧٧)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٥٨/٨)(٨٧).

[٥] البزار، **مسند البزار**، (٧٥/١٨)(٩).

ذِكْرُ أقوال النُقاد:

_ قال محمد بن سعد (ت: ٢٣٠ هـ) :"ثِقَةٌ"(١).

_قال يحيى بن مَعين (ت:٢٣٣هـ): "صالح"(٢).

_ قال أبو داود (ت:٢٧٥هـ): "لا أنشط لحديثه"(٣).

_ قال الإمام النسائي (ت: ٣٠٣ هـ): "ليس به بأس"(٤).

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في كتاب "الثقات"(٥).

_ قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): "صدوق في حفظه شيء"(٦).

الخلاصة:

الذي يظهر والله أعلم أنَّ الراوي عمرو بن عاصم صدوق حسن الحديث، وهو ظاهر قول الإمام البزار، ومن قبله ابن معين، والنسائي، وقد ذكره ابن حبان في الثقات، أما انّ أبا داود لم ينشط لحديثه، فهذا اجتهاد منه والله اعلم، وقول أبي داود رحمة الله يدلُّ على أنَّه لم يكن يراه من الثقات الذين يرحل ويجمع حديثهم، فالراوي صدوق حسن الحديث، وقد وثقه ابن سعد.

فبناءً على ما تقدَّم، فإنَّ الإمام البزار كان موضوعياً في حكمه على عمرو بن عاصم، وهو القول الراجح في الراوي، والله أعلم.

(١) ابن سعد، **الطبقات الكبير**، (٣٠٧/٩)(٤٢١٥).

(٢) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٢٥٠/٦)(١٣٨١).

(٣) ابو داود، **سؤلات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل**، (٢٣٦/١)(٢٩٢).

(٤) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٥٩/٨)(٧٨).

(٥) ابن حبان، **الثقات**، (٤٨١/٤)(١٤٥٥٢).

(٦) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (٤٢٣/١)(٥٠٥٥).

٣٣_ عمرو بن عبد الغفار: وهو عمرو بن عبد الغفار الفقيمي الكوفي، ابن أخي الحسن بن عمرو الفقيمي، روى عن: عمه الحسن بن عمرو الفقيمي، وهشام بن عروة، والأعمش، وغيرهم، روى عنه: أحمد بن الفرات، والحسن بن مكرم، ويحيى بن أبي طالب، وغيرهم[١].

قال الإمام البزار : "هو رجل من أهل الكوفة لا بأس به"[٢].

ذِكْرُ اقوال النُقاد:

المُعدّلون:

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في كتاب "الثقات"[٣].

المُجرّحون:

_ قال الإمام علي ابن المديني (ت: ٢٣٤ هـ): "رميت بحديثه، وكان رافضياً"[٤].

_ قال العجلي (ت: ٢٦١ هـ) :"متروك"[٥].

_ قال الإمام أبو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ): "ضعيفُ الحديث، متروكُ الحديث"[٦].

_ قال الحافظ أبو جعفر العقيلي (ت: ٣٢٢ هـ): "مُنكر الحديث"[٧].

_ قال الحافظ ابن عدي (ت: ٣٦٥ هـ): "كانوا يتهمونه بأنَّه يضع في فضائل أهل البيت ومثالب غيرهم"[٨].

---

(١) ينظر: ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل، (٢٤٦/٦)(١٣٦٣)، والذهبي، تاريخ الإسلام، (١٣٨/٥)(٢٩٢)، وابن حجر، **لسان الميزان**، (٣٦٩/٤)(١٠٨٦).

(٢) البزار، **مسند البزار**، (١٩٩/٦)(٢٢٤٠).

(٣) ابن حبان، **الثقات**، (٤٧٨/٨)(١٤٥٣١).

(٤) الذهبي، **تأريخ الاسلام**، (١٣٨/٥)(٢٩٢).

(٥) المصدر نفسه، (١٣٨/٥)(٢٩٢).

(٦) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٢٤٦/٦)(١٣٦٣).

(٧) العقيلي، **الضعفاء الكبير**، (٢٨٦/٣)(١٢٨٥).

(٨) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، (٢٥٣/٦)(١٣١١).

الخلاصة:

عند النظر في كلام الأئمة، يظهر أنَّ الراوي عمرو بن عبد الغفار متروك الحديث متهم بالرفض، ترك الأئمة حديثه، بخلاف قول الإمام البزار، فلم يوافقه أحد من الأئمة على قوله، إلا أنَّ ابن حبان جعله في كتابه الثقات، ولا يُوافق على ذلك، فالراوي عمرو بن عبد الغفار متروك منكرُ الحديث، مع بدعة الرفض، وليس كما قال الإمام البزار والله أعلم.

وعلى هذا فإنَّ الإمام البزار تساهل فيه، وقد باين قوله قول الأئمة.

٣٤_ عيسى بن طارق: بعد البحث لم يجد الباحث _ حسب اطلاعه _ من ذكر الراوي بجرح او تعديل سوى قول الإمام البزار: "لا بأس به"[١].

٣٥_ كثير بن شنظير: وهو كثير بن شنظير المازني، ويقال: الأزدي، أبو قرة البصري، روى عن: الحسن البصري، وعطاء بن أبي رباح، ومحمد بن سيرين، وغيرهم، روى عنه: صالح بن رستم أبو عامر الخزاز، وعباد بن عباد المهلبي، وعبد الوارث بن سعيد، وغيرهم، روى له الجماعة سوى النسائي[٢].

قال الإمام البزار: "ليس به بأس"[٣].

ذِكْرُ أقوال النُقاد:

المُعدّلون:

_ قال ابن سعد (ت: ٢٣٠هـ): "كان ثِقَةٌ إن شاء الله"[٤].

---

[١] البزار، **مسند البزار**، (٦٧/٢)(٤١٠).

[٢] ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (١٢٣/٢٤)(٤٩٤٥)، والذهبي، **الكاشف**، (١٤٤/٢)(٤٦٣٤)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٤١٨/٨)(٧٤٩).

[٣] البزار، **مسند البزار**، (٤٦/٩)(٣٥٦٧).

[٤] ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، (١٨٠/٧)(٣١٨٠).

_ قال عثمان الدارمي (ت:٢٨٠ هـ) سألت يحيى بن معين عن كثير بن شنظير فقال: "ثِقَةٌ"[١].

_ قال عبد الله بن أحمد بن حنبل (ت: ٢٩٠ هـ): سألت أبي عن كثير بن شنظير، فقال: "صالح، ثمَّ قال: قد روى عنه الناس واحتملوه"[٢]. وقال في موضع اخر: "صالح الحديث"[٣].

_ قال عبد الرحمن بن أبي حاتم (ت:٣٢٧ هـ): ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال: "كثير بن شنظير صالح"[٤].

_ قال الإمام ابن عدي (ت: ٣٦٥ هـ) : "أرجو أن تكون أحاديثه مستقيمة"[٥].

_ قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): " صدوق يُخطيء "[٦].

المُجرّحون:

_ قال الحافظ ابو زرعة (ت: ٢٦٤ هـ): " بصريٌ لين"[٧].

_ قال عباس الدوري (ت: ٢٧١ هـ)، عن يحيى بن معين: ليس بشيء"[٨].

_ قال الحافظ أبو بكر بن الأثرم (ت: ٢٧٣ هـ): سئل أبو عبد الله، عن كثير بن شنظير، هو صحيح الحديث، أو قيل: ثبت الحديث؟ قال: "لا، ثم قال كلامًا معناه: يكتب حديثه"[٩].

_ قال الإمام النسائي (ت: ٣٠٣ هـ): " ضعيف"[١٠]، وقال في موضع اخر: "ليس بالقوي"[١١].

---

(١) ابن معين، ، **تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)**، (١٩٦/١)(٧١٨).

(٢) أ بن حنبل، **العلل ومعرفة الرجال**، (٤١٦/١)(٨٩٥).

(٣) المصدر نفسه، (٣٧٦/٢)(٢٦٨٨).

(٤) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (١٥٣/٧)(٨٥٤).

(٥) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، (٢١٠/٧)(١٦٠٥).

(٦) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (٤٥٩/١)(٥٦١٤).

(٧) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (١٥٣/٧)(٨٥٤).

(٨) المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (١٢٤/٢٤)(٤٩٤٥).

(٩) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٤١٩/٨)(٧٤٩).

(١٠) النسائي، **الضعفاء والمتروكون**، (٨٩/١)(٥٠٨).

(١١) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٤١٩/٨)(٧٤٩).

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ): "كان كثير الخطأ على قلَّة روايته، ممَّن يروي عن المشاهير أشياء مناكير حتى خرج بها عن حدِّ الاحتجاج إلا فيما وافق الثقات"[١].

الخلاصة:

تباينت أقوال ألنقاد في الراوي كثير بن شنظير، فمنهم من وثقه ومنهم من ضعفه ومنهم من جعله في مرتبة الاعتبار، وقد تباينت أقوال الجارح الواحد، كما هو الحال مع الإمام ابن معين والإمام أحمد، ويمكن حمل بعضها على بعض، بأنَّه صالح للاعتبار، وأنه يُكتب حديثه في المتابعات وهو ظاهر قول الإمام أحمد، وعلى ذلك يحمل قول ابن معين، وكذلك بقية أقوال النقاد، فإذا حملنا بعضها على بعض، تكون النتيجة أنَّه صالح للاعتبار، إلا أنَّه لا يعتدُّ بحديثه اذا خالف الثقات بدلالة كلام الإمام أحمد وابن حبان.

وعلى هذا، فلا يمكن القول بأنَّ الإمام البزار تساهل فيه؛ إذْ قد وافقه غير واحدٍ مع أنَّ الأرجح هو أنَّه في مرتبة الاعتبار، وليس في مرتبة ليس به بأس كما نص الإمام البزار.

٣٦_ محمد بن مطرِّف: وهو محمد بن مطرف بن داود بن مطرف بن عبد الله بن سارية الليثي، أبو غسان المدني، ويقال: محمد بن طريف، والأول أصح، يقال: إنَّه من موالي عمر بن الخطاب، روى عن: زيد بن أسلم، وأبي حازم سلمة بن دينار المدني، وأبي حصين عثمان بن عاصم الأسدي، وغيرهم، روى عنه: إبراهيم بن أبي عبلة، ويحيى بن محمد بن عباد بن هانئ الشجري، ويزيد بن هارون، وغيرهم، روى له الجماعة[٢].

قال الإمام البزار: " وهو رجل من أهل المدينة ليس به بأس"[٣].

---

(١) ابن حبان، **المجروحين**، (٢٢٢/٢)(٨٩٥).

(٢) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (٤٧٠/٢٦)(٥٦١٤)، والذهبي، **الكاشف**، (٢٢٢/٢)(٥١٥٩)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٤٦١/٩)(٧٤٥).

(٣) البزار، **مسند البزار**، (٢٥١/١٥)(٨٧١٢).

ذِكْرُ أقوال النُقاد:

_ قال الإمام علي بن المديني (ت: ٢٣٤ هـ): "كان شيخاً وسطاً صالحاً"[١].

_ قال الحافظ أبو بكر بن الأثرم (ت: ٢٧٣ هـ): سمعت أبا عبد الله، يقول: "أبو غسان محمد بن مطرف المديني ثِقَةٌ"[٢].

_ قال يحيى بن مَعين (ت:٢٣٣هـ): "أرجو أن يكون ثِقَةٌ"[٣]. وقال ايضاً :"ليس به بأس"[٤].

_ قال الإمام أبو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ): "ثِقَةٌ"[٥].

_ قال الإمام النسائي (ت: ٣٠٣ هـ): "ليس به بأس"[٦].

_ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في كتاب "الثقات"[٧].

_قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): " ثِقَةٌ"[٨].

الخلاصة:

تباينت أقوال النقاد في محمد بن مطرف، مع اتفاقهم على توثيقه، إلا أنَّه منهم من وسمه بلفظ الثِقَةٌ ومنهم من أنزله دون ذلك، والذي يظهر أنَّه ثِقَةٌ صحيح الحديث، فقد وثَّقه ابن معين، الإمام أحمد، وأبو حاتم على تشدده، وهو اختيار الحافظ ابن حجر العسقلاني، وقد تشدد فيه علي بن المديني والنسائي ومن قبله البزار.

---

[١] ابن المديني، علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (المتوفى: ٢٣٤هـ)، **سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني**، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف – الرياض، ط:١، ١٤٠٤، (١٠١/١)(١٠٨).

[٢] الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، (٤٧٥/٤)(١٦٥٠).

[٣] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (١٠٠/٨)(٤٣١).

[٤] ابن معين، ، **تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)**، (١٩٧/١)(٧٢٦).

[٥] المصدر نفسه، (١٠٠/٨)(٤٣١).

[٦] ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٤٦١/٩)(٧٤٥).

[٧] ابن حبان، **الثقات**، (٤٢٦/٧)(١٠٧٤٢).

[٨] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (٥٠٧/١)(٦٣٠٥).

وبناء على ما تقدَّم ظهر أنَّ الإمام البزار تشدد في الراوي؛ إذْ جعله في مرتبة ليس به بأس، والراجح عند الباحث _ فيما يرى_ أنَّه ثِقَةٌ.

٣٧_ مسعود بن واصل: وهو مسعود بن واصل العقدي البصري الأزرق، صاحب السابري، روى عن: غالب التمار، والنهاس بن قهم، روى عنه: بسطام بن الفضل السدوسي أخو عارم ومحمد بن عبد الرحمن العنبري، وأبو بكر بن نافع العبدي، وغيرهم(١).

قال الإمام البزار: "لا بأس به"(٢).

ذِكْرُ أقوال النُقاد:

_ قال الإمام أبو داود الطيالسي: "ليس بذاك"(٣).

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في كتاب "الثقات"، وقال "رُبما أغرب"(٤).

_ قال الإمام الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ).: "ضعفه أبو داود الطيالسي"(٥).

_ قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): " لَينُ الحديث"(٦).

---

(١) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (٤٨١/٢٧)(٥٩١٤)، والذهبي، **الكاشف**، (٢٥٧/٢)(٥٤٠٣)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (١٢٠/١)(٢١٧).

(٢) البزار، **مسند البزار**، (٢٤٢/١٤)(٧٨١٦).

(٣) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (١٢٠/١)(٢١٧).

(٤) ابن حبان، **الثقات**، (١٩٠/٩)(١٥٩٣٥).

(٥) الذهبي، **ميزان الاعتدال**، (١٠٠/٤)(٨٤٧٨).

(٦) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (٥٢٨/١)(٦٦١٤)

الخلاصة:

الراوي مسعود بن واصل، ضعفه أبو داود، وقال ابن حبان: "ربما أغرب"، وهذا جرح، لذلك ينبغي أن لا يقال وثقه ابن حبان ويسكت، إذْ أنَّ ابن حبان غمزه[1]. هذا والذي يظهر أنَّ مسعود بن واصل ضعيفٌ، مما جعل الحافظ ابن حجر يلخص الأقوال فيه بأنَّه فيه لين، وهو كذلك، فهو ليس بذاك الحافظ الذي يستشهد به، كما نص الإمام أبو داود إلا أنَّه يعتبر به، وقد دلت اقوال أهل العلم على ذلك، فعبارة أبي داود وابن حبان وابن حجر تشعر بأن الراوي فيه ضعف ولكنه يعتبر به.

وعلى هذا فإنَّ البزار لم يكن بالموضوعي في قوله، وأنَّ مسعود بن واصل لينُ الحديث وليس كما قال الإمام البزار.

---

(١) مما يلاحظ حول كتاب الثقات؛ لابن حبان: قد صرَّح غير واحد من أهل العلم بتدني رتبة توثيق ابن حبان، حتى قال ابن عبد الهادي: "وقد ذكر ابن حبان في هذا الكتاب خلقاً كثيراً من هذا النمط، وطريقته فيه أنه يذكر من لم يعرفه بجرح، وإن كان مجهولاً لم يعرف حاله، وينبغي أن ينبه لهذا ويعرف أن توثيق ابن حبان للرجل بمجرد ذكره في هذا الكتاب من أدنى درجات التوثيق"، ابن عبدالهادي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي (ت: ٧٤٤هـ)، الصَّارِمُ المُنْكِي في الرَّدِّ عَلَى السُّبْكِي، تحقيق: عقيل بن محمد بن زيد المقطري اليماني، مؤسسة الريان، بيروت – لبنان، ط:١، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م، (١٠٤/١).

وقد فصَّل المعلمي اليماني، عبد الرحمن بن يحيى بن علي بن محمد المعلمي العتمي اليماني (ت: ١٣٨٦هـ)، التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، تخريجات وتعليقات: محمد ناصر الدين الألباني - زهير الشاويش - عبد الرزاق حمزة، المكتب الإسلامي، ط:٢، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، (٦٦٩/٢)، حيث قال: القول في توثيق ابن حبان فقال: (والتحقيق أنَّ توثيقه على درجات:

الأولى: أن يصرح به كأن يقول: كان متقناً، أو: مستقيم الحديث، أو: نحو ذلك.

الثانية: أن يكون الرجل من شيوخه الذين جالسهم وخبرهم.

الثالثة: أن يكون من المعروفين بكثرة الحديث بحيث يعلم أن ابن حبان وقف له على أحاديث كثيرة.

الرابعة: أن يظهر من سياق كلامه أنَّه قد عرف ذاك الرجل معرفة جيدة.

الخامسة: ما دون ذلك.

فالأولى لا تقل عن توثيق غيره من الأئمة بل لعلها أثبت من توثيق كثير منهم، والثانية قريب منها، والثالثة مقبولة، والرابعة صالحة، والخامسة لا يؤمن فيها الخلل، والله أعلم).

٣٨_ مُسلم المُلائي: وهو مُسلم بن كيسان الضبي المُلائي البراد، أبو عبد الله الكوفي الأعور، روى عن: أبيه كيسان الضبي، ومجاهد بن جبر، وموسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي، وغيرهم، روى عنه: جرير بن عبد الحميد الضبي، والحسن بن صالح بن حي، وخالد ابن عبدالله الواسطي، وغيرهم[١].

قال الإمام البزار: "ليس به بأس"[٢].

ذِكْرُ أقوال النُقاد:

_ قال الإمام البخاري (ت: ٢٥٦ هـ): "يتكلَّمون فيه"[٣].

_ قال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني (ت: ٢٥٩ هـ): "غير ثِقَةٌ"[٤].

_ قال الحافظ أبو زرعة (ت: ٢٦٤ هـ): "ضعيف الحديث"[٥].

_ قال يحيى بن مَعين (ت:٢٣٣هـ): "اختلط"[٦]. وقال ايضاً : "مُسلم الأعور لا شيء"[٧].

_ قال الإمام أبو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ): "يتكلمون فيه، وهو ضعيف الحديث"[٨].

_ قال عبد الله بن أحمد بن حنبل (ت: ٢٩٠ هـ) عن أبيه: "سألته عن مُسلم الأعور قال لا يُكتب حديثه ضعيف الحديث"[٩]، وقال أيضاً سألته عن مُسلم فقال: "كان وكيع لا يسميه، قلت: لم؟ قال: لضعفه"[١٠].

---

[١] ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (٥٣٣/٢٧)(٥٩٣٩)، والذهبي، **الكاشف**، (٢٦٠/٢)(٥٤٢٦)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (١٣٥/١٠)(٢٤٧).

[٢] البزار، **مسند البزار**، (١٩٢/١١)(٤٩٣٩).

[٣] البخاري، **التاريخ الكبير**، (٢٧١/٧)(١١٤٥).

[٤] الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبو إسحاق (المتوفى: ٢٥٩هـ)، **احوال الرجال**، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي، حديث اكادمي - فيصل آباد، باكستان ، (٧٦/١)(٤٧).

[٥] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (١٩٢/٨)(٨٤٤).

[٦] ابن معين، ، **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، (٣١١/٣)(١٤٧٧).

[٧] المصدر نفسه، (١٩٢/٨)(٨٤٤).

[٨] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (١٩٢/٨)(٨٤٤).

[٩] احمد بن حنبل، **العلل ومعرفة الرجال**، (٤٧٥/٢)(٣١٢١).

[١٠] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (١٩٢/٨)(٨٤٤).

_ قال الإمام النسائي (ت: ٣٠٣ هـ): "مَتْرُوك الحَدِيث"[١].

_ قال ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ): "اختلط في آخر عُمرهِ، فكان لا يدري ما يُحدِّث به"[٢].

_ قال الحافظ ابن عدي (ت: ٣٦٥ هـ): "الضعف على رواياته بيِّن"[٣].

_ قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): "ضعيفٌ"[٤].

الخلاصة:

تكاد تتفق أقوال النقاد على تضعيف مسلم الملائي، وأنَّه ضعيف الحديث، وقد اختلط بأخرةٍ، مع ضعفه، حتى أنَّ وكيع بن الجراح كان يُبهمه؛ لضعفه، ولعله كان قبل الاختلاط يصلح للاعتبار، ولكن اختلط فساء حفظه فأصبح متروك الحديث، لا يدري ما يُحدِّث به.

وعلى هذا، فإنَّ الإمام البزار خالف النقاد في حكمه على مسلم الملائي.

٣٩_ معلى بن الفضل: وهو معلى بن الفضل، أبو الحسن البصري الأزدي، روى عن: عن الربيع بن صبيح، وعمر بن هارون الثقفي، روى عنه: محمد بن معمر القيسي، وأحمد بن عصام[٥].

قال الإمام البزار: "هو رجلٌ بصريٌّ، لا بأس به"[٦].

---

[١] النسائي، **الضعفاء والمتروكون**، (٩٧/١)(٥٦٨).

[٢] ابن حبان، **المجروحين**، (٨/٣)(١٠٣٤).

[٣] ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، (٦/٨)(١٧٩٦).

[٤] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (٥٣٠/١)(٦٦٤١).

[٥] ينظر: ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، (١٠٦/٨)(١٨٥٧)، والذهبي، **ميزان الاعتدال**، (١٥٠/٤)(٨٦٥٧)، وابن حجر، **لسان الميزان**، (٦٤/٦)(٢٥٠).

[٦] البزار، **مسند البزار**، (٣١٤/١٥)(٨٨٤٧).

ذِكْرُ أقوال النُقاد:

المُعدّلون:

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في كتاب "الثقات"، وقال: " يُعتبر حديثه من غير رواية الكديمي عنه" [١].

المُجرّحون:

_ قال الحافظ ابن عدي (ت: ٣٦٥ هـ): " في بَعض رواياته نكرة"[٢].

_ قال الإمام الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ): " له مناكير"[٣].

الخلاصة:

ذهب نقاد الحديث الى أنَّ معلى بن الفضل في حديثه نكارة، لا سيما في رواية الكديمي عنه، كما نص ابن حبان، فهو ضعيف الحديث، ولكن يصلح للاعتبار، إلا أنَّ روايته عن الكديمي منكرة، ولعلَّها هي التي زادت الغرائب والنكارة في حديثه التي نبَّه عليها ابن عدي، والذهبي.

وعلى كلٍّ، فإنَّ فيه ضعفٌ، وقد خالف الإمام البزار الأئمة النقاد؛ إذْ جعله في مرتبة الاحتجاج.

٤٠ _ معن بن محمد: وهو معن بن محمد بن معن بن نضلة ابن عمرو الغفاري، والد محمد بن معن، حجازي، روى عن حنظلة بن علي الأسلمي، وسعيد المقبري، روى عنه: عبد الله بن عبدالله الأموي، وعمر بن علي بن مقدم المقدمي، وابنه محمد ابن معن الغفاري وغيرهم[٤].

قال الإمام البزار: " رجلٌ من أهل المدينة ليس به بأس"[٥].

---

[١] ابن حبان، **الثقات**، (١٨١/٩)(١٥٨٩١).

[٢] ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، (١٠٦/٨)(١٨٥٧).

[٣] الذهبي، **المغني في الضعفاء**، (٦٧٠/٢)(٦٣٥٨).

[٤] ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (٣٤١/٢٨)(٦١١٧)، والذهبي، **الكاشف**، (٢٨٤/٢)(٥٥٧٨)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٢٥٣/١٠)(٤٥٤).

[٥] البزار، **مسند البزار**، (٢٧٩/١٥)(٨٨٠٨).

ذِكْرُ أقوال النُقاد:

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في كتاب "الثقات"[١].

_ قال الإمام الدارقطني (ت: ٣٨٥ هـ) :"ثِقَةٌ"[٢].

_ قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): " مقبول "[٣].

الخلاصة:

في ضوء ما تقدَّم ذكره، يظهر والله أعلم أنَّ الراوي معن بن محمد صدوق حسنُ الحديث، وهو في مرتبة الاحتجاج، لا سيما وقد أخرج له البخاري، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وغيرهم، ووثَّقه الدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات. وقد انزله الإمام البزار الى مرتبة ليس به بأس، وهو الأقرب، حتى أن الحافظ ابن حجر قال عنه "مقبول"، إلا أنَّ إخراج البخاري له، مع توثيق الدارقطني وتعديل البزار له فلا تنزل رتبته عن الصدوق.

وفيما تقدَّم يظهر أنَّ البزار كان موضوعياً في قوله، وهو الراجح من حيث الاصطلاح العام المناسب لحكم الراوي.

٤١ _ موسى بن جبير: وهو موسى بن جبير الأنصاري المدني الحذاء، مولى بني سلمة، روى عن: أبي أمامة أسعد بن سهل بن حنيف، وعبد الله بن رافع مولى أم سلمة، ونافع مولى ابن عمر، وغيرهم، روى عنه: زهير بن محمد، وابنه عبد السلام ابن موسى بن جبير، وعمرو بن الحارث، وغيرهم، روى له أبو داود، وابن ماجه[٤].

قال الإمام البزار: "ليس به بأس"[٥].

---

[١] ابن حبان، **الثقات**، (٤٩٠/٧)(١١١١٢).

[٢] الدارقطني، **سؤالات الحاكم**، (٢٧٠/١).

[٣] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (٥٤٢/١)(٦٨٢٢).

[٤] ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (٤٢/٢٩)(٦٢٤٦)، والذهبي، **الكاشف**، (٣٠٣/٢)(٥٦٨٧)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٣٣٩/١٠)(٥٩٦).

[٥] البزار، **مسند البزار**، (٢٤٨/١٢)(٥٩٩٦).

ذِكْرُ أقوال النُقاد:

المُعدّلون:

_ قال الإمام الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ).: " ثِقَةٌ"[١].

_ قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): " مستور"[٢].

المُجرّحون:

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في كتاب "الثقات" وقال: " يخطئ ويخالف "[٣].

الخلاصة:

في ضوء ما تقدم ذكره من أقوال أهل الجرح والتعديل، يظهر أن الراوي موسى بن جبير في مرتبة الاعتبار، وذلك أنَّ لديه منكرات ومخالفات أنزلته عن مرتبة الثِقَةٌ الى مرتبة الاعتبار، وهو حاصل قول ابن حجر، فلا بدَّ من النظر في روايته، هل وافق أم خالف فيها، لذلك جعله ابن حجر في مرتبة المستور الذي يصلح للاعتبار، فهو فوق الضعيف ودون الثِقَةٌ والصدوق،

وفيما تقدَّم يظهر أنَّ الإمام البزار خالف النقاد فيه، إذْ وسمه بلفظة من يُحتجُّ به، وأنَّ الصواب فيه هو ضعفه مع القول بأنَّه يعتبر به.

٤٢ _ ميمون بن زيد: وهو ميمون بن زيد أبو ابراهيم السقاء البصرى، روى عن ليث بن أبي سليم والحسن بن ذكوان، وزياد بن ابي عمار الثقفي، وغيرهم، روى عنه سريج بن النعمان صاحب اللؤلؤ وعمرو بن علي ونصر بن علي، وغيرهم[٤].

قال الإمام البزار: "وهو رجلٌ من أهل البصرة ليس به بأس"[٥].

---

[١] الذهبي، **الكاشف**، (٣٠٣/٢)(٥٦٨٧).

[٢] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (٥٥٠/١)(٦٩٥٤).

[٣] ابن حبان، **الثقات**، (٤٥١/٧)(١٠٨٨٢).

[٤] ينظر: البخاري، **التاريخ الكبير**، (٣٤١/٧)(١٤٦٦)، وابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٢٣٩/٨)(١٠٨١)، والذهبي، **ميزان الاعتدال**، (٢٣٣/٤)(٨٩٦٣).

[٥] البزار، **مسند البزار**، (١٤٦/١١)(٤٨٧٧).

ذِكْرُ أقوال النُقاد:

_ قال الإمام أبو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ): "ليِّنُ الحديث"(١).

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في كتاب "الثقات"، وقال: "يُخطئ"(٢).

_ قال الأزدي: "كثيرُ الخطأ فيه ضعف"(٣).

الخلاصة:

اتفق ثلاثة من علماء الجرح والتعديل على جرح ميمون بن زيد، وأنَّ في مرتبة الضعف، بخلاف قول الإمام البزار، إذْ عدَّله بلفظة ليس به بأس، وقول الجماعة أقرب من قول الواحد، مع أنَّ ظاهر قولي أبي حاتم الرازي وابن حبَّان أنَّ ميمون بن بزيد يعتبر به مع ضعفه، إذْ لم يثخنا الجرج فيه.

وعلى هذا فإنَّ الإمام البزار خالف ثلاثة من المُجرحين، وقولهم أولى بالقبول، سيما وأنَّ جرح ابن حبان مفسرٌ.

٤٣_النَّهّاسُ بن قَهمٍ: وهو النهاس بن قهم القيسي، أبو الخطاب البصري، روى عن: عبد الله بن عبيد بن عمير، وعصمة بن أبي حكيمة ويقال: ابن حكيمة، وقتادة، وغيرهم، روى عنه: أبو أسامة حماد بن أسامة، وأبو عاصم الضحاك بن مخلد، ومسعود بن واصل، وغيرهم(٤).

قال الإمام البزار: " وهو رجل من أهل البصرة ليس به بأس"(٥).

ذِكْرُ أقوال النُقاد:

_ قال يحيى بن مَعين (ت:٢٣٣ هـ) في رواية الدوري عنه: "ليس بشيء"(٦).

(١) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٢٣٩/٨)(١٠٨١).

(٢) ابن حبان، **الثقات**، (١٣٧/٩)(١٥٨٣٩).

(٣) النسائي، **الضعفاء والمتروكون**، (١٥٣/٣)(٣٤٨٩).

(٤) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (٢٨/٣٠)(٦٤٨٢)، والذهبي، **الكاشف**، (٣٢٦/٢)(٥٨٨٣)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (١٠/)٤٧٨(٨٦٣).

(٥) البزار، **مسند البزار**، (٢٤٢/١٤)(٧٨١٦).

(٦) ابن معين، ، **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، (١٤٨/٤)(٣٦٣٣).

_ قال الإمام أبو داود (ت: ٢٧٥ هـ): " ليس بالقويِّ"[١].

_ قال الإمام أبو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ): "النهاس ابن قهم ليس بشيء"[٢].

_ قال يحيى بن مَعين (ت: ٢٣٣هـ) في رواية الدارمي عنه: "ضعيف"[٣].

_ قال عبد الله بن أحمد بن حنبل (ت: ٢٩٠ هـ)، عن أبيه: "النهاس بن قهم قاص، وكان يحيى بن سعيد يُضعِّف حديثه"[٤].

_ قال الإمام النسائي (ت: ٣٠٣ هـ): "ضعيف"[٥].

_ قال ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ): "كان يروي المناكير عن المشاهير ويُخالف الثقات، لا يجوز الاحتجاج به"[٦].

_ قال الإمام ابن عدي (ت: ٣٦٥ هـ) : "أحاديثه مما يتفرد به عن الثقات، ولا يُتابع عليه"[٧].

_قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): " ضعيف"[٨].

الخلاصة:

خالف الأئمة النقاد الإمامَ البزارَ في حكمه على الراوي النهاس بن قهم، إذ جعلوه ضعيف الحديث، لا يحتجُّ به، بخلاف قول الإمام البزار، وقولهم أولى بالقبول؛ لأنَّه قول الجماعة.

وبما تقدَّم ظهر أنَّ الإمام البزار خالف الأئمة في قوله.

---

[١] ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٤٧٨/١٠)(٨٦٣).

[٢] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٥١١/٨)(٢٣٤٠).

[٣] ابن معين، **تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)**، (٢١٩/١)(٨٢٤).

[٤] احمد بن حنبل، **العلل ومعرفة الرجال**، (٤٩٧/٢)(٣٢٨٠).

[٥] النسائي، **الضعفاء والمتروكون**، (١٠٢/١)(٥٩٨).

[٦] ابن حبان، **المجروحين**، (٥٦/٣)(١١١٩).

[٧] ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، (٣٢٦/٨)(١٩٨٧).

[٨] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (٥٦٦/١)(٧١٩٧).

٤٤_ هارون بن موسى: وهو هارون بن موسى الأزدي العتكي، مولاهم، أبو عبد الله، ويقال: أبو موسى، النحوي البصري الأعور، صاحب القراءة، روى عن: أبان بن تغلب، وأبي هارون إبراهيم بن العلاء الغنوي، وإسماعيل بن مسلم المكي، وغيرهم، روى عنه: بشر بن محمد السكري، والمؤرج بن عمرو السدوسي النحوي، وأبو سلمة موسى بن إسماعيل، وغيرهم،[١].

قال الإمام البزار: "ليس به بأس"[٢].

ذِكْرُ أقوال النُقاد:

_ قال الإمام يحيى بن معين (ت: ٢٣٣ هـ) : "هارون صاحب القراءة ثِقَةٌ"[٣].

_ قال الحافظ أبو زرعة (ت: ٢٦٤ هـ): "ثِقَةٌ"[٤].

_ قال الإمام أبو داود (ت: ٢٧٥ هـ): "ثِقَةٌ"[٥].

_ قال شُعبة: "هارون الأعور من خيار المُسلمين"[٦].

_ قال الإمام أبو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ) : سألت الأصمعي، عن هارون ابن موسى النحوي فقال: "كان ثِقَةٌ مأمونًا"[٧].

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في كتاب "الثقات"[٨].

---

[١] ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (١١٥/٣٠)(٦٥٣٠)، والذهبي، **الكاشف**، (٣٣٢/٢)(٥٩٢٣)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (١٤/١١)(٢٩).

[٢] البزار، **مسند البزار**، (١١/٩)(٣٥١٢).

[٣] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٩٤/٩)(٣٩٤).

[٤] المصدر نفسه، (٩٥/٩)(٣٩٤).

[٥] ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (١٤/١١)(٢٩).

[٦] المصدر نفسه، (٩٤/٩)(٣٩٤).

[٧] الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، (٥/١٦)(٧٢٩٨).

[٨] ابن حبان، **الثقات**، (٢٣٧/٩)(١٦١٩٦).

_ قال الإمام الدارقطني (ت: ٣٨٥ هـ): "ثِقَةٌ"[١].

_ قال سعيد بن محمد الجرمي، عن أبي عبيدة الحداد: "حدثنا هارون الأعور، وكان صدوقًا حافظًا"[٢].

_ قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): "ثِقَةٌ مُقرئ إلا أنَّه رُمي بالقدر"[٣].

الخلاصة:

خالف الإمام البزار الأئمة النقاد في جعل هارون بن موسى في مرتبة ليس به بأس، وقد ذهب الأئمة اتفاقاً على أنَّه ثِقَةٌ، ووصفه شعبة بأنَّه من خيار المسلمين، ولم يسبق احدٌ الإمام البزار في إنزاله عن مرتبة الثِقَةٌ، والراجح عند الباحث _فيما يرى_ أنَّه ثِقَةٌ صاحب قراءة، وهو في مرتبة الاحتجاج، وقد خالف في ذلك الإمام البزار فجعلة في مرتبة (ليس به بأس)، أما قضية القدر واتهامه بها فهي على التفصيل في قول قبول رواية المبتدعة إن ثبت ذلك عنه والله أعلم.

وعلى هذا فإنَّ الإمام البزار كان متشددًا في هارون بن موسى؛ إذْ أنزله عن درجة الثِقَةٌ إلى مرتبة ليس به بأس، مخالفًا بذلك جميع الأئمة.

٤٥_ هريم: وهو هريم بن سفيان البجلي، أبو محمد الأوفي، روى عن: إبراهيم بن محمد بن المنتش، وإسماعيل ابن أبي خالد، وأبي إسحاق الشيباني، وغيرهم، روى عنه: أحمد بن عبد الله بن يونس، وإسحاق بن منصور السلولي، وبكر بن عبد الرحمن القاضي، وغيرهم، روى له الجماعة[٤].

قال الإمام البزار: "رجلٌ من أهل الكوفة، ليس به بأس"[٥].

---

[١] السلمي، محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن (المتوفى: ٤١٢هـ)، **سؤالات السلمي للدارقطني**، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، ط: ١، ١٤٢٧ هـ، (٣٢٢/١)(٤٠٥).

[٢] الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، (٥/١٦)(٧٢٩٨).

[٣] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (٥٦٩/١)(٧٢٤٦).

[٤] ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (١٦٨/٣٠)(٦٥٦٢)، والذهبي، **الكاشف**، (٣٣٥/٢)(٥٩٥٠)، ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٣٠/١١)(٦٥).

[٥] البزار، **مسند البزار**، (٤٧٣/١١)(٥٣٥١).

ذِكْرُ أقوال النُقاد:

_ قال محمد بن سعد (ت: ٢٣٠ هـ) : "كان ثِقَةٌ إنْ شاء الله"[١].

_ قال الإمام أحمد بن حنبل(ت: ٢٤١ هـ): "صالح الحديث"[٢].

_ قال الإمام العجلي (ت: ٢٦١ هـ): "ثِقَةٌ"[٣].

_ قال يحيى بن معين (ت:٢٣٣ هـ): "ثِقَةٌ"[٤].

_ قال الإمام أبو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ): "ثِقَةٌ"[٥].

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في كتاب "الثقات"[٦].

_ قال الإمام الدارقطني (ت: ٣٨٥ هـ): "صدوق"[٧].

_ قال الإمام الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ): "ثبت"[٨].

_ قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): " صدوق"[٩].

الخلاصة:

اتفقت أقوال النقاد في تعديل هريم البجلي، لكن اختلفت أقوالهم هل هو في مرتبة ثِقَةٌ، وبذلك ذهب أربعة منهم، بينما ذهب بعضهم الى أنَّه صالح الحديث أو لا بأس به، وهذه المراتب كلها تجعل الراوي في مرتبة الاحتجاج، وكما اختلفت عبارة المتقدمين في هريم اختلف الحافظان الذهبي وابن حجر فيه، فالذهبي رجَّح أنَّه ثبتٌ، بينما رجَّح ابن حجر إنَّه صدوقٌ، والذي يظهر

---

[١] ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، (٣٥٧/٦)(٢٦٧٢).

[٢] مغلطاي، **اكمال تهذيب الكمال**، (١٣٣/١٢)(٤٩٣٣).

[٣] العجلي، **الثقات**، ٤٥٦/١(١٧٢٤).

[٤] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (١١٧/٩)(٤٩٤).

[٥] المصدر نفسه، (١١٧/٩)(٤٩٤).

[٦] ابن حبان، **الثقات**، (٥٨٨/٧)(١١٦٠٥).

[٧] ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٣٠/١١)(٦٥).

[٨] الذهبي، **الكاشف**، (٣٣٥/٢)(٥٩٥٠).

[٩] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (٥٧١/١)(٧٢٧٩).

والله أعلم أنَّ الراوي هريم البجلي ثِقَةٌ صحيح الحديث، فقد وثقه ابن سعد والعجلي، وابن معين، وأبو حاتم، مما جعل الذهبي يقول عنه "ثبت"، فالخلاصة أنَّ الراوي هريم البجلي ثِقَةٌ صحيح الحديث، وقد انزله الإمام البزار الى مرتبة "ليس به بأس".

وفي ضوء ما تقدَّم يظهر أنَّ الإمام البزار تشدد فيه؛ إذْ أنزله إلى درجة الصدوق، والأرجح أنَّه ثِقَةٌ مطلقًا والله أعلم.

٤٦ _ يحيى بن محمد: وهو يحيى بن محمد بن عباد بن هانئ المدني، الشجري، والد إبراهيم بن يحيى، روى عن موسى بن يعقوب الزمعي، وهشام بن سعد، ويزيد بن عبد الملك النوفلي، وغيرهم، روى عنه ابنه إبراهيم بن يحيى، وعبد الجبار بن سعيد بن سليمان المساحقي المدني، ومحمد بن المنذر بن سعيد، وغيرهم[١].

قال الإمام البزار: "وهو رجلٌ من أهل المدينة، ليس به بأس"[٢].

ذِكْرُ أقوال النُقاد:

المُعدّلون:

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في كتاب "الثقات"[٣].

المُجرّحون:

_ قال الإمام أبو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ): "ضعيفُ الحديث"[٤].

_ قال الإمام الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ).: "ضعيفٌ" [٥].

_ قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): "ضعيفٌ، وكان ضريرًا يتلقَّن"[٦].

---

[١] ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (٥٢٠/٣١)(٦٩١٢)، و الذهبي، **الكاشف**، (٣٧٥/٢)(٦٢٣٩)، و ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٢٧٣/١١)(٤٤٦).

[٢] البزار، **مسند البزار**، (٨٦/١)(٣٠).

[٣] ابن حبان، **الثقات**، (٢٥٥/٩)(١٦٢٩٥).

[٤] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (١٨٥/٩)(٧٦٦).

[٥] الذهبي، **الكاشف**، (٣٧٥/٢)(٦٢٣٩).

[٦] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (٥٩٦/١)(٧٦٣٧).

الخلاصة:

ذهب الإمام البزار إلى أنَّ الراوي يحيى بن محمد لا بأس به ، وقد ضعفه الإمام أبو حاتم، والحافظ الذهبي، والحافظ ابن حجر، وقد ذكره الحافظ ابن حبان في "الثقات"، فالذي يظهر والله أعلم أنَّ يحيى بن محمد ضعيفٌ، لا يقبل تفرده، وأنَّه ليس به بأس في المتابعات.

وبذلك يظهر أنَّ الإمام البزار خالف النقاد بجعله في مرتبة ليس به بأس، وأنَّ الصواب فيه أنَّه ضعيف الحديث لا يحتج به.

٤٧_ يزيد بن يوسف: وهو يزيد بن يوسف الرحبي، أبو يوسف الشامي الصنعاني الدمشقي، روى عن: مطعم بن المقدام، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ويزيد بن يزيد بن جابر، وغيرهم، ومنصور ابن أبي مزاحم، والوليد بن مزيد العذري، والوليد بن مسلم، وغيرهم[١].

قال الإمام البزار: "ليس به بأس"[٢].

ذِكْرُ أقوال النُقاد:

_ قال الإمام يحيى بن معين (ت: ٢٣٣ هـ) : "ليس بشيء"[٣]. وقال في موضعٍ اخر: "كان شاميًا، وليس هو بشيء"[٤].

_ قال الإمام أبو داود (ت: ٢٧٥ هـ): "ضعيفٌ"[٥].

_ قال الإمام أبو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ): "لم يكن بالقويِّ"[٦].

_ قال عبد الله بن أحمد بن حنبل (ت: ٢٩٠ هـ)، عن أبيه: "رأيتهُ ولم أكتب عنه شيئًا"[٧].

---

[١] ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (٢٨٣/٢٣)(٧٠٦٥)، والذهبي، **الكاشف**، (٣٩١/٢)(٦٣٧٠)، ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٣٧٣/١١)(٧١٦).

[٢] البزار، **مسند البزار**، (٢١/١٠)(٤٠٨٢).

[٣] ابن معين، ، **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، (٤١٧/٤)(٥٠٥٣).

[٤] المصدر نفسه، (٤٢٥/٤)(٥١٠٣).

[٥] ابن حجر، **تهذيب التهذيب**،(٣٧٣/١١)(٧١٦).

[٦] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**،(٢٩٦/٩)(١٢٦١).

[٧] احمد بن حنبل، **العلل ومعرفة الرجال**، (٣٧٦/٢)(٢٦٧٧).

_ قال الإمام النسائي (ت: ٣٠٣ هـ): "متروك الحديث"[١].

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في "المجروحين" وقال: " كان سيء الحفظ، كثير الوهم، يرفع المراسيل، ويسند الموقوف، ولا يفهم، فلما كثر ذلك منه، سقط الاحتجاج بأفراده"[٢].

_ قال الحافظ ابن عدي (ت: ٣٦٥ هـ): "وهو مع ضعفه يُكتب حديثه"[٣].

_ قال الإمام الدارقطني (ت: ٣٨٥ هـ): "متروك"، وقال في موضع آخر: "اختلفوا فيه، فيحيى بن مَعين يغمز عليه، وليس يستحق عندي الترك"[٤].

_ قال الإمام الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ): "واهٍ"[٥].

_ قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): "ضعيف"[٦].

الخلاصة:

تكاد تتفق عبارات النقاد على ضعف يزيد بن يوسف، وأنَّه ضعيفُ الحديث، لا يحتج به اذا تفرَّد، إلا أنَّه يصلح للمتابعات، بدلالة قول ابن حبان، والدارقطني، وابن عدي، وهو الأقرب، أمَّا توثيق البزار له لم يتابعه أو يوافقه عليه أحدٌ، وبذلك ظهر أنَّه لم يكن منهجيًا في حكمه على يزيد بن يوسف.

---

(١) النسائي، **الضعفاء والمتروكون**، (١١١/١)(٦٤٩).

(٢) ابن حبان، **المجروحين**، (١٠٦/٣)(١١٨٦).

(٣) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، (١٥٢/٩)(٢١٦٥).

(٤) البرقاني، أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف، (المتوفى: ٤٢٥هـ)، **سؤالات البرقاني للدار قطني رواية الكرجي عنه**، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، كتب خانه جميلي - لاهور، باكستان، ط:١، ١٤٠٤هـ، (٧١/١)(٥٥٠).

(٥) الذهبي، **الكاشف**، (٣٩١/٢)(٦٣٧٠).

(٦) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (٦٠٦/١)(٧٧٩٤).

المبحث الثاني:

الرواة الذين وصفهم الإمام البزار بلفظة مركبة (لَيسَ به بأس) مع زياده في الوصف:

١ـ إسحاق: وهو إسحاق بن إدريس الأسواري البصري، أبو يعقوب، روى عن: هشام بن يوسف ، وسويد أبي حاتم، وأبي معاوية، محمد بن خازم، وغيرهم، روى عنه: محمد بن المثنى العنزي، وعمر بن شبة[١].

قال الإمام البزار: "لم يكُن به بأس إلا أنه حَدث بأحاديث لم يُتابع عليها"[٢].

ذِكْر أقوال النُقّاد:

ـ قال الإمام البخاري (ت: ٢٥٦ هـ): " تركه النَّاس"[٣].

ـ قال الحافظ أبو زرعة (ت: ٢٦٤ هـ): "واهي الحديث، ضَعيف الحديث"[٤].

ـ قال عباس الدوري (ت: ٢٧١ هـ)، عن يحيى بن مَعين: " لَيسَ بشيء؛ يضع الأحاديث"[٥].

ـ قال الإمام أبو داود (ت: ٢٧٥ هـ): "لَيسَ بشيء"[٦].

ـ قال الإمام أبو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ): "ضَعيف الحديث"[٧].

ـقال الإمام النسائي (ت: ٣٠٣ هـ): "متروك الحديث"[٨].

ـ قال عبد الرحمن بن أبي حاتم (ت: ٣٢٧ هـ)، سمعت أبي يقول: "تركه على بن المديني"[٩].

---

[١] يُنظر: الذهبي، **تاريخ الإسلام**، (٢٧/٥)(٢١)، والذهبي، **ميزان الاعتدال**، (١٨٤/١)(٧٣٤)، وابن حجر، **لسان الميزان**، (٣٥٢/١)(١٠٨٨).

[٢] البزار، **مسند البزار**، (١٧/٩)(٣٥١٩).

[٣] البخاري، **التاريخ الكبير**، (٣٨٢/١)(١٢٢٠).

[٤] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل** ، (٢١٣/٢)(٧٢٩).

[٥] ابن معين، ، **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، (٢٥٠/٤)(٤٢١٣).

[٦] ابو داود، **سؤالات أبي عبيد الآجري**، (٣٦٦/١)(٦٠٠).

[٧] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٢١٣/٢)(٧٢٩).

[٨] النسائي، **الضعفاء والمتروكون**، (١٨/١)(٤٦).

[٩] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٢١٣/٢)(٧٢٩).

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في "المجروحين" فقال: " كان يسرق الحديث"[١].

_ قال الحافظ ابن عدي (ت: ٣٦٥ هـ): "رواياته إلى الضعف أقرب"[٢].

_ قال الإمام الدارقطني (ت: ٣٨٥ هـ): "منكر الحديث"[٣].

الخلاصة:

في ضوء ما تقدم يظهر والله أعلم أنَّ الراوي اسحاق بن ادريس ضعيف الحديث لا يحلُّ الاحتجاج بخبره مطلقًا، فلا تصلح روايته حتى للاعتبار، فهو متهم بالسرقة، وتركه غير واحد من العلماء، وإذا كان الراوي هكذا، سقط الاحتجاج والاعتبار بروايته، وقول الإمام البزار "لم يكن به بأس حدث بأحاديث لم يُتابع عليها" لم يوافقه على قوله أحد من العلماء، وهو تساهل في الراوي، فالراوي اسحاق بن ادريس متروك الحديث متهم بالسرقة وقد تركه بعضهم واتهمه بالوضع.

وبناء على ما تقدَّم ، ظهر أنَّ الإمام البزار خالف النقاد في حكمه على إسحاق، وأنَّ الصواب فيه أنَّه متروك الحديث.

٢_ بُكَيْر بن أبي السُّمَيْط: وهو بكير بن أبي السميط المسمعي، مولاهم، البصري المكفوف،

روى عن: قتادة بن دعامة السدوسي، ومحمد بن سيرين، روى عنه: الأسود بن عامر شاذان، والحسن بن بلال البصري نزيل الرملة، وعبيس بن مرحوم بن عبد العزيز العطار، وغيرهم[٤].

قال الإمام البزار: "شيخ من أهل البصرة لَيسَ به بأس"[٥].

---

[١] ابن حبان، **المجروحين**، (١٣٥/١)(٥٨).

[٢] ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، (٥٤٣/١)(١٥٧).

[٣] النسائي، **الضعفاء والمتروكون**، (٢٥٧/١)(٨٩).

[٤] يُنظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (٢٣٦/٤)(٧٦١)، والذهبي، **الكاشف**، (٢٧٥/١)(٦٤١)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٤٩٠/١)(٩٠٤).

[٥] البزار، **مسند البزار**، (٩٥/١٠)(٤١٥٨).

ذِكْر أقوال النُقّاد:

المُعدّلون:

_ قال الإمام العجلي (ت: ٢٦١ هـ): "ثِقَةٌ"[١].

_ قال يحيى بن مَعين (ت: ٢٣٣هـ): "صالح"[٢].

_ قال الإمام أبو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ): "لا بأس به"[٣].

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في كتاب "الثقات"[٤].

_ قال الإمام الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ).: "صدوق"[٥].

_ قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): "صدوق"[٦].

المُجرّحون:

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في "المجروحين"، فقال: "كثيرُ الوهم لا يُحتج بِخَبره إذا انفرد ولم يوافق الثقات"[٧].

الخلاصة:

في ضوء ما تقدم، تبين أن الراوي بُكير ليس به بأس، كما قال الإمام البزار، وقد سبقه على هذا القول أبو حاتم، وقد وثقه العجلي، وذكرة ابن حبان في الثقات، ولكن قول أبي حاتم والبزار اقوى من توثيق العجلي، لذلك نجد الحافظ الذهبي وابن حجر يحكمان عليه بأنه صدوق حسن الحديث، وهو في مرتبة الاحتجاج ما لم يخالف، فإن خالف يُنظر في ذلك فهو صاحب أوهام كما نص على ذلك الحافظ ابن حبان في "المجروحين".

---

(١) العجلي، **الثقات**، (٨٦/١)(١٦٨).

(٢) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٤٠٦/٢)(١٥٩٤).

(٣) المصدر نفسه، (٤٠٦/٢)(١٥٩٤).

(٤) ابن حبان، **الثقات**، (١٠٥/٦)(٦٩١٦).

(٥) الذهبي، **الكاشف**، (٢٧٥/١)(٦٤١).

(٦) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (١٢٧/١)(٧٥٦).

(٧) ابن حبان، **المجروحين**، (١٩٥/١)(١٤٤).

وفي ضوء ما تقدَّم، ظهر أنَّ الإمام البزار كان موضوعياً في حكمه على بكير، وأنَّه صدوق حسن الحديث، وهو ظاهر قول الإمام البزار.

٣_ الحارث بن غسان: وهو الحارث بن غسان المزني، البصري، روى عن عبد الملك بن حبيب أبي عمران الجوني، وعبد الملك بن جريج، روى عنه عبد الله بن عبد الوهاب، وعمرو بن يحيى الثقفي، والهيثم بن جماز، وغيرهم[١].

قال الإمام البزار: **"**وهو رجل من أهل البصرة لَيسَ به بأس، قد حدَّث عنه جماعة من أهل العلم**"**[٢].

ذِكْر أقوال النُقَّاد:

المُعدّلون:

_ قال الإمام أبو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ): **"** شيخٌ مجهول**"**[٣].

المُجرّحون:

_ قال الحافظ ابي جعفر العقيلي (ت: ٣٢٢ هـ): **"** قد حَدَّثَ هذا الشيخ بمناكير**"**[٤].

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في كتاب **"**الثقات**"**[٥].

الخلاصة:

ذهب الإمام أبو حاتم الرازي إلى أنَّ الحارث بن غسان شيخٌ مجهول، وجرَّحه الحافظ العقيلي بأنَّه يُحدِّث بمناكير، ولكن لم ينص هل هي منه أم مجرد يرويها هو، وعلى كل حال إذا كان الراوي فيه جهالة ويروي المناكير، سقط من حّد الاحتجاج، سيما إذا تفرَّد، وكلام الإمام البزار يؤكد على أنَّ الراوي فيه جهالة، لذلك صرح بأنَّ جماعة من أهل العلم حدَّثوا عنه.

---

(١) يُنظر: البخاري، **التاريخ الكبير**، (٢/٢٧٨)(٢٤٥٧)، وابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٣/٨٥)(٣٩٣)، وابن حجر، **لسان الميزان**، (٢/١٥٥)(٦٨٦).

(٢) البزار، **مسند البزار**، (١٤/٩)(٧٣٨٨).

(٣) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٣/٨٥)(٣٩٤).

(٤) العقيلي، **الضعفاء الكبير**، (١/٢١٨)(٢٦٧).

(٥) ابن حبان، **الثقات**، (٦/١٧٥)(٧٢٣٣).

فخلاصة الكلام فيه، أنَّه مجهول الحال، وهو ممن يصلح للاعتبار لا الاحتجاج.

وقد تساهل الإمام البزار فيه، بناء على توسعه في ثبوت العدالة للراوي؛ إذْ أن العدالة تثبت برواية جماعة من الجلة عن الشخص عنده[1].

٤ _ حيان بن عُبيد الله: وهو حيان بن عُبيد الله بن حيان أبو زهير العدوي، البصري، روى عن عطاء وأبي مجلز وابن بريدة وغيرهم روى عنه عبيد الله بن موسى ومسلم ابن إبراهيم وموسى بن إسماعيل، وغيرهم[٢].

قال الإمام البزار: "وهو رجل من أهل البصرة مشهور لَيسَ به بأس"[٣].

ذِكْر أقوال النُقّاد:

المُعدّلون:

_ قال الإمام ابو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ): "صدوق"[٤].

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في كتاب "الثقات"[٥].

_ قال إسحاق بن راهويه (ت: ٢٣٨ هـ): "حدثنا روح بن عبادة ثنا حيان بن عبيد الله وكان رجل صدق"[٦].

المُجرّحون:

_ قال الحافظ ابن عدي (ت: ٣٦٥ هـ): " لحيان غير ما ذكرت من الحديث ولَيسَ بالكثير، وعامة ما يرويه إفرادات ينفرد بها"[٧].

---

(١) ينظر: الزركشي، النكت على كتاب ابن الصلاح، (٣٢٨/٣).

(٢) يُنظر: ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٢٤٦/٣)(١٠٩٣)، و الذهبي، **تاريخ الاسلام**، (٣٤٧/٤)(٨٧)، و الذهبي، **ميزان الاعتدال**، (٦٢٣/١)(٢٣٨٨).

(٣) البزار، **مسند البزار**، (٣٠٣/١٠)(٤٤٢٢).

(٤) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٢٤٦/٣)(١٠٩٣).

(٥) ابن حبان، **الثقات**، (٢٣٠/٦)(٧٤٩١).

(٦) ابن حجر، **لسان الميزان**، (٣٧٠/٢).

(٧) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، (٣٤٧/٣)(٥٤٢).

_ قال ابن حزم (ت: ٤٥٦ هـ) :"مجهولٌ"[١].

_ قال البيهقي (ت: ٤٥٨ هـ) :"تكلَّموا فيه"[٢].

_ قال الإمام الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ): " له مناكير وغرائب، وما رأيت أحدًا وهَّاه"[٣]، وذكره في كتاب "المغني في الضعفاء" وقال: "ليس بحجة"[٤].

الخلاصة:

تباينت أقوال النقاد في الراوي حيان بن عبيد الله، فذهب أبو حاتم وهو من المتشددين إلى وصفه بالصدوق، ووسمه البزار بالشهرة وأنَّه ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، بينما ذهب الحافظ ابن عدي الى انّ لحيان إفرادات وغرائب لا يتابع عليها، وقال البيهقي: "تكلموا فيه"، ونص الحافظ الذهبي على غرائبه ومناكيره إلا أنَّه قال : "وما رأيت أحدًا وهَّاه"، وهذه عبارة لا تدل على التعديل، ولكن تدل على أنَّ الراوي يعتبر به.

أما الحافظ ابن حزم فقد جهله، فالذي يتلخص ممَّا تقدَّم، أنَّ الراوي يكتب حديثه للاعتبار ولا يحتج به إذا تفرد، اذ هو ليس بحجة كما نص الحافظ الذهبي، الا أن روايته ليس بها بأس في المتابعات، وأنَّه ليس بمجهول.

وبناء على ما تقدَّم، يظهر أنَّ الإمام البزار لم يكن بالموضوعي في قوله، وكأنَّه تساهل فيه أو عنى بذلك غير ما هو متعارف عليه بإضافة الشهرة إلى المرتبة، وهذا ما سيتبيَّن عند تمام الدراسة التطبيقية جميعًا إن شاء الله تعالى.

---

[١] ابن حجر، **لسان الميزان**، (٣٧٠/٢)(١٥٢٦).

[٢] المصدر نفسه، (٣٧٠/٢)(١٥٢٦).

[٣] الذهبي، **تاريخ الاسلام**، (٣٤٧/٤)(٨٧).

[٤] الذهبي، **المغني في الضعفاء**، (١٩٨/١)(١٨١٧).

٥_ راشد بن داود: وهو راشد بن داود البرسمي، أبو المهلب، ويقال: أبو داود، الصنعاني الدمشقي، روى عن: عبد الرحمن بن حسان الكناني، ويعلى بن شداد بن أوس، وأبي أسماء الرحبي، وغيرهم، روى عنه: وأبو مطيع معاوية بن يحيى الأطرابلسي، والهيثم بن حميد الغساني، ويحيى بن حمزة الحضرمي، وغيرهم(١).

قال الإمام البزار: "لَيسَ به بأس، فاحتمل حديثه"(٢).

ذِكْر أقوال النُقّاد:

المُعدّلون:

_ قال إبراهيم بن عبد الله بن الجُنيد (ت: ٢٧٠ هـ)، عن يحيى بن مَعين: "لَيسَ به بأس، ثِقَةٌ"(٣).

_ قال عثمان بن سعيد الدارمي (ت:٢٨٠ هـ) عن دحيم: "هو ثِقَةٌ عندي"٤.

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في كتاب "الثقات"(٥).

_ قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): " صدوق له أوهام"(٦).

المُجرّحون:

_ قال الإمام البخاري (ت: ٢٥٦ هـ): "فيه نظر"(٧).

_ قال الإمام الدارقطني (ت: ٣٨٥ هـ): "ضَعيف، لا يُعتبر به"(٨).

(١) يُنظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (٦/٩)(١٨٢٥)، والذهبي، **الكاشف**، (٣٨٨/١)(١٤٩٧)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٢٢٥/٣)(٤٣١).

(٢) البزار، **مسند البزار**، (١١٢/١)(٤١٧٤).

(٣) ابن معين، **سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن مَعين**، (٤٢٤/١)(٦٢٧).

(٤) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٢٢٥/٣)(٤٣٢).

(٥) ابن حبان، **الثقات**، (٣٠٢/٦)(٧٨٢٤).

(٦) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (٢٠٤/١)(١٨٥٣).

(٧) البخاري، **التاريخ الكبير**، (١٨١/٢)(٢١٢٨).

(٨) البرقاني، **سؤالات البرقاني للدار قطني رواية الكرجي عنه**، (٣٠/١)(١٥٧).

الخلاصة:

تباينت أقوال النقاد في الراوي راشد بن داود على أقوال ثلاثةٍ، فمنهم من وثَّقه توثيقًا مطلقًا كما حُكي عن ابن معين ودحيم، ومنهم من ضعفه ولم يعتبر به حتى في المتابعات، كما هو الحال مع الدارقطني، ومنهم من غمزه بقوله: "فيه نظر" كما هو الحال مع الإمام البخاري، ولعل أظهر الأقوال أنَّه ليس به بأس في المتابعات، سيما وقد وثَّقه اثنان من الائمة، ولا يمكن التغافل عن توثيقيهما، ولعل كثرة أوهامه هي التي أخرجته عن حدِّ الاحتجاج، وهو النظر الذي أشار إليه الإمام البخاري عليه رحمة الله، فيكون الراوي ليس به بأس في المتابعات، ولا يعتدُّ به إذا تفرد.

وبذلك يظهر أنَّ الإمام البزار كأنَّه يريد غير الاصطلاح المشهور من لفظة ليس به بأس، سيما وأنَّه أتبعها بأن حديثه احتمل والله اعلم.

٦_ راشد أبو محمد: وهو راشد بن نجيح الحماني، أبو محمد البصري، روى عن: شهر بن حوشب، وعبد الله بن الحارث بن نوفل، وأبي سعيد قيس بن عبد الله الرقاشي، وغيرهم، روى عنه: عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، وأبو نعيم الفضل بن دكين، وأبو معشر البراء يوسف بن يزيد، وغيرهم، روى له البُخاري في الأدب، وابن ماجه[١].

قال الإمام البزار: "بصريٌ لَيسَ به بأس، قد حدَّث عنه غيرُ واحد"[٢].

ذِكْر أقوال النُقّاد:

_ قال الإمام أبو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ): "صالحُ الحديث"[٣].

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في كتاب الثقات، وقال: "ربُما أخطأ"[٤].

_ قال الإمام الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ).: " شيخٌ مُقلٌ من الرواية، ما علمت به بأسًا، بل قد قال بعضُهم صدوق"[٥].

---

[١] يُنظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال،** ١٦/٩(١٨٢٩)، والذهبي، **الكاشف،** ٣٨٨/١(١٥٠١)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب،** (٢٢٨/٣)(٤٣٦)،

[٢] البزار، **مسند البزار،** (٨١/١٠)(٤١٤٨).

[٣] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل،** (٤٨٤/٣)(٢١٨٧).

[٤] ابن حبان، **الثقات،** (٢٣٤/٤)(٢٦٧٠).

[٥] الذهبي، **تاريخ الإسلام،** (٨٦٠/٣)(١٣١).

_ قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): " صدوق ربُما أخطأ"[١].

الخلاصة:

في ضوء ما تقدَّم يظهر أنَّ الإمام البزار أراد ان يرفع حد الجهالة عن راشد أبي محمد، وأنَّه لا بأس به، وذلك لقلة روايته، حتى لا يظن أنَّه مجهول، لذلك قال : "وقد حدَّث عنه غير واحد"، وقد نص أبو حاتم الرازي مع شدَّته على أنَّ راشدًا صالحٌ، ولعل له اوهامًا على قلة روايته، وهو ما عبَّر عنه ابن حبان بقوله : "ربما اخطأ"، وقد وافق الحافظ الذهبي الإمام البزار " شيخ مُقل من الرواية، ما علمت به بأسًا، بل قد قال بعضُهم صدوق"، ولعله عنى بذلك لفظة صالح التي وصفه بها الحافظ أبو حاتم وليس به بأس التي وصفه بها البزار، وقد جمع الحافظ ابن حجر أقوال أهل العلم بقوله "صدوق ربَّما أخطأ"، فالخلاصة التي تميل اليها النفس أن الراوي صدوق حسن الحديث على قلة روايته وليس بالمجهول وان لم يكن من المكثرين، وقد كان الإمام البزار موضوعياً في حكمه.

٧_ الرَبيع بن أنس: وهو الربيع بن أنس البكري، ويقال الحنفي، البصري ثم الخراساني، روى عن: أنس بن مالك، والحسن البصري، ورفيع أبي العالية الرياحي، وغيرهم، روى عنه: الحسين بن واقد المروزي، وسفيان الثوري، وأبو جعفر الرازي، وغيرهم[٢].

قال الإمام البزار: "صالحٌ لا بأس به"[٣].

ذِكْر أقوال النُقّاد:

_ قال الإمام العجلي (ت: ٢٦١ هـ): "بصريٌ ثِقَةٌ"[٤].

_ قال الإمام أبو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ): "صدوق"[٥].

---

[١] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (٢٠٤/١)(١٨٥٧).

[٢] يُنظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (٦٠/٩)(١٨٥٣)، الذهبي، **الكاشف**، (٣٩١/١)(١٥٢٤)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٢٣٨/٣)(٤٦١).

[٣] البزار، **مسند البزار**، (١٣٢/١٣)(٦٥٢٦).

[٤] العجلي، **الثقات**، (١٥٣/١)(٤١٦).

[٥] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٤٥٤/٣)(٢٠٥٤).

_ قال الإمام النسائي (ت: ٣٠٣ هـ): "لَيسَ به بأس"[١].

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في كتاب الثقات وقال: "الناس يتقون حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه؛ لأن فيها اضطراب كثير"[٢].

_ قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): " صدوقٌ له أوهام ورُمي بالتشيع"[٣].

الخلاصة:

تكاد تتفق عبارة المحدثين في الراوي الربيع بن انس بأنَّه في مرتبة الاحتجاج وأنَّه صدوقٌ حسنُ الحديث، الا أنَّ العجلي وثقه مطلقًا، ولابن حبان تقصي حسن في روايته، اذ عدَّ رواية ابن جعفر عنه مضطربة، يتقيها الناس، ولعل هذه الأوهام هي التي أنزلته من درجة الثِقَةٌ الى درجة الصدوق، وقد اشار الحافظ ابن حجر الى أنَّه رمي بالتشييع، وأنَّ له أوهاماً، ولا شك أنَّ له أوهامًا، ولولا ذلك، لما نزل عن درجة الثِقَةٌ الى الصدوق، أما قضية التشيع فهي على التفصيل في رواية المبتدعة.

فالخلاصة أنَّ الإمام البزار وافق النقاد في الراوي الربيع بن أنس، بأنَّه صالح لا بأس به، والله أعلم.

٨_ زياد النُميري: وهو زياد بن عبد الله النُميري البصري، روى عن: أنس بن مالك، روى عنه: حبيب بن أبي حبيب الجرمي، والحسن بن أبي الحسناء، وحماد الربعي، وزائدة بن أبي الرقاد، وغيرهم[٤].

قال الإمام البزار: "لَيسَ به بأسٌ، حدَّث عنه جماعةٌ من أهل البصرة"[٥].

---

[١] ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٢٣٩/٣)(٤٦١).

[٢] ابن حبان، **الثقات**، (٢٢٨/٤)(٢٦٣٧).

[٣] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (٢٠٥/١)(١٨٨٢).

[٤] يُنظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (٤٩٣/٩)(٢٠٥٥)، والذهبي، **الكاشف**، (٤١١/١)(١٦٩٨)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٣٧٨/٣)(٦٨٧).

[٥] البزار، **مسند البزار**، (١١٩/١٣)(٦٥٠٠).

ذِكْر أقوال النُقّاد:

_ قال يحيى بن مَعين (ت: ٢٣٣هـ): " لَيسَ به بأس قيل له هو زياد أبو عمار قال: لا، حديث زياد أبي عمار لَيسَ بشيء"[١]. وقال في موضع اخر: "ضعيف"[٢].

_ قال الإمام أبو داود (ت: ٢٧٥ هـ): "ضعيف"[٣].

_ قال الإمام أبو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ): "يُكتب حديثه، ولا يُحتج به"[٤].

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في كتاب "الثقات" وقال: " يخطئ"[٥].

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٤٥هـ) في المجروحين وقال: "مُنكر الحديث يروي عن أشياء لا تُشبه حديث الثقات، لا يجوز الاحتجاج به"[٦].

_ قال الحافظ ابن عدي (ت: ٣٦٥ هـ): "عندي إذا روى عن زياد النميري ثِقَةٌ فلا بأسَ بحديثه"[٧].

_ قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): "ضَعيف"[٨].

الخلاصة:

تكاد تتفق أقوال النقاد على تضعيف زياد النميري، وأنَّه لا يصلح للاحتجاج، ولكن روايته تصلح للاعتبار والمتابعات، وكأنَّ الإمام البزار أرداد أن ينفي عنه الجهالة، بدلالة قوله: "حدَّث عنه جماعة من أهل البصرة"، وعلى ذلك يحمل قول ابن معين، بأنَّه ليس به بأس اذا توبع، وضعيف إذا تفرَّد، وعلى ذلك يحمل كلام الحافظ أبي داود، وقد صرَّح بذلك الإمام أبو حاتم بقوله: "يكتب حديثه"، اي في المتابعات ولا يحتج به إذا تفرَّد، وعلى ذلك يحمل كلام الحافظ ابن حبان، أما

---

(١) ابن معين، ، **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، (٩٥/٤)(٣٣٢٥).

(٢) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٥٣٦/٣)(٢٤١٩).

(٣) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٣٧٨/٣)(٦٨٧).

(٤) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٥٣٦/٣)(٢٤١٩).

(٥) ابن حبان، **الثقات**، (٢٥٥/٤)(٢٧٨٨).

(٦) ابن حبان، **المجروحين**، (٣٠٦/١)(٣٦١).

(٧) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، (١٣٠/٤)(٦٨٧).

(٨) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (٢٢٠/١)(٢٠٨٧).

الحافظ ابن عدي فقد نصَّ على أنَّه لا بأس به إذا حدَّث عن ثِقَةٌ، وهنا يمكن ان نلخص كلام أهل العلم فيه، أنَّ الراوي زياد ضعيف، يكتب حديثه في المتابعات، ورواية الثقات عنه أمثل من غيرها، وأنَّ الإمام البزار خالف النقاد فيه، إذْ جعله في مرتبة الاحتجاج مخالفًا لأقوال النقاد.

٩_ زيد بن واقد: وهو زيد بن واقد القُرشي، أبو عمر، ويقال: أبو عمرو، الشامي، الدمشقي، روى عن: بسر بن عبيد الله، وجبير بن نفير، وجناح والد مروان بن جناح، وحرام بن حكيم، وغيرهم، روى عنه: الحسن بن يحيى الخشني، وابنه عبد الخالق بن زيد بن واقد، وعُثمان بن حصن بن عبيدة بن علاق، وغيرهم، روى له البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه [١].

قال الإمام البزار: **"لَيسَ به بأس في الحديث، يُجمع حديثه"**[٢].

ذِكْر أقوال النُقّاد:

_ قال الإمام أحمد بن حنبل(ت: ٢٤١ هـ): **"ثِقَةٌ"**[٣].

_ قال الإمام العجلي (ت: ٢٦١ هـ): **"ثِقَةٌ"**[٤].

_ قال الإمام أبو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ): **"لا بأسَ به، محله الصدق"**[٥].

_ قال يحيى بن مَعين (ت: ٢٣٣هـ): **"ثِقَةٌ"**[٦].

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في كتاب **"الثقات"**[٧].

---

(١) يُنظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (١٠٨/١٠)(٢١٣٠)، والذهبي، **الكاشف**، (٤١٩/١)(١٧٥٧)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٤٢٦/٣)(٧٨٠).

(٢) البزار، **مسند البزار**، (٤٤/١٠)(٤١٠٥).

(٣) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٤٢٦/٣)(٨٧٠).

(٤) العجلي، **الثقات**، (٣٧٨/١)(٥٣٢).

(٥) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٥٧٤/٣)(٢٦٠١).

(٦) ابن معين، ، **تاريخ ابن معين (رواية عُثمان الدارمي)**، (١١٢/١)(٣٤١).

(٧) ابن حبان، **الثقات**، (٣١٣/٦)(٧٨٨٠).

_ قال الإمام الدارقطني (ت: ٣٨٥ هـ): "ثِقَةٌ"[١].

_ قال الإمام الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ): "ثِقَةٌ"[٢].

_ وقال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): "ثِقَةٌ"[٣].

الخلاصة:

ذهب النقاد الى أنَّ زيد بن واقد من الثقات، وقد انزله الحافظ ابو حاتم والبزار الى مرتبة ليس به بأس، وأبو حاتم من المتشددين في الرجال، وليس به بأس عنده تساوي ثِقَةٌ عند غيره، أمَّا الإمام البزار، فقد تشدد فيه، وهو غير معروف بالشدة، ولا أدري ما الذي جعلة ينزله عن درجة الثِقَةٌ، ولكن لا شك أنَّ قول البزار يدلُّ على تعديل زيد بن واقد، وأنَّه في مرتبة الاحتجاج لا الاعتبار؛ بدلالة قوله : "يجمع حديثه"، وهذا يدلُّ على أنَّ الراوي في مرتبة الاحتجاج .

والذي يظهر والله أعلم أنَّ الراوي ثِقَةٌ صحيحُ الحديث على قول أغلب النقاد، بخلاف قول الحافظ البزار، وأنَّه تشدد فيه.

١٠_ زيد بن يحيى: وهو زيد بن يحيى بن عُبيد الخُزاعي، أبو عبد الله الدمشقي، روى عن: عبد الله بن العلاء بن زبر، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، وغيرهم، روى عنه: شُعيب بن شُعيب بن إسحاق الدمشقي ، وصالح بن بشر بن سلمة، وعباس بن عبد الله الترقفي، وغيرهم، روى له أبو داود والنَسائي وابن ماجه[٤].

قال الإمام البزار: "معروفٌ لَيسَ به بأس"[٥].

---

[١] الدار قطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي (المتوفى: ٣٨٥هـ)، **سنن الدارقطني**، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، ط: ١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م، (٩٩/٢)(١٢١٧).

[٢] الذهبي، **الكاشف**، (٤١٩/١)(١٧٥٧).

[٣] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (٢٢٤/١)(٢١٥٨).

[٤] يُنظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (١١٨/١٠)(٢١٣٣)، والذهبي، **الكاشف**، (٤١٩/١)(١٧٦٠)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٤٢٨/٣)(٧٨٣).

[٥] البزار، **مسند البزار**، (١٢١/١٠)(٤١٨٦).

ذِكْر أقوال النُقّاد:

_ قال الإمام يحيى بن معين (ت: ٢٣٣ هـ) : "قد كتبت عنه، وكان صاحب الرأي"[١].

_ قال الإمام العجلي (ت: ٢٦١ هـ): "ثِقَةٌ"[٢].

_ قال الحافظ أبو زرعة (ت: ٢٦٤ هـ): "كان من أهل الفتوى بدمشق"[٣].

_ قال صالح بن أحمد بن حنبل (ت:٢٦٥ هـ) عن أبيه: "ثِقَةٌ"[٤].

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في كتاب "الثقات"[٥].

_ قال الإمام الدارقطني (ت: ٣٨٥ هـ): "ثِقَةٌ"[٦].

_ قال الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣ هـ): " كان ثِقَةٌ"[٧].

_ قال الإمام الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ): "ثِقَةٌ"[٨].

_قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): "ثِقَةٌ"[٩].

الخلاصة:

ذهب الائمة النقاد إلى توثيق زيد بن يحيى، وانَّه من الثقات، وقد كتب عنه الحافظ ابن معين مرتضياً ايَّاه، ونصَّ الحافظ أبو زرعة على أنَّه من أهل الفتوى بدمشق، وكأنه يرتضيه ويثني عليه بذلك. وقد وثِقَةٌ جمع من أهل العلم، إلا أنَّ الإمام البزار أنزله الى مرتبة ليس به بأس مع قوله: "كان معروفاً"، ولم ارَ احدًا اتّبع أو سبق الإمام البزار على إنزال الراوي عن درجة الثِقَةٌ،

(١) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٥٧٥/٣)(٢٦٠٣).

(٢) العجلي، **الثقات**، (٣٧٩/١)(٥٣٤).

(٣) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٤٢٨/٣)(٧٨٣).

(٤) المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (١١٨/١٠)(٢١٣٣).

(٥) ابن حبان، **الثقات**، (٢٥٠/٨)(١٣٢٧٨).

(٦) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٤٢٨/٣)(٧٨٣).

(٧) الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، (٤٥٠/٩)(٤٥٠٦).

(٨) الذهبي، **الكاشف**، (٤١٩/١)(١٧٦٠).

(٩) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (٢٥٥/١)(٢١٦١).

وهذا تشدد منه عليه رحمة الله، وإلا فالراوي ثِقَةٌ، وثِقَةٌ جمعٌ من العلماء، وارتضاه ابن معين، واثنى عليه أبو زرعة، وذكره ابن حبان في الثقات، فهو ثِقَةٌ بخلاف كلام الإمام البزار والله أعلم.

١١_ سعيد بن سويد: وهو سعيد بن سويد الكلبي الشامي، روى عن: العرباض بن سارية، وعمير بن سعد، وعبد الأعلى بن هلال، وغيرهم، روى عنه: معاوية بن صالح، وأبو بكر بن أبي مريم[١].

قال الإمام البزار: "رجلٌ من أهل الشام لَيسَ به بأس"[٢].

ذِكْر أقوال النُقّاد:

المُعدّلون:

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في كتاب "الثقات"[٣].

_ قال الإمام الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ): **"ما علمت فيه جرحة"**[٤].

المُجرّحون:

_ قال الإمام البخاري (ت: ٢٥٦ هـ): **"لا يُتابع في حديثه"**[٥].

_ قال الحافظ ابن عدي (ت: ٣٦٥ هـ): " لا أعرفُ له في هذا الوقت شيئًا"[٦].

الخلاصة:

في ضوء ما تقدم يظهر والله أعلم ان الراوي سعيد بن سويد فيه ضعفٌ، وأنَّه لا يصلح للاحتجاج، وذلك لمنكراته، وقد بين الإمام البخاري رحمه الله أنَّه لا يتابع على حديثه، وهذا

---

[١] يُنظر: ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، (٩٩/٢١)(٢٤٨٨)، الذهبي، **تاريخ الاسلام**، (٢٣٩/٣)(٩٣)، وابن حجر، **لسان الميزان**، (٣٣/٣)(١١٣).

[٢] البزار، **مسند البزار**، (١٣٥/١٠)(٤١٩٩).

[٣] ابن حبان، **الثقات**، (٣٦١/٦)(٨١٠٧).

[٤] الذهبي، **تاريخ الإسلام**، (٢٣٩/٣)(٩٣).

[٥] ابن حجر، **لسان الميزان**، (٣٣/٣)(١١٣).

[٦] ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، (٤٦٧/٤)(٨٣٤).

جرح منه لسعيد، اي أنَّه صاحب غرائب ومنكرات لا يتابع عليها، بحيث أنَّه يتفرَّد عن الثقات بما لا يتابعه عليه أحدٌ، واذا كان الراوي كذلك فهو ضعيف، أمَّا قول الحافظ الذهبي: "ما علمت فيه جرحة"، فهذا الكلام ينقضه قول الإمام البخاري، وأمَّا ذكر ابن حبان له في الثقات فهذا من جملة تساهله وتوسعه عليه رحمة الله، واذا تبين ذلك فإنَّ قول الإمام البزار بأنَّه "ليس به بأس" تساهلٌ منه. وكأنَّ سعيداً فيه جهالة أو قليل الحديث، حتى أنَّ ابن عدي لا يعرف له شيئًا من الحديث، فالراوي ضعيف الحديث إلا أنَّه يصلح للاعتبار.

١٢_ سُليمان بن كَراز: وهو سُليمان بن كَراز أبو داود الطفاوي العقيلي البصري، روى عن عُمر بن عبد الرحمن الكوفي، وعن مَنصور بن المُعتمر، روى عنه مُحَمَّدْ بن مرزوق[١].

قال الإمام البزار: "بصريٌ مشهورٌ لَيسَ به بأس"[٢].

ذِكْر أقوال النُقّاد:

_ قال الإمام أبو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ) الرازي: "ضَعيف الحديث"[٣].

_ قال الحافظ أبو جعفر العقيلي (ت: ٣٢٢ هـ): "الغالب على حديثه الوهم"[٤].

_ ذكره الإمام الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ) في كتاب "المغني في الضعفاء" وقال: "ضعفه ابن عدي"[٥].

الخلاصة:

في ضوء ما تقدم يظهر والله أعلم أنَّ الراوي سليمان بن كراز ضعيف الحديث كما قال أبو حاتم، وسبب ضعفه ما قاله الإمام العقيلي وهو: "الغالب على حديثه الوهم"، وقد ضعفه الحافظ ابن عدي، وأقرَّه الحافظ الذهبي، فإذا كان كذلك فهو ضعيف الحديث، بخلاف ما ذهب إليه

---

(١) يُنظر: ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (١٣٨/٤)(٦٠٤)، النسائي، **الضعفاء والمتروكون**، (٢٣/٢)(١٥٤١)، و العقيلي، **الضعفاء الكبير**، (١٣٨/٢)(٦٢٨)، و الحويني، **نثل النبال**، (١٣٤/٢)(١٥٤٦).

(٢) البزار، **مسند البزار**، (١٣١/٤)(١٣٠٣).

(٣) النسائي، **الضعفاء والمتروكون**، (٢٣/٢)(١٥٤١).

(٤) العقيلي، **الضعفاء الكبير**، (١٣٨/٢)(٦٢٨).

(٥) الذهبي، **المغني في الضعفاء**، (٢٨٢/١)(٢٦١٥).

الإمام البزار، فعلى هذا يكون الإمام البزار تساهل فيه، والراجح عند الباحث _فيما يرى_ ضعف سليمان.

١٣_ سهل بن زياد: وهو سهل بن زياد البصري، ابو زياد الطحان، روى عن: ايوب السختياني، و سليمان التيمي، وداود بن أبي هند، وغيرهم، روى عنه: أحمد بن حنبل، ونعيم بن حماد، وحفص الربالي، وبشر بن يوسف، وغيرهم[١].

قال الإمام البزار: "رجل بصري حدث عنه غير واحد من أهل البصرة لَيسَ به بأس ولم يتابع على هذا الحديث"[٢].

ذِكْر أقوال النُقّاد:

المُعدّلون:

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في كتاب "الثقات"[٣].

_ قال الإمام الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ): "صدوق"[٤].

المُجرّحون:

_ قال الأزدي: "منكر الحديث"[٥].

الخلاصة:

في ضوء ما تقدم من أقوال النقاد يظهر والله أعلم أنَّ سهل بن زياد ليس به بأس ما لم يخالف، فهو في جملة من يحتجُّ بحديثه مالم يخالف، وهذا الأمر واضح من كلام الإمام البزار، وقد ذكره الحافظ ابن حبان في الثقات، وقد حدَّث عنه الإمام أحمد وغيره، فدل ذلك على أنَّ الراوي فيه قوة، مما جعل الحافظ الذهبي يصرح بأنَّه صدوق.

---

[١] يُنظر: ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (١٩٧/٤)(٨٥٠)، الذهبي، **تاريخ الإسلام**، (١١٢٣/٤)(١٢٤)، وابن حجر، **لسان الميزان**، (١١٨/٣)(٤٠٥).

[٢] البزار، **مسند البزار**، (٢٩١/١٧)(٩٨٨٠).

[٣] ابن حبان، **الثقات**، (٢٩١/٨)(١٣٥٠٥).

[٤] الذهبي، **تاريخ الاسلام**، (١١٢٣/٤)(١٢٤).

[٥] ابن حجر، **لسان الميزان**، (١١٨/٣)(٤٠٥).

أما تضعيف الأزدي له فليس بمعتبر، وذلك أنَّ الأزدي نفسه ضعيفٌ عند نقاد الحديث(1)، ولم يوافقه أحد في تضعيفه لسهل بن زياد، فالراوي سهل بن زياد لا بأس به وهو في جملة من يقبل حديثهم ما لم يخالف والله اعلم.

وقد كان الإمام البزار منهجيًا في حكمه على سهل بن زياد.

١٤ _ عبد العزيز بن السري: وهو عبد العزيز بن السري الناقط، ويقال: الناقد، البصري، روى عن: بشر بن منصور السليمي، وصالح المري، ومبشر بن إسماعيل الحلبي، وغيرهم، روى عنه: إبراهيم بن سعيد الجوهري، وعباس بن محمد الدوري، وعبيد الله بن جرير بن جبلة، وغيرهم(2).

قال الإمام البزار: "عبد العزيز البصري مشهور لَيسَ به بأس "(3).

ذِكْر أقوال النُقّاد:

_ لم يجد الباحث احداً من العُلماء يَصف عبد العزيز بن السري بجرحٍ أو تعَديل سوى ما ذَكَرَهُ الإمام ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ) بقوله: " مقبول"(4).

الخلاصة:

كأن الإمام البزار أراد أن يرفع الجهالة عن عبد العزيز البصري بقوله: "مشهورٌ"، سيما وأنني لم أجد من وثقه أو جرَّحه؛ لذلك حكم الحافظ ابن حجر على عبدالعزيز بأنه مقبول، وان روايته تصلح للاجتهاد متى ما وافقت وانها تطرح متى ما خالفت ، وكأنَّه لم يعتد بتوثيق الإمام البزار؛ لتوسعه في قبول الجهالة كما سبق بيانه.

وبذلك يظهر أنَّ الإمام البزار تساهل في عبد العزيز، بأنْ عدَّله توسعًا في شرطه في الجهالة والله أعلم.

---

(1) قال الإمام الذهبي: "وأبو الفتح يسرف في الجرح، وله مصنف كبير إلى الغاية في المجروحين، جمع فأوعى، وجرح خلقا بنفسه لم يسبقه أحد إلى التكلم فيهم، وهو المتكلم فيه"، وهذا دليل على ضعف الازدي، **ميزان الاعتدال**، (٥/١).

(2) يُنظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (١٤٠/١٨)(٣٤٤٨)، والذهبي، **الكاشف**، (٦٥٥/١)(٣٣٨٨)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٣٣٩/٦)(٦٥٤).

(3) البزار، **مسند البزار**، (٢١٥/١٣)(٦٦٩٢).

(4) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (٣٥٧/١)(٤٠٩٧).

١٥ _ عبد الواحد بن أيمن: وهو عبد الواحد بن أيمن القُرشي المخزومي، أبو القاسم المكي، والد القاسم بن عبد الواحد مولى ابن أبي عمرو، ويقال: مولى ابن أبي عمرة، روى عن: عبيد بن رفاعة الزرقي، وعبيد بن عمير الليثي، وأبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وغيرهم، روى عنه: محمد بن فضيل بن غزوان، ومروان بن معاوية الفزاري، ووكيع بن الجراح، وغيرهم[(١)].

قال الإمام البزار: "وهو رجل مشهورٌ، لَيسَ به بأس في الحديث، روى عنه أهل العلم"[(٢)].

ذِكْر أقوال النُقّاد:

_ قال الإمام يحيى بن معين (ت: ٢٣٣ هـ) : **"ثِقَةٌ"**[(٣)].

_ قال الإمام أبو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ): **"ثِقَةٌ، صالح الحديث"**[(٤)].

_ قال الإمام النسائي (ت: ٣٠٣ هـ): **"لَيسَ به بأس"**[(٥)].

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في كتاب" الثقات"[(٦)].

_ قال الإمام الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ): **"ثِقَةٌ"**[(٧)].

_ قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): **"لا بأس به"**[(٨)].

---

(١) يُنظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (٤٤٦/١٨)(٣٥٨٣). الذهبي، **الكاشف** ، (٦٧١/١)(٣٤٩٩)، ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٤٣٣/٦)(٨١٣).

(٢) البزار، **مسند البزار**، (١٧٥/٩)(٣٧٢٤).

(٣) أبن مَعين، **ابن معين**، ، **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، (٩٥/٣)(٣٨٦).

(٤) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (١٩/٦)(١٠٤).

(٥) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٤٣٣/٦)(٨١٣).

(٦) ابن حبان، **الثقات**، (١٢٤/٧)(٢٩٢٩).

(٧) الذهبي، **الكاشف**، (٦٧١/١)(٣٤٩٩).

(٨) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (٣٣٦/١)(٤٢٣٨).

الخلاصة:

تباينت أقوال النقاد في عبد الواحد، مع اتفاقهم على تعديله من حيث العموم، وأنَّه في مرتبة الاحتجاج، وقد أخرج له البخاري ومسلم في صحيحيهما. وقد اختلف النقاد في مرتبته، فمنهم من وثقه مطلقاً كما هو الحال مع ابن معين، ومنهم من وصفه بالثِقَةٌ مع صالح الحديث كما هو الحال مع أبي حاتم الرازي، والأولى تحمل في نفسه، والثانية في روايته، والذي يظهر والله أعلم أنَّ الراوي لا بأس به كما نص الإمام البزار، وقد وافقه الإمام النسائي على ذلك، وقد اختار ذلك الحافظ ابن حجر في التقريب فحكم عليه بـ"لا بأس به"، أمَّا الإمام الذهبي فوثقه مطلقاً، كما ذكره الحافظ ابن حبان في الثقات، والذي يظهر والله أعلم أنَّ الراوي صدوق حسن الحديث. وقد كان الإمام البزار موضوعياً في حكمه .

١٦_ عطاء بن مُسلم: وهو عطاء بن مُسلم الخَفاف، أبو مُخلد، الكوفي، نزيل حلب، روى عن: أزهر بن راشد الكاهلي، وأبي العلاء خالد بن طهمان، ومحمد بن عمرو بن علقمة، وغيرهم، روى عنه: أبو النضر إسحاق بن إبراهيم الفراديسي، وأبو توبة الربيع بن نافع الحلبي، وعبيد بن جناد الحلبي، وغيرهم(١).

قال الإمام البزار: "لَيسَ به بأس ولم يُتابع عليه"(٢).

ذِكْر أقوال النُقّاد:

المُعدّلون:

_ قال يحيى بن مَعين (ت: ٢٣٣ هـ) : "لَيسَ به بأس، وأحاديثه مُنكرات"(٣)، وقال في موضع آخر: "ثِقَةٌ"(٤).

_ قال الحافظ أبو زرعة (ت: ٢٦٤ هـ): "يروي من حفظه، فيهمُ فيه، وكان رجلًا صالحًا"(٥).

(١) يُنظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (١٠٤/٢٠)(٣٩٤٠)، والذهبي، **الكاشف**، (٢٣/٢)(٣٨٠٤)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٢١١/٧)(٣٩٣).

(٢) البزار، **مسند البزار**، (٩٤/٩)(٣٦٢٦).

(٣) العقيلي، **الضعفاء الكبير** ، (٤٠٥/٣).

(٤) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٣٣٦/٦)(١٨٥٩).

(٥) المصدر نفسه، (٣٣٦/٦)(١٨٥٩).

_ قال الإمام أبو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ): "كان شيخاً صالحاً، وكان دفن كُتبه فلا يثبت حديثه ولَيسَ بقوي"[١].

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في كتاب "الثقات"[٢].

_ قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): " صدوق يُخطئ كثيرًا"[٣].

المُجرّحون:

_ قال الإمام أبو داود (ت: ٢٧٥ هـ): "ضَعيف"[٤].

_ قال الحافظ أبو جعفر العقيلي (ت: ٣٢٢ هـ): " لا يُتابع على حديثه ولا يُعرف إلا به"[٥].

_ قال الحافظ ابن عدي (ت: ٣٦٥ هـ): " في حديثه بعض ما ينكر عليه"[٦].

الخلاصة:

تكاد تتفق اقوال النقاد في عطاء بن مسلم، وإن اختلفت من حيث الظاهر، فمن وثَّقه وثقه لدينه، ومن ضعفه ضعفه لروايته، فالراوي صالح في نفسه كما نص الحافظ أبو زرعة وأبو حاتم، إلا أنّ له منكرات لا يتابع عليه، وذلك لأنَّه دفن كتبه، فقام يُحدِّث من حفظه فيُخطئ كثيرًا، وهو الضعف الذي أشار إليه أبو داود، والنكارة التي أشار إليها ابن معين وابن عدي، هذا ومن حيث العموم فإنَّ الراوي ليس به بأس في المتابعات، وأنَّه عدلٌ في نفسه، ذو صلاح إلا أنَّه يُخطئ كثيرًا في الحديث، فنزل من حّد الاحتجاج الى الاعتبار، والله اعلم.

وبناء على ما تقدَّم، فقد خالف الإمام البزار النقاد إذْ جعله في مرتبة الاحتجاج.

---

[١] المصدر نفسه، (٣٣٦/٦)(١٨٥٩).

[٢] ابن حبان، **الثقات**، (٢٥٣/٧)(٩٩٣٣).

[٣] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (٣٩٢/١)(٤٥٩٩).

[٤] ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٢١١/٧)(٣٩٣).

[٥] العقيلي، **الضعفاء الكبير**، (٤٠٥/٣)(١٤٤٣).

[٦] ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، (٨٢/٧)(١٥٩٨).

١٧_ قزعة بن سويد: وهو قزعة بن سويد بن حجير بن بيان الباهلي، أبو محمد البصري، روى عن: عاصم بن مخلد، وعبد الله بن أبي مليكة، وعبد الله بن أبي نجيح، وغيرهم، روى عنه: بشر بن دحية، وبشر ابن منصور السليمي، وبشر بن الوليد الكندي، وغيرهم[١].

قال الإمام البزار: "قزعة رجل من أهل البصرة لَيسَ به بأس لم يكن بالقوي، وحدث عنه أهل العلم واحتملوا حديثه"[٢].

ذِكْر أقوال النُقّاد:

المُعدّلون:

_ قال يحيى بن معين(ت: ٢٣٣هـ): "ثِقَةٌ"[٣].

_ قال الحافظ ابن عدي (ت: ٣٦٥ هـ): "لهُ غير ما ذكرت أحاديث مُستقيمة، وأرجو أنه لا بأس به"[٤].

المُجرّحون:

_ قال الإمام أحمد بن حنبل(ت: ٢٤١ هـ): "مُضطرب الحديث"[٥].

_ قال الإمام البخاري (ت: ٢٥٦ هـ): "لَيسَ بذاك القوي"[٦].

_ قال الإمام العجلي (ت: ٢٦١ هـ): "لَا بَأْس بِهِ، وَفِيه ضعف"[٧].

_ قال الإمام أبو داود (ت: ٢٧٥ هـ): "ضَعيف"[٨].

---

[١] يُنظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (٥٩٣/٢٣)(٤٨٧٦)، والذهبي، **الكاشف**، (١٣٧/٢)(٤٥٧٧)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٣٧٦/٨)(٦٦٨).

[٢] البزار، **مسند البزار**، (٤٠١/٨)(٣٤٧٧).

[٣] ابن معين، **تاريخ ابن معين رواية الدوري**، (١٩١/١)(٧٠٢).

[٤] ابن عَدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، (١٧٦/٧)(١٥٩٠).

[٥] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (١٣٩/٧)(٧٨٢).

[٦] البُخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، (ت: ٢٥٦ هـ)، **الضعفاء**، تحقيق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم أبي العينين، مكتبة ابن عباس - سمنود ، مصر، ط:١، ٢٠٠٥ م، (١١٥/١)(٣٢٠).

[٧] العجلي، **الثقات**، (٢١٧/٢)(١٥٢١).

[٨] ابو داود، **سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني**، (٢٥٧/١)(٣٤٤).

_ قال الإمام أبو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ):" لَيسَ بذاك القوي، محله الصدق، ولَيسَ بالمتين، يُكتب حديثه، ولا يُحتج به"[١].

_ قال الإمام النسائي (ت: ٣٠٣ هـ): "ضَعيف"[٢].

_ قال عبد الرحمن بن أبي حاتم (ت: ٣٢٧ هـ): "قرئ على العباس بن محمد الدوري قال سئل يحيى بن معين عن قزعة بن سويد فقال: ضعيف"[٣].

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في "المجروحين" وقال: " كان كثيرُ الخطأ فاحش الوهم فلما كثُر ذلك في روايته سقط الاحتجاج بأخباره"[٤].

_ قال الإمام الدار قطني (ت: ٣٨٥ هـ) : "يغلب عليه الوهم"[٥].

_ قال الإمام الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ): "مختلف فيه"[٦].

_ قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): "ضَعيف"[٧].

الخلاصة:

في ضوء ما تقدم ذكره من أقوال العلماء، يتبيَّن اتفاقهم على تضعيف قزعة بن سويد، وإن اختلفت الاقوال من حيث الظاهر، إلا أنَّه لا بأس به في المتابعات مع ضعف فيه، وهو ظاهر قول الإمام البخاري والعجلي وأبو حاتم وابن حبان، وقد نص أبو حاتم على أنَّ الراوي يكتب حديثه، أي في المتابعات، ولا يحتجُّ به اذا تفرَّد، وهو ظاهر قول النقاد جميعًا.

أمَّا الحافظ ابن معين فقد نُقل عنه قولان في قزعة والأظهر هو التضعيف موافقةً لقول النقاد، فخلاصة القول: إن الراوي قزعة بن سويد ضعيف الحديث، وعلى ذلك يتنزل قول المحدثين،

---

(١) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل** (١٣٩/٧)(٧٨٢).

(٢) النَسائي، **الضعفاء والمتروكون**، (٨٨/١)(٥٠٠).

(٣) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (١٣٩/٧)(٧٨٢).

(٤) ابن حبان، **المجروحين**، (٢١٦/٢)(٨٨٦).

(٥) النسائي، **الضعفاء والمتروكون**، (١٢٨/٣)(٤٤١).

(٦) الذهبي، **الكاشف**، (١٣٧/٢)(٤٥٧٧).

(٧) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (٤٥٥/١)(٥٥٤٨).

وأنَّه لا بأس به في المتابعات. وبذلك يظهر أنَّ الإمام البزار خالف النقاد؛ إذْ جعله في مرتبة الاحتجاج، والله أعلم.

١٨ _ كثير بن هشام : وهو كثير بن هشام الكلابي أبو سهل الرقي نزل بغداد روى عن جعفر بن برقان، وهشام الدستوائي، وعمر بن سليم الباهلي وغيرهم، روى وعنه: إبراهيم بن موسى وخليفة بن خياط وإسحاق بن منصور، وغيرهم[١].

قال الإمام البزار: "رجلٌ من أهل البصرة لَيسَ به بأس قد حدث عنه جماعة من أهل العلم"[٢].

ذِكْر أقوال النُقّاد:

المُعدّلون:

_ قال محمد بن سعد (ت:٢٣٠ هـ) :"كان ثِقَةٌ صدوقًا"[٣].

_ قال الإمام العجلي (ت: ٢٦١ هـ) :"ثِقَةٌ، رجل صدوق"[٤].

_ قال عباس الدوري (ت: ٢٧١ هـ)،: "سَمعت يحيى يقول كثير بن هُشام ثِقَةٌ نحنُ أوَّلُ من كَتَبَ عنه، كتبت عنه مرتين، مرة قبل أن يُصنِّف، ومرَّة بعدما صنَّف"[٥].

_ قال الإمام أبو داود (ت: ٢٧٥ هـ): "ثِقَةٌ"[٦].

_ قال الإمام أبو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ): "يُكتب حديثه"[٧].

_ قال الإمام النسائي (ت: ٣٠٣ هـ): "لا بأس به"[٨].

---

[١] يُنظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (١٦٣/٢٤)(٤٩٦٥)، و الذهبي، **الكاشف**، (١٤٧/٢)(٤٦٥٠)، ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٤٢٩/٨)(٢٢١)،

[٢] البزار، **مسند البزار**، (٣٤١/١١)(٥١٥٦).

[٣] ابن سعد، **الطبقات الكبير**، (٣٣٦/٩)(٤٣٢٦).

[٤] ابن حبان، **الثقات**، (٣٩٧/١)(١٤١١).

[٥] ابن معين، ، **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، (٤٦٥/٤)(٥٣٢٠).

[٦] ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٤٢٩/٨)(٧٧١).

[٧] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (١٥٨/٧)(٨٨٢).

[٨] ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٤٢٩/٨)(٧٧١).

_ قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): "ثِقَةٌ"[١].

المُجرّحون:

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في كتاب "الثقات"، وقال: "يُخطئ ويخالف"[٢].

الخلاصة:

تباينت أقوال النقاد في كثير بن هشام، فمنهم من وثقه توثيقاً مطلقاً، ومنهم من انزله الى مرتبة لا بأس به، ومنهم من جمع له بين الثِقَةٌ والصدوق، والذي يظهر والله أعلم أنَّ الراوي صدوق حسن الحديث، وذلك أنَّ له اوهاماً في الحديث، كما نص الحافظ ابن حبان، وقوله يدلُّ على زيادة علم لحديثه، ولعلَّ ابن سعد والعجلي وثَّقوه لدينه، وانزلوه إلى مرتبة الصدوق لحديثه، فيحمل لفظ الثِقَةٌ على دينه، والصدوق على روايته، وأما أبو حاتم، فقد قال عنه: "يُكتب حديثه" وهذا الأمر يدل على أنَّ أبا حاتم لم يرضه جيدًا، وهو عنده ليس بذاك، وهو معلوم بشدَّته، والذي يتلخَّص أنَّ الراوي صدوق حسن الحديث، وهو في مرتبة الاحتجاج، ما لم يخالف والله أعلم. وبذلك يظهر أنَّ الإمام البزار كان موضوعياً دقيقًا في حكمه على كثير بن هشام، بأنَّه في مرتبة الاحتجاج، صدوق حسن الحديث لا بأس به.

١٩_ محمد بن الحارث: وهو محمد بن الحارث بن زياد بن الربيع، الحارثي، أبو عبد الله البصري، روى عن: الحارث بن عُمير البصري، وأبي الزناد عبد الله بن ذكوان، ومحمد بن عبد الرحمن ابن البيلماني، وغيرهم، روى عنه: أحمد بن محمد بن أنس الدورقي، وأبو الربيع عبد الله بن محمد بن يحيى الحارثي، ومحمد بن بشار بندار، وغيرهم[٣].

قال الإمام البزار: "رجل مشهور، لَيسَ به بأس"[٤].

---

[١] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (٤٦٠/١)(٥٦٣٣).

[٢] ابن حبان، **الثقات**، (٢٦/٩)(١٤٩٩١).

[٣] يُنظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (٢٩/٢٥)(٥١٣٠)، والذهبي، **الكاشف**، (١٦٣/٢)(٤٧٨٠)، ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (١٠٥/٩)(١٤٠).

[٤] البزار، **مسند البزار**، (٣٣/١٢)(٥٤١٢).

ذِكْر أقوال النُقّاد:

المُعدّلون:

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في كتاب "الثقات"[١].

المُجرّحون:

_ قال عمرو بن علي الفلَّاس (ت: ٢٤٩ هـ) :"روى أحاديث مُنكرة، وهو مَتروك الحديث"[٢].

_ قال يحيى بن مَعين (ت:٢٣٣ هـ): "لَيسَ بشيء"[٣]، وقال في موضع اخر: " لَيسَ بثِقَةٌ"[٤].

_ قال الإمام أبو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ): "ضَعيف"[٥].

_ قال عبد الرحمن بن أبي حاتم (ت: ٣٢٧ هـ):"ترك أبو زرعة حديثه، ولم يقرأه علينا في كتاب الشفعة"[٦].

_ وذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في "المجروحين" وقال: "منكر الحديث جدًا" [٧].

_ قال الحافظ ابن عدي (ت: ٣٦٥ هـ): "عامَّةُ ما يرويه غيرُ محفوظ"[٨].

_ ذكره الإمام الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ) في كتاب المغني في الضعفاء وقال: "ضعَّفوه"[٩].

_ قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): "ضَعيف"[١٠].

---

[١] ابن حبان، **الثقات**، (٥٧/٩)(١٥١٦٣).

[٢] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٢٣١/٧)(١٢٧٠).

[٣] ابن معين، ، **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، (٢٢٦/٤)(٤٠٩٢)

[٤] المصدر نفسه، (٢٨٥/٤)(٤٢٥٠).

[٥] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل** ، (٢٣١/٧)(١٢٧٠).

[٦] المصدر نفسه، (٢٣١/٧)(١٢٧٠).

[٧] ابن حبان، **المجروحين**، (٢٣٩/٢)(٩٩٥).

[٨] ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، (٣٤٨/٧)(١٦٦٠).

[٩] الذهبي، **المغني في الضعفاء**، (٥٦٣/٢)(٥٣٦٧).

[١٠] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (٤٧٢/١)(٥٧٩٧).

الخلاصة:

في ضوء ما تقدم ذكره من أقوال النقاد، يظهر والله اعلم أنَّ الراوي محمد بن مبارك متروك الحديث، لا يحتج به مطلقاً، وقد نص على ذلك الفلاس، وترك حديثه أبو زرعة الرازي، وقد ضعَّفه ابن معين تضعيفاً شديداً، وكذلك ابن حبان، ونص الحافظ ابن عدي على أنَّ عامة أحاديثه غير محفوظة، فدلَّ على أنَّه متروك الحديث، سيما وأن الحافظ ابن عدي من أهل الاستقراء والسبر، إلا إن الإمام البزار خالف النقاد فيه وجعله في مرتبة الاحتجاج، بقوله: "ليس به بأس"، والذي يظهر والله أعلم أن البأس لازمه، وهو متروك الحديث لا يحتجُّ به، والله اعلم.

٢٠ _ محمد بن مرداس: وهو محمد بن مرداس الأنصاري، أبو عبد الله البصري، روى عن: زياد بن عبد الله البكائي، وأبي المعلى سليمان بن مسلم العجلي، وأبي خلف عبد الله بن عيسى الخزاز، وغيرهم، روى عنه: البخاري في كتاب "القراءة خلف الإمام"، أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، وأبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، وغيرهم[١].

قال الإمام البزار: "لَيسَ به بأس، صَدوق"[٢].

ذِكْر أقوال النُقّاد:

المُعدّلون:

_ ذكره الإمام البخاري (ت: ٢٥٦ هـ) في كتاب "التاريخ الكبير" ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً[٣].

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في كتاب "الثقات"[٤].

---

(١) يُنظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (٣٨٥/٢٦)(٥٥٩١)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٤٣٤/٩)(٧١٤)، وابن حجر، **لسان الميزان**، (٣٧٤/٧)(٤٧٣٨).

(٢) البزار، **مسند البزار**، (٥٠٤/١٣)(٧٣٣٤).

(٣) البخاري، **التاريخ الكبير**، (٢٤٩/١)(٧٩١).

(٤) ابن حبان، **الثقات**، (١٠٧/٩)(١٥٤٤٥).

_ قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): "مقبول"(١).

المُجرّحون:

_ قال الإمام أبو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ): "مجهول"(٢).

_ ذكره الإمام الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ) في كتاب "المغني في الضعفاء" وقال: "مجهول، وحديثه باطل"(٣)، وقال في موضع اخر: " حدَّث عن خارجة بن مصعب بخبر باطل مجهول"(٤).

الخلاصة:

في ضوء ما تقدَّم يظهر أنَّ الراوي محمد بن مرداس مجهول الحال، فقد جهله أبو حاتم، والذهبي، وابن حجر، ومع جهالته فقد حدَّث بخبر باطل، وهذا مما يُسقط الاحتجاج به.

أما الإمام البزار، فقد تساهل فيه، إذْ جعله في مرتبة الاحتجاج، وهو تساهلٌ منه، بناء على توسعه في إثبات العدالة.

٢١_ مروان بن شُجاع: وهو مروان بن شُجاع الجزري الحراني، أبو عبد الله القُرشي الأموي، مولى محمد بن مروان بن الحكم، نزل بغداد، ويقال له: الخصيفي لكثرة روايته عن خصيف، روى عن: إبراهيم بن أبي عبلة، وخصيف بن عبد الرحمن الجزري، وسالم بن عجلان الأفطس، وغيرهم، روى عنه: أحمد بن الخليل البغدادي، والحسين بن علي الجعفي، وخلاد بن أسلم، وغيرهم(٥).

قال الإمام البزار: "شيخ، لَيسَ به بأس"(٦).

---

(١) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (٥٠٥/١)(٦٢٧٨).

(٢) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٩٧/٨)(٤١٧).

(٣) الذهبي، **المغني في الضعفاء**، (٦٣١/٢)(٥٩٦٥).

(٤) الذهبي، **ميزان الاعتدال**، (٣٢/٤)(٨١٥٣).

(٥) يُنظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (٣٥٩/٢٧)(٥٨٧٤)، والذهبي، **الكاشف**، (٢٥٣/٢)(٥٣٦٧)، ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٣٦٩/١٢)(٢٤٣٨).

(٦) البزار، **مسند البزار**، (١٨٧/١١)(٤٩٣١).

ذِكْر أقوال النُقّاد:

المُعدّلون:

_ قال محمد بن سعد (ت: ٢٣٠ هـ): **"كان ثِقَةٌ صدوقًا"**[١].

_ قال الإمام أحمد بن حنبل(ت: ٢٤١ هـ): **"شيخٌ صدوق"**[٢]، وقال في موضع اخر : **"لا بأس به"**[٣].

_ قال يحيى ابن مَعين (ت: ٢٣٣ هـ): **"ثِقَةٌ"**[٤].

_ قال الإمام أبو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ) : **"صالحٌ، لَيسَ بذاك القوي، في بعض ما يرويه مناكير، يُكتب حديثه"**[٥].

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في كتاب **"الثقات"**[٦].

_ قال الإمام الدارقطني (ت: ٣٨٥ هـ): **"ثِقَةٌ"**[٧].

_ قال الإمام الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ): **"صدوق"**[٨].

_ قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): **"صدوق له أوهام"**[٩].

---

[١] ابن سعد، **الطبقات الكبير**، (٤٩٠/٩)(٤٨٠٤).

[٢] أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، **الجامع في العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل**، رواية: المروذي وغيره، تحقيق: الدكتور وصى الله بن محمد عباس، الدار السلفية، بومباى – الهند، ط: ١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، (٢١٦/١)(٤٠٩).

[٣] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٢٧٣/٨)(١٢٤٩).

[٤] ابن معين، ، **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، (٤١١/٤)(٥٠٢٤).

[٥] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٢٧٤/٨)(١٢٤٩).

[٦] ابن حبان، **الثقات**، (١٧٩/٩)(١٥٨٧١).

[٧] الدار قطني، **سؤالات البرقاني للدارقطني**، (٦٨/١)(٥١٤).

[٨] الذهبي، **الكاشف**، (٢٥٣/٢)(٥٣٦٧).

[٩] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (٥٢٦/١)(٦٥٧١).

المُجرّحون:

_ وذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) أيضا في "المجروحين" وقال: "منكر الحديث، يروي المقلوبات عن أقوام ثقات، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد"[١].

الخلاصة:

في ضوء ما تقدَّم ذكره من أقوال النقاد، يظهر أنَّ مروان بن شجاع ليس به بأسٌ كما نص الإمام البزار، وعلى ذلك جاءت عبارات أهل العلم، فإنَّ قوله: شيخ تعديل له في نفسه، وقد سبق البزار بذلك الإمام أحمد كما تقدَّم، وكلام ابن سعد يدلُّ على ذلك، بأنَّه ثِقَةٌ في نفسه صدوق في روايته، وقد نزل من مرتبة الثِقَةٌ إلى مرتبة ليس به بأس أو مرتبة الصدوق، لمناكيره التي حدَّث بها، كما نص على ذلك الحافظ أبو حاتم، وقد أيد ذلك ابن حبان، إلا أنَّه أفرط فيه كما هو عادته في الجرح، فالصواب أنَّ الراوي صدوق حسن الحديث، وهو في مرتبة الاحتجاج ما لم يخالف، وقد نزل عن مرتبة الثِقَةٌ التي وسمه بها ابن معين والدارقطني؛ لتحديثه ببعض المناكير والله أعلم.

وبناء على هذا فإن الإمام البزار كان موضوعياً في حكمه على مروان بن شجاع، وأنَّه حسن الحديث لا بأس به ما لم يخالف.

٢٢ _ مُسلم بن خالد: وهو مُسلم بن خالد بن قرقرة، ويُقال: ابن جرجة، ويقال: ابن سعيد بن جرجة القرشي، المخزومي، أبو خالد المكي المعروف بالزنجي، روى عن: عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، وعبد الرحمن بن إسحاق المدني، وعبد الملك بن جريج، وغيرهم، روى عنه: إبراهيم بن شماس السمرقندي، وإبراهيم ابن عمرو بن أبي صالح، وآدم بن أبي إياس، وغيرهم[٢].

قال الإمام البزار: "مُسلم لم يكُن به بأس، ولم يكُن حافظا، وكان أحد فقهاء مكة"[٣].

---

[١] ابن حبان، **المجروحين**، (١٣/٣)(١٠٤٣).

[٢] يُنظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (٥٠٨/٢٧)(٥٩٢٥)، والذهبي، **الكاشف**، (٢٥٨/٢)(٥٤١٣)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (١٢٨/١٠)(٢٢٨).

[٣] البزار، **مسند البزار**، (٣٥٩/١١)(٥١٨٢).

ذِكْر أقوال النُقّاد:

المُعدّلون:

_ قال الإمام يحيى بن معين (ت: ٢٣٣ هـ) : " ثِقَةٌ"[١].

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في كتاب "الثقات"[٢].

_ قال الحافظ ابن عدي (ت: ٣٦٥ هـ): "حسنُ الحديث، وأرجو أنَّه لا بأس به"[٣].

_ قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): " فقيهٌ، صَدوقٌ، كثير الأوهام"[٤].

المُجرّحون:

_ قال محمد بن سعد (ت: ٢٣٠ هـ): "كثيرُ الغَلط والخطأ في حديثه"[٥].

_ قال الإمام علي بن المديني (ت: ٢٣٤ هـ): "لَيسَ بشيء"[٦].

_ قال الإمام البخاري (ت: ٢٥٦ هـ): "مُنكر الحديث"[٧].

_ قال الإمام أبو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ): "لَيسَ بذاك القوي، مُنكر الحديث، يُكتب حديثه، ولا يُحتج به، تَعرِف وتنكر"[٨].

_ قال الإمام النسائي (ت: ٣٠٣ هـ): "ضَعيف"[٩].

---

[١] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (١٣٨/٨)(٨٠٠).

[٢] ابن ابي حاتم، **الثقات**، (٤٤٨/٧)(١٠٨٥٦).

[٣] ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، (١١/٨)(١٧٩٧).

[٤] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (٥٢٩/١)(٦٦٢٥).

[٥] ابن سعد، **الطبقات الكبير**، (٦٠/٨)(٢٤٧٠).

[٦] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (١٣٨/٨)(٨٠٠).

[٧] البخاري، **التاريخ الكبير**، (٢٦٠/٧)(١٠٩٧).

[٨] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (١٣٨/٨)(٨٠٠).

[٩] النسائي، **الضعفاء والمتروكون**، (٩٧/١)(٥٦٩).

الخلاصة:

تباينت أقوال النقاد في الراوي مسلم بن خالد على ثلاثة أقوال، قول وثّق فيه مسلم بن خالد وعلى ذلك ابن معين، وقول ضعَّفه تضعيفاً شديداً وعلى ذلك الإمام علي بن المديني والإمام البخاري، وقول توسط أهله فيه، وجعله في مرتبة الاعتبار، وهو ظاهر قول الإمام أبي حاتم وابن عدي، أما من ضعفه مطلقًا من غير أي وصف آخر فيحمل ذلك على تفرده، كما هو الحال مع الإمام النسائي، والذي يظهر والله أعلم أنَّ الراوي ضعيف الحديث اذا تفرَّد، ولم يكن به بأس في المتابعات، مع فقهه وجلالته في نفسه، فهو فقيه ضعيف الحديث يكتب حديثه للاعتبار والله أعلم. وبذلك يكون الإمام البزار خالف النقاد؛ إذْ جعله في دائرة الاحتجاج، والراجح عند الباحث _فيما يرى_ أنَّه ضعيف الحديث، يكتب حديثه للاعتبار.

٢٣_ مُغيرة بن مسلم: وهو المُغيرة بن مُسلم القَسملي، أبو سلمة السراج، أخو عبد العزيز بن مُسلم، وكان الأكبر، ولد بمرو وسكن المدائن، روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، والربيع بن أنس، وعكرمة مولى ابن عباس، وغيرهم، روى عنه: أحمد بن محمد النَسائي، وسهل بن حماد أبو عتاب الدلال، وشبابة بن سوار، وغيرهم، روى له البُخاري في "الأدب" والترمذي، والنَسائي، وابن ماجه[١].

قال الإمام البزار: "لَيسَ به بأس، بصريٌ مشهور"[٢].

ذِكْر أقوال النُقّاد:

_ قال الإمام يحيى بن معين (ت: ٢٣٣ هـ) : "صالح"[٣].

_ قال الإمام العجلي (ت: ٢٦١ هـ): "ثِقَةٌ"[٤].

---

[١] يُنظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (٣٥٩/٢٨)(٦١٤٢)، والذهبي، **الكاشف**، (٢٨٨/٢)(٥٦٠١)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٢٦٨/١٠)(٤٨١).

[٢] البزار، **مسند البزار**، (١٨٥/١٢)(٥٨٣٨).

[٣] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٢٢٩/٨)(١٠٣١).

[٤] العجلي، **الثقات**، (٢٩٢/٢)(١٧٧٦).

_ قال إبراهيم بن الجُنيد (ت: ٢٧٠ هـ): سُئل يحيى وأنا أسمع عن المغيرة بن مُسلم، فقال: "ثِقَةٌ، هو أخو عبد العزيز بن مُسلم القسملي، ينزل القسامل، ثِقَةٌ لَيسَ به بأس"(١).

_ قال الإمام أبو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ): "صالحُ الحديث، صدوق"(٢).

_ قال عبد الله بن أحمد بن حنبل (ت: ٢٩٠ هـ): "سألتُ أبي عنه، فقال: ما أرى به بأسا"(٣).

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في كتاب "الثقات"(٤).

_ قال الإمام الدارقطني (ت: ٣٨٥ هـ): "لا بأس به"(٥).

_ قال الإمام الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ): " حسن الحديث"(٦).

_ قال الحافظ ابن حجر(ت: ٨٥٢ هـ): "صدوق"(٧).

الخلاصة:

تكاد تتفق عبارات نقاد الحديث على أنَّ المغيرة بن مسلم صدوق حسن الحديث، وانه في مرتبة الاحتجاج، اللهم الا ما جاء عن العجلي أنَّه وثقه مطلقاً، وقول الجمهور أولى بالقبول، سيما وقد رجح الحافظان الذهبي وابن حجر أنَّ الراوي صدوق حسن الحديث، فخلاصة الأمر، أنَّ الإمام البزار وافق قوله قول الأئمة النقاد بأنَّ الراوي صدوق حسن الحديث، وهو في مرتبة الاحتجاج والله أعلم.

---

(١) ابن معين، **سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن مَعين**، (٤٧٤/١)(٨٢١).

(٢) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٢٢٩/٨)(١٠٣١).

(٣) احمد بن حنبل، **العلل ومعرفة الرجال**، (٥٠١/٢)(٣٣٦٣).

(٤) ابن حبان، الثقات، (٤٦٦/٧)(١٠٩٦٥).

(٥) الدارقطني، **سؤالات البرقاني للدار قطني رواية الكرجي عنه**، (٦٧/١)(٥٠٩).

(٦) الذهبي، **الكاشف**، (٢٨٨/٢)(٥٦٠١).

(٧) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (٥٤٣/١)(٦٨٥٠).

٢٥_ منصور بن عكرمة: وهو منصور بن عكرمة، أبو عكرمة الكلابي، البصري، روى عن: اشعث بن جابر وابن عون، وطلحة بن يحيى التيمي، وغيرهم، روى عنه: أحمد بن محمد بن يحيى القطان، ومحمد بن سنان القزاز، وهارون بن حيان التميمي، وغيرهم[١].

قال الإمام البزار: منصور لَيسَ به بأس، رجلٌ من أهل البصرة، انتقل إلى واسط وأقام بها"[٢].

ذِكْر أقوال النُقّاد:

_ ذكره الإمام البخاري (ت: ٢٥٦ هـ) في كتاب "التاريخ الكبير" ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً[٣].

_ قال الإمام أبو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ): "هو شيخٌ لَيسَ بالمشهور، محلهُ الصِدق وأحاديثهُ مُستقيمة"[٤].

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في كتاب "الثقات"[٥].

الخلاصة:

في ضوء ما تقدَّم ذكره من أقوال علماء الجرح والتعديل، يظهر أنَّ الراوي منصور بن عكرمة، ليس به بأسٌ كما نص الإمام البزار، وقد ذكر انتقاله الإمام البزار من البصرة الى واسط ليذهب عنه الجهالة وليعرف به أكثر، سيما وأنَّ الحافظ أبا حاتم نص على أنَّ الراوي ليس بالمشهور، فالذي يظهر فيه أنَّه صدوق حسن الحديث، أحاديثه مستقيمة، وعدم شهرته لا تنزل من مرتبته، وهو في مرتبة الاحتجاج والله اعلم. وبذلك يكون الإمام البزار موضوعياً في حكمه على منصور بن عكرمة، وأنَّه لا بأس به.

---

(١) يُنظر: البخاري، **التـأريخ الكبير**، (٣٤٩/٧)(١٥٠٣)، وابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (١٧٦/٨)(٧٧٦)، الذهبي، **تاريخ الاسلام**، (٢٠٤/٥)(٣٧٣)، الحويني، **نثل النبال**، (٣٩٣/٣)(٣٩٠٤).

(٢) البزار، **مسند البزار**، (٢٠٠/١٣)(٦٦٦٣).

(٣) البخاري، **التاريخ الكبير**، (٣٤٩/٧)(١٥٠٣).

(٤) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (١٧٦/٨)(٧٧٦).

(٥) ابي حاتم، **الثقات**، (١٧١/٩)(١٥٨٢٩).

٢٦_ موسى بن عبيدة: وهو موسى بن عبيدة بن نشيط بن عمرو بن الحارث الربذي، أبو عبدالعزيز المدني، ينتسب إلى اليمن، والناس ينسبونهم إلى الولاء، روى عن: نافع مولى ابن عمر، ويزيد ابن أبان الرقاشي، ومولى ابن سباع، وغيرهم، روى عنه: ابن أخيه بكار بن عبدالله بن عبيدة الربذي، وروح بن عبادة، وزيد بن الحباب[١].

قال الإمام البزار: "لم يكن به بأسٌ، ولكن لم يكن حافظًا للحديث، وقد روى عنه أهل العلم"[٢].

ذِكْر أقوال النُقّاد:

المُعدّلون:

_ محمد بن سعد (ت: ٢٣٠ هـ): "كان ثِقَةٌ، كثير الحديث، ولَيسَ بحجة"[٣].

المُجرّحون:

_ قال الإمام يحيى بن معين (ت: ٢٣٣ هـ) : "موسى بن عبيدة، لا يُحتجُّ بحديثه"[٤].

_ قال الإمام علي بن المديني (ت: ٢٣٤ هـ): "كنا نتقي حديث موسى بن عبيدة تلك الأيام، ثمَّ كان بمكة فلم نأته"[٥].

_ ذكره الإمام البخاري (ت: ٢٥٦ هـ) في كتاب "الضعفاء الصغير" وقال قال الإمام أحمد بن حنبل(ت: ٢٤١ هـ): "منكر الحديث"[٦].

_ قال الحافظ أبو زرعة (ت: ٢٦٤ هـ): "لَيسَ بقوي الحديث"[٧].

---

[١] يُنظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (١٠٤/٢٩)(٦٢٨٠)، والذهبي، **الكاشف**، (٣٠٦/٢)(٥٧١٥)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٣٥٦/١٠)(٦٣٦).

[٢] البزار، **مسند البزار**، (١٩٢/١).

[٣] ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، (٤٥٣/٥)(١٣٣٤).

[٤] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (١٥٢/٨)(٦٨٦).

[٥] ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٣٥٩/١٠)(٦٣٦).

[٦] البخاري، **الضُعفاء الصغير**، (١٢٦/١)(٣٦١).

[٧] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (١٥٢/٨)(٦٨٦).

_ قال الإمام أبو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ): " منكر الحديث"[١].

_ قال الإمام الترمذي (ت: ٢٧٩ هـ): "ضَعيف"[٢].

_ قال الإمام النسائي (ت: ٣٠٣ هـ): "ضَعيف"[٣].

_ قال عبد الرحمن بن أبي حاتم (ت: ٣٢٧ هـ): "حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني فيما كتب إلي، قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: لا تحلُّ الرواية عندي عن موسى بن عبيدة، قلنا يا أبا عبد الله لا يحل، قال: عندي، قلت فإنَّ سفيان وشعبة قد رويا عنه، قال، لو بان لشعبة ما بان لغيره ما روى عنه"[٤]، وقال ايضًا: " موسى بن عبيدة ضعيف، وإنَّما ضعف حديث موسى بن عبيدة؛ لأنَّه روى عن عبد الله بن دينار أحاديث مناكير"[٥].

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في المجروحين وقال: " كان من خيار عباد الله نسكًا وفضلًا وعبادة وصلاحًا، إلا أنَّه غفل عن الإتقان في الحفظ، حتى يأتي بالشيء الذي لا أصل له متوهمًا، ويروي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات، من غير تعمد له، فبطل الاحتجاج به من جهة النقل، وإن كان فاضلًا في نفسه"[٦].

_ قال الحافظ ابن عدي (ت: ٣٦٥ هـ): " الضعف على رِواياته بيّن"[٧].

_ قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): "ضَعيفٌ، ولا سيما في عبد الله بن دينار"[٨].

الخلاصة:

في ضوء ما تقدم ذكره من أقوال العلماء تكاد تتفق اقوالهم على تضعيف الراوي موسى مع صلاحه في نفسه، ورواية شعبة وسفيان عنه لا تقويٍّ من حاله، فقد بين الإمام أحمد ضعفه، ولو ظهر ضعفه لهما لما رويا عنه، ويحمل من ضعفه مطلقاً على تفرده اذا تفرد.

---

(١) المصدر نفسه، (١٥٢/٨)(٦٨٦).

(٢) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٣٥٩/١٠)(٦٣٦).

(٣) المصدر نفسه، (٣٥٩/١٠)(٦٣٦).

(٤) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (١٥٢/٨)(٦٨٦).

(٥) المصدر نفسه، (١٥٢/٨)(٦٨٦).

(٦) ابن حبان، **المجروحين**، (٢٣٤/٢)(٩٠٧).

(٧) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، (٥٠/٨)(١٨١٣).

(٨) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (٥٥٢/١)(٦٩٨٩).

اما توثيق الحافظ ابن سعد له فيحمل على دينه، وليس على روايته للحديث، بدلالة أنَّه عقب على ذلك بقوله: **"ليس بحجة"**، وقد فصل فيه القول ابن حبان بأنَّه من خيار عباد الله ... الا أنَّه لم يكن من المتقنين المتثبتين في رواية الحديث، فبطل الاحتجاج به، فالخلاصة أنَّه ضعيف الحديث لا يحتج به، وروايته عن عبد الله بن دينار أضعفها، وكأنَّ الإمام البزار تساهل فيه أو عنى أنَّه لا بأس به في دينه؛ بدلالة قوله أنَّه لم يكن حافظًا. والله اعلم.

٢٧_ النضر بن كثير: وهو النضر بن كثير السعَدي، ويُقال: الأزدي، ويُقال: الضبي، أبو سهل البصري العابد، روى عن: سعيد بن أبي عروبة، وعبد الله بن طاووس، وعبد الله بن عون، وغيرهم، روى عنه: أحمد بن ثابت الجحدري، وعمرو بن علي الصيرفي، وعيسى بن إبراهيم البركي، وغيرهم[١].

قال الإمام البزار: **"رجلٌ مشهورٌ من أهل البصرة، لَيسَ به بأسٌ"**[٢].

ذِكْر أقوال النُقّاد:

المُعدّلون:

_ قال الإمام النسائي (ت: ٣٠٣ هـ): **"صالح"**[٣].

_ قال الحافظ ابن عدي (ت: ٣٦٥ هـ): **"هو ممن يكتب حديثه"**[٤].

المُجرّحون:

_ قال الإمام البخاري (ت: ٢٥٦ هـ): **"عنده مناكير"**[٥].

_ قال عبد الرحمن (ت:٣٢٧ هـ) سمعت ابن الجنيد يقول: **"ضَعيف الحديث"**[٦].

---

[١] المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (٤٠٠/٢٩)(٦٤٣٣)، والذهبي، **الكاشف**، (٣٢١/٢)(٥٨٣٩)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٤٤٣/١٠)(٨٠٧).

[٢] البزار، **مسند البزار**، (٢٣٩/١٢)(٥٩٧٨).

[٣] المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (٤٠١/٢٩)(٦٤٣٣).

[٤] ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، (٢٦٨/٨)(١٩٦٦).

[٥] البُخاري، **الضعفاء** الصغير، (١٣٣/١)(٣٩٢).

[٦] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٤٧٨/٨)(٢١٩٢).

_ قال الإمام أبو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ): "شيخٌ فيه نظر"[١].

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في كتاب "المجروحين"، وقال: "يروي الموضوعات عن الثقات، لا يجوز الاحتجاج به، دجَّال"[٢].

_ قال الإمام الدارقطني (ت: ٣٨٥ هـ): "فيه نظرٌ"[٣].

_ قال الإمام الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ): "ضعيف"[٤].

_ قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): " ضَعيف"[٥].

الخلاصة:

في ضوء ما تقدَّم من اقوال النقاد، يظهر والله اعلم أنَّ الراوي النضر بن كثير، ضعيفٌ فيه نظر، لا يجوز الاحتجاج به اذا تفرَّد، وهو ممن يكتب حديثه للاعتبار، كما نص الحافظ ابن عدي، ولا يجوز الاحتجاج به اذا تفرد؛ لمناكيره التي حدَّث بها كما هو ظاهر قول البخاري، أمَّا ابن حبان فقد اثخن فيه، ووصفه بالدجَّال، وهذه شدة لم يتابعه عليها أحدٌ في هذا الراوي، بل خالف في ذلك البزار والنسائي وابن عدي، وقول الحافظ النسائي: "صالح" اي للاعتبار موافق لقول غيره من النقاد فيما يظهر، وبناء على ما تقدَّم، فالذي يظهر أنَّ الإمام البزار خالف النقاد في النضر بن كثير، وأنَّ الراجح فيه الضعف.

٢٨_ الهيثم بن حميد: وهو الهيثم بن حميد الغساني، مولاهم، أبو أحمد، ويقال: أبو الحارث، الدمشقي، روى عن: راشد بن داود الصنعاني، وعبد الله بن زياد بن سمعان، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، وغيرهم، روى عنه: أبو توبة الربيع بن نافع، وزيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي، وأبو مسهر عبد الآعلى بن مسهر، وغيرهم[٦].

---

[١] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٤٧٨/٨)(٢١٩٢).

[٢] ابن حبان، **المجروحين**، (٤٩/٣)(١١٠٤).

[٣] ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٤٤٤/١٠)(٨٠٧).

[٤] الذهبي، **الكاشف**، (٣٢١/٢)(٥٨٣٩).

[٥] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (٥٦٢/١)(٧١٤٧).

[٦] المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (٣٧٠/٣٠)(٦٦٤٣)، والذهبي، **الكاشف**، (٣٤٤/٢)(٦٠١٦)، ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٩٢/١١)(١٥٤).

قال الإمام البزار: "مشهور لَيسَ به بأس"[١].

ذِكْر أقوال النُقّاد:

المُعدّلون:

_ قال الإمام يحيى بن معين (ت: ٢٣٣ هـ) : "لا بأس به"[٢]، وقال في موضع اخر: "ثِقَةٌ"[٣].

_ قال الإمام أبو داود (ت: ٢٧٥ هـ): "قدري، ثِقَةٌ"[٤].

_ قال عبد الله بن أحمد بن حنبل (ت: ٢٩٠ هـ)، عن أبيه: "لا أعلم إلا خيراً"[٥].

_ قال الإمام النسائي (ت: ٣٠٣ هـ): "لَيسَ به بأس"[٦].

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في كتاب "الثقات"[٧].

_ قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): "صدوق رمي بالقدر"[٨].

_ قال الإمام دحيم (ت:٢٤٥ هـ): "ثِقَةٌ، أعلم الناس بحديث مكحول فيما أعلم"[٩].

المُجرّحون:

_ قال أبو مسهر الغساني: "ضعيف قدري"[١٠].

---

[١] البزار، **مسند البزار،** (١١٢/١٠)(٤١٧٤).

[٢] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل،** (٨٢/٩)(٣٣٤).

[٣] ابن حجر، **تهذيب التهذيب،** (٩٢/١١)(١٥٤)..

[٤] ابن حجر، **تهذيب التهذيب،** (٩٢/١١)(١٥٤).

[٥] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل،** (٨٢/٩)(٣٣٤).

[٦] ابن حجر، **تهذيب التهذيب،** (٩٢/١١)(١٥٤).

[٧] ابن حبان، **الثقات،** (٣١٣/٦)(٧٨٨٠).

[٨] ابن حجر، **تقريب التهذيب،** (٥٧٧/١)(٧٣٦٢).

[٩] ابن عساكر، **تاريخ دمشق لابن عساكر،** (١٠٨/٧٤)(١٠٠٩٣).

[١٠] الذهبي، **ميزان الاعتدال،** (٣٢١/٤)(٩٢٩٨).

الخلاصة:

تباينت أقوال النقاد في الراوي الهيثم بن حميد مع اتفاقهم على تعديله وأنَّه في مرتبة الاحتجاج، اللهم إلا ما جاء عن أبي مسهر؛ فإنَّه ضعَّفه ولم يوافقه أحد على تضعيفه، بل أثنى عليه الجميع في روايته للحديث، ولم يعلم الإمام أحمد عنه الا خيراً، وقد وثَّقه أبو داود وابن معين في رواية ودحيم وغيرهم، أما الإمام البزار والنسائي فقد انزلوه الى مرتبه ليس به بأس، ولعل ذلك هو الأرجح فيه، وقد تُكلم فيه لمسألة القدر، وهي على التفصيل في رواية المبتدعة، وعملًا بأقوال النقاد وجمعاً بين اقوالهم، أرى والله أعلم أن الراوي صدوق حسن الحديث، وقد اتهم بالقدر، وهذا ما رجحه ابن حجر والله اعلم. وبذلك يكون الإمام البزار منهجيًا في حكمه على الهيثم بن حميد.

٢٩_ يحيى بن أبي زكريا: وهو يحيى بن أبي زكريا الغساني، أبو مروان الواسطي، أصله من الشام، روى عن: عباد بن سعيد البصري، وعبد الله بن عُثمان بن خثيم، وهشام بن حسان، وغيرهم، روى عنه: أبو سفيان أيوب بن أبي هند وعبد الوهاب بن عيسى التمار ، ومحمد بن حرب النشائي، وغيرهم، روى له البُخاري[١].

قال الإمام البزار: "لَيسَ به بأس قد روى عنه الناس"[٢].

ذِكْر أقوال النُقّاد:

المُعدّلون:

_ قال الإمام أبو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ): "شيخ لَيسَ بالمشهور"[٣].

المُجرّحون:

_ قال عباس الدوري (ت: ٢٧١ هـ): "سُئل يحيى بن مَعين (ت:٢٣٣هـ) عن يحيى بن أبي زكريا الذي يروي عن ابن خثيم، من يحيى هذا؟ قال: لا أدري"[٤].

---

(١) يُنظر: المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، ٣١٤/٣١(٦٨٢٨)، والذهبي، **الكاشف**، ٣٦٥/٢(٦١٦٩)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ٢١١/١١(٣٥٢).

(٢) البزار، **مسند البزار**، (٣٢٥/٦)(٢٣٣٦).

(٣) ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (١٤٦/٩)(٦١٤).

(٤) المصدر نفسه، (١٤٦/٩)(٦١٤).

_ قال أبو داود (ت:٢٧٥هـ): "ضَعيف"[١].

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في كتاب "المجروحين" وقال: "لا يجوز الرواية عنه لما أكثر من مخالفة الثقات فيما يروي عن الأثبات"[٢].

_ قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): "ضَعيف"[٣].

الخلاصة:

في ضوء ما تقدَّم ذكره من أقوال النقاد والموازنة مع قول الحافظ البزار، يظهر والله أعلم أنَّ الإمام البزار أراد أن يُذهب عن الراوي الجهالة بقوله: "قد روى عنه الناس"، سيما وأنَّا وجدنا أبا حاتم نص على أنَّه ليس بالمشهور، وكذلك عدم معرفه ابن معين له يدل ايضاً على أنَّ فيه جهالة، وأنَّه ليس بالمشهور، قليل الحديث، وقد ضعَّفه أبو داود كما نقل ذلك عنه، ولعله ضعفه لمخالفته الثقات كما قال ابن حبان، لذلك لا يمكن ان يحتج بخبره اذا تفرَّد، ولكن هو ممن تصلح روايته للاعتبار، سيما وأنَّ البخاري ذكره في المتابعات.

وبناء على ما تقدّم، يظهر أنَّ الإمام البزار خالف النقاد في حكمه على يحيى بن أبي زكريا بأنْ جعله في مرتبة الاحتجاج، بناء على توسعه في إثبات العدالة ورفع الجهالة.

٣٠ _ يوسف بن عبدة: وهو يوسف بن عبدة بن ثابت الأزدي العتكي المهلبي، أبو عبدة البصري القصاب، مولى يزيد بن المهلب بن أبي صفرة، روى عن: ثابت البناني، وحماد بن سلمة وهو من أقرانه، وصهره حميد الطويل، وغيرهم، روى عنه: أبو صالح عبد الغفار بن داود الحراني، وعبد الملك بن قريب الأصمعي، وغسان بن الربيع، وغيرهم، روى له البُخاري في "الأدب"، والترمذي[٤].

قال الإمام البزار: "وهو رجل من أهل البصرة مشهور، لَيسَ به بأس"[٥].

---

[١] المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (٣١٥/٣١)(٦٨٢٨).

[٢] ابن حِبان، **المجروحين**، (١٢٦/٣)(١٢٢٠).

[٣] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (٥٩٠/١)(٧٥٥٠).

[٤] المزي، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، (٤٣٧/٣٢)(٧١٤٣)، والذهبي، **الكاشف**، (٤٠٠/٢)(٦٤٤٠)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (٤١٧/١١)(٨١٣).

[٥] البزار، **مسند البزار**، (١٨٤/١٣)(٦٦٣٢).

ذِكْر أقوال النُقّاد:

المُعدّلون:

_ قال يحيى بن مَعين (ت:٢٣٣هـ): "ثِقَةٌ"[١].

_ ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في كتاب "الثقات"[٢].

_ قال الحافظ ابن عدي (ت: ٣٦٥ هـ): " يعرف حديثه"[٣].

_ قال الإمام الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ): "ثِقَةٌ"[٤].

المُجرّحون:

_ قال الإمام أحمد بن حنبل(ت: ٢٤١ هـ): "له احاديث مناكير عن حميد وثابت، وكأنه ضعفه"[٥].

_ قال الإمام أبو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ): " شيخ لَيسَ بالقوي ضَعيف"[٦].

_ قال الحافظ أبو جعفر العقيلي (ت: ٣٢٢ هـ): "له احاديث مناكير"[٧].

_ قال الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ): "لين الحديث"[٨].

الخلاصة:

تباينت أقوال النقاد في الراوي يوسف، فمنهم من وثقه توثيقاً مطلقاً، كما جاء عن الحافظ ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات، ووسمه الذهبي بالثِقَةٌ، ومنهم من جرَّحه؛ بأنَّ لديه مناكير، كما هو الحال مع الإمام أحمد والعقيلي، ومنهم من جعله في مرتبة الاعتبار، وهو ظاهر قول

---

[١] ابن معين، **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، (٢٤٢/٤)(٤١٦٣).

[٢] ابن حبان، **الثقات**، (٦٣٩/٧)(١١٨٥٣).

[٣] ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، (٥٠٤/٨)(٢٠٧١).

[٤] الذهبي، **الكاشف**، (٤٠٠/٢)(٦٤٤٠).

[٥] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٢٢٦/٩)(٩٤٧).

[٦] المصدر نفسه، (٢٢٦/٩)(٩٤٧).

[٧] العقيلي، **ضعفاء العقيلي**، (٤٥٦/٤)(٢٠٨٧).

[٨] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (٦١١/١)(٧٨٧١).

الإمام أبي حاتم، حيث نص على أنَّه شيخ ليس بالقوي، أي: ضعيف إذا تفرَّد، ولا تقوى روايته على الاحتجاج، وكلام الإمام البزار يفهم منه انه يرتضيه ويحتجُّ، به.

فخلاصة القول أنَّ الراوي ضعيف الحديث، وروايته عن حميد وثابت منكرة، الا أنَّه يصلح للاعتبار، وأنَّ الإمام البزار تساهل فجعله في مرتبة الاحتجاج. والله اعلم.

الخاتمة وأبرز النتائج:

الحمد لله الذي بنعمته تتمُّ الصالحات، الحمد لله الذي جلَّت قدرته على ما أعان ووفَّق، وسهَّل ويسَّر، حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، والصلاة والسَّلام على نبيِّنا محمَّد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين أجمعين.

وبعد هذه الرحلة الطويلة في موضوع هذه الرسالة؛ قد خلص الباحث الى النتائج الآتية:

١- من حيث العموم ليس ثمة فرق بين "لا بأس به" وبين "ليس به بأس"، وأمَّا "لا بأس به إنْ شاء الله" فهي دونها؛ لأنَّ الاستثناء الدالٌّ هنا على التردد، وأمَّا "أرجو أنه لا بأس به" فهي أرفعُ من "ما أعلم به بأسا"؛ فإنَّه لا يلزم من عدم العلم بالشيء حصول الرجاء به، وأمَّا "لا بأس به عندي"، فزيادته لـ(عندي)؛ إمَّا ليبيِّن أنَّه يعلمُ أنَّه خالف في ذلك الحكمِ بعضَ العلماء، أو أنَّه يتوقع أنَّه سيخالفه بعضُهُم، أو ليبيِّن أنَّه قال ذلك الكلام عن دراية واستقراء وخبرة. ولا بدَّ من معرفة مدلولاتها عنْد الناقد نفْسِهِ.

٢- أثبتت الدراسة أنَّ الإمام البزار تكلَّم في ستة وسبعين(٧٦) راويًا، بقوله: "ليس به بأس" ومرادفاتها في الاطلاق، وقد تبيَّن أنَّه وافق الأئمة في تسعة عشر(١٩) راويًا في اطلاقه للفظة "لا بأس به" ومرادفاتها، وخالفَ الأئمة في الباقين تشددًا أو تساهلًا، وكانت النسبة الأكبر هي التساهل، فقد خالفهم في سبعة وثلاثين(٣٧) راويًا، اذ جعلهم في مرتبة الاعتبار، بينما ذهب الأئمة إلى تضعيفهم، ، وهم الذين يكتب حديثهم في المتابعات والشواهد، وسبعة(٧) رواة بينما ذهب الأئمة إلى تركهم، وأربعة(٤) رواة الأئمة على جهالتهم. وكذلك خالف الأئمة في سبعة(٧) رواة، وذهب الأئمة إلى توثيقهم مطلقًا، وأنَّهم من الثقات الأثبات وليسوا في منزلة ليس به بأس.

٣- أكثر الإمام البزار من لفظة "ليس به بأس"، إذْ أطلقه على ستة وخمسون (٥٦) راويًا، ويليه قوله: "لا بأس به"، إذْ أطلقه على اربعة عشرة (١٤) راويًا، ثم قوله: "لم يكن به بأس" لم يطلقه إلا على ستة (٦) رواة فقط.

٤- لم يجد الباحث أن الإمام البزار يُفرِّق بين "لا بأس به" وبين "ليس به بأس" وبين "لم يكن به بأس"، فكلُّها عنده بمعنى واحدٍ فيما ظهر والله تعالى أعلم.

٥- أحيانًا يُسبق الإمام البزار قوله "لا بأس به" بقوله: "هو رجلٌ..." وقد ظهر للباحث أنَّه في الأعم الأغلب يكون في الراوي جهالة.

٦- ظهر من خلال الدراسة أنَّ الإمام البزار له اصطلاح خاص بإطلاقة لهذه اللفظة إذْ أنَّه اطلقها على جمع كبير من الرواة؛ معدِّلًا لهم، مخالفًا جمهور الأئمة في تضعيفهم لهم.

هذا، والله وأعلم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم.

قائمة المصادر والمراجع:

١. الأصبهاني، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ (المتوفى: ٣٦٩هـ)، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط:٢، ١٤١٢ – ١٩٩٢.

٢. الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران (المتوفى: ٤٣٠هـ)، (تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان)، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية – بيروت، ط: ١، ١٤١٠ هـ-١٩٩٠م.

٣. الأنصاري، زين الدين أبي يحيى زكريا بن محمد بن زكريا السنيكي (ت ٩٢٦ هـ)، فتح الباقي بشرح ألفية العراقي، تحقيق: عبد اللطيف هميم - ماهر الفحل، دار الكتب العلمية، ط:١، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م.

٤. البُخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، التاريخ الكبير، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

٥. البُخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، (المتوفى: ٢٥٦ هـ)، (الضعفاء)، تحقيق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم أبي العينين، مكتبة ابن عباس - سمنود ، مصر، ط:١، ٢٠٠٥ م.

٦. البُخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط: ١، ١٤٢٢ هـ.

٧. البرقاني، أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف، (المتوفى: ٤٢٥هـ)، (سؤالات البرقاني للدار قطني رواية الكرجي عنه) تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، كتب خانه جميلي - لاهور، باكستان، ط:١، ١٤٠٤هـ.

٨. البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي (المتوفى: ٢٩٢هـ)، مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩) وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧) وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨)، مكتبة العلوم

والحكم - المدينة المنورة، ط:١، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).
٩. بشار عواد معروف، والأرناؤوط شعيب ، تحرير تقريب التهذيب للحافظ احمد بن علي بن حجر العسقلاني، مؤسسة الرسالة، ط:١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
١٠. الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، الجامع الكبير - سنن الترمذي، تحقيق: بشار عواد معروف، وأحمد، دار الغرب الإسلامي – بيروت، أبواب البر والصلة.
١١. أبن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني (ت: ٧٢٨هـ)، مجموع الفتاوى، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.
١٢. الجديع، عبدالله بن يوسف، تحرير علوم الحديث، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط:١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
١٣. الجرجاني، أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني (المتوفى: ٤٢٧هـ)، تاريخ جرجان، تحقيق: تحت مراقبة محمد عبد المعيد خان، عالم الكتب – بيروت، ط ٤: ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
١٤. الجزري، شمس الدين أبو الخير، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)، (غاية النهاية في طبقات القراء)، مكتبة ابن تيمية، عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ .
١٥. الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي أبو إسحاق (المتوفى: ٢٥٩هـ)، (أحوال الرجال)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي، حديث اكادمي - فيصل آباد، باكستان.
١٦. الجوهري، محمد، مراتب الجرح والتعديل وطريق اثباتهما، مقال، كلية العلوم الإسلامية جامعة المدينة العالمية، ماليزيا. المصدر: الشبكة العنكبوتية على الانترنت.
١٧. ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي (المتوفى: ٣٢٧هـ)، الجرح والتعديل، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط:١، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

١٨. الحاكم، ابو أحمد (المتوفى: ٣٧٨ هـ)، (الأسامي والكنى)، ملاحظة: تحتوي هذه النسخة من الكتاب على قسمين: القسم المطبوع: يبدأ (بأبي إسحاق) وينتهي (بأبي خنساء) ، تحقيق: يوسق بن محمد الدخيل، دار الغرباء الأثرية بالمدينة، ط: ١، ١٩٩٤ م.

١٩. الحاكم، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، (سؤالات مسعود بن علي السجزي)،تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.

٢٠. ابن حِبان، محمد بن حِبان بن أحمد بن حِبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، (المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، ط:١، ١٣٩٦هـ.

٢١. ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان حققه، وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٢٢. ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، الثقات، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط:١، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣.

٢٣. ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تهذيب التهذيب، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط:١، ١٣٢٦هـ.

٢٤. ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، لسان الميزان، تحقي: دائرة المعرف النظامية – الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان، ط:٢، ١٣٩٠هـ /١٩٧١م.

٢٥. ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تقريب التهذيب، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد – سوريا، ط:١، ١٤٠٦ – ١٩٨٦.

٢٦. ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، مطبعة سفير بالرياض، ط:١، ١٤٢٢هـ.
٢٧. ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، النكت على كتاب ابن الصلاح، تحقيق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط:١، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.
٢٨. ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، فتح الباري، دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.
٢٩. ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط:١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
٣٠. ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، (العلل ومعرفة الرجال)، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني ، الرياض، ط:٢، ١٤٢٢ هـ - ٢٠١ م.
٣١. ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، (الجامع في العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل)، رواية: المروذي وغيره، تحقيق: الدكتور وصى الله بن محمد عباس، الدار السلفية، بومباى – الهند، ط: ١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
٣٢. الحويني، نثل النبال بمعجم الرجال الذين ترجم لهم فضيلة الشيخ المحدث أبو إسحاق الحويني، جُمع من كتب: الشيخ أبي إسحاق الحويني جمعه ورتبه: أبو عمرو أحمد بن عطية الوكيل، دار ابن عباس، مصر، ط: ١، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م.
٣٣. ابن حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي، البحر المحيط في التفسير، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر – بيروت-

لبنان، ١٤٢٠هـ.
٣٤. الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت_ لبنان، ط:١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م.
٣٥. الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، (تالي تلخيص المتشابه)، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان ، أحمد الشقيرات، دار الصميعي – الرياض، ط: ١، ١٤١٧.
٣٦. الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، الكفاية في علم الرواية، تحقيق: أبو عبدالله السورقي ، إبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية - المدينة المنورة.
٣٧. الدار قطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي(المتوفى: ٣٨٥هـ)، (سؤالات الحاكم النيسابوري للدار قطني)، تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف – الرياض، ط:١، ١٤٠٤ – ١٩٨٤.
٣٨. الدار قطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي، (المتوفى: ٣٨٥هـ)، (الضعفاء والمتروكون)، تحقيق: د. عبد الرحيم محمد القشقري، ط: ١٤٠٤ هـ.
٣٩. الدار قطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي (المتوفى: ٣٨٥هـ)، (سنن الدارقطني)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، ط: ١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.
٤٠. الدار قطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي (المتوفى: ٣٨٥هـ)، سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف – الرياض، ط:١، ١٤٠٤ – ١٩٨٤.
٤١. أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، عمادة البحث العلمي

بالجامعـــة الإســـلامية، المدينـــة المنـــورة، المملكـــة العربيـــة الســـعودية، ط:١، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.
٤٢. أبو داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، سنن ابي اود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، كتاب الأدب، باب في شكر المعروف.
٤٣. الدمشقي، عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري المشهور بأبي زرعة الدمشقي الملقب بشيخ الشباب (ت: ٢٨١هـ)، تاريخ أبي زرعة الدمشقي، دراسة وتحقيق، شكر الله نعمة الله القوجاني (أصل الكتاب رسالة ماجستير بكلية الآداب - بغداد)، مجمع اللغة العربية – دمشق.
٤٤. الدمشقي، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (ت: ١٤٠٨هـ)، معجم المؤلفين، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.
٤٥. الذهبي، سير أعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط:٣، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.
٤٦. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (المتوفى: ٧٤٨هـ)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، ط:١، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.
٤٧. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الذهبي، المغني في الضعفاء، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر.
٤٨. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الموقظة في علم مصطلح الحديث، اعتنى به: عبد الفتاح أبو غُدّة، مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب، ط:٢، ١٤١٢ هـ.
٤٩. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، العبر في خبر من غبر، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية – بيروت.
٥٠. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، تحقيق: الدكتور

بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط:١، ٢٠٠٣ م.
٥١. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط:١، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.
٥٢. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تذكرة الحفاظ، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، ط:١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.
٥٣. الراغب الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد (ت: ٥٠٢هـ)، المفردات في غريب القرآن، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، ط١، ١٤١٢ هـ.
٥٤. الرحيلي، عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، الإمام أبو الحسن الدارقطني وآثاره العلمية، دار الاندلس الخضراء.
٥٥. الرشيد العطار ابو الحسين يحيى بن علي بن عبد الله بن علي بن مفرج، رشيد الدين القرشي الاموي النابلسي ثم المصري، (المتوفى: ٦٦٢هـ)، غرر الفوائد المجموعة في بيان ما وقع في صحيح مسلم من الأحاديث المقطوعة، تحقيق: محمد خرشافي، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ط: ١، ١٤١٧ هـ.
٥٦. الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي (ت: ٧٩٤هـ)، النكت على كتاب ابن الصلاح، تحقيق: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج، أضواء السلف – الرياض، ط:١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٥٧. الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي، البرهان في علوم القرآن، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط: ١، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م.
٥٨. السخاوي في جملة المتكلمين في الرجال. ينظر: السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت: ٩٠٢هـ)، المتكلمون في الرجال، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر - بيروت ، ط:٤، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
٥٩. السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد (المتوفى: ٩٠٢هـ)، فتح المغيث بشرح الفية الحديث

للعراقي، تحقيق: علي حسين علي، مكتبة السنة – مصر، ط:١، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.
٦٠. ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت:٢٣٠ هـ)، الطبقات الكبير، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة الخانجي – القاهرة، ط:١، ٢٠٠١ م.
٦١. السلمي، محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن (المتوفى: ٤١٢هـ)، سؤالات السلمي للدارقطني، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، ط: ١، ١٤٢٧ هـ.
٦٢. السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ)، الأنساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد_ الهند، ط:١، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م.
٦٣. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، ذيل طبقات الحفاظ للذهبي، تحقيق: الشيخ زكريا عميرات، دار الكتب العلمية.
٦٤. ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي (المتوفى: ٣٨٥هـ)، (تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، ط: ١، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.
٦٥. الشريفين، محمد والزعبي، محمد مصلح، مصطلح لا بأس به عند الإمام العجلي، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والقانونية، مجلد ٧، عدد ٣، ٢٠١٠م.
٦٦. الشوكاني، محمد بن علي بن محمد (المتوفى: ١٢٥٠هـ) ، الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، تحقيق: عبد الرحمن بن يحي المعلمي اليماني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
٦٧. ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين، (المتوفى: ٦٤٣هـ)، معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٦٨. الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم

(المتوفى: ٣٦٠هـ)، الروض الداني (المعجم الصغير)، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، المكتب الإسلامي ، دار عمار - بيروت ، عمان، ط:١، ١٤٠٥ – ١٩٨٥.

٦٩. الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ)، جامع البيان في تأويل القرآن، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط١: ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م

٧٠. العباسي، غفران عبدالكريم علي، دراسة لفظ لا بأس به او ليس به بأس عن الإمام احمد ومقارنة حكمه فيهم بأحكام النقاد، اشراف الدكتور حمدي مراد، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، كلية اصول الدين.

٧١. ابن عبدالهادي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي (ت: ٧٤٤هـ)، الصَّارِمُ المُنْكِي في الرَّدِّ عَلَى السُّبْكِي، تحقيق: عقيل بن محمد بن زيد المقطري اليماني، مؤسسة الريان، بيروت – لبنان، ط:١، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.

٧٢. العجلي، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفى (المتوفى: ٢٦١هـ)، (معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذِكْر مذاهبهم وأخبارهم)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار - المدينة المنورة – السعودية، ط : ١، ١٤٠٥ – ١٩٨٥.

٧٣. ابن عَدي، أبو أحمد الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية - بيروت-لبنان، ط:١، ١٤١٨هـ١٩٩٧م.

٧٤. العراقي، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم (ت: ٨٠٦هـ)، شرح (التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي)، تحقيق، عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين فحل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط:١، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.

٧٥. ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، (المتوفى: ٥٧١هـ)، (تاريخ دمشق)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.

٧٦. العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: ٣٢٢هـ)، الضعفاء الكبير، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية

– بيروت، ط:١، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.
٧٧. العقيلي، الحافظ ابي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد المكي، (ضعفاء العقيلي _كتاب الضعفاء الكبير_)، حققه ووثقه: الدكتور عبد المعطى أمين قلعجي، منشورات محمد علي بيضون دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، ط: ٢، ١٤١٨ ه ـ ١٩٩٨ م.
٧٨. ابن العماد ابو الفلاح، عبد الحي بن أحمد بن محمد العَكري الحنبلي، (المتوفى: ١٠٨٩هـ)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق – بيروت، ط:١، ١٤٠٦ هـ ـ ١٩٨٦ م.
٧٩. العوني، الشريف حاتم بن عارف العوني، العنوان الصحيح للكتاب تعريفه واهميته ووسائل معرفته واحكامه وامثلة للأخطاء فيه، دار علم الفوائد، مكة المكرمة، ط:١،١٤١٩ هـ.
٨٠. العيني، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.
٨١. الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ)، كتاب العين، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
٨٢. الكتاني، أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي الشهير بـ الكتاني (المتوفى: ١٣٤٥هـ)، الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة)، تحقيق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، دار البشائر الإسلامية، ط: ٦، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
٨٣. ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، اختصار علوم الحديث، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط: ٢.
٨٤. اللكنوي، محمد عبدالحي، الرفع والتكميل في الجرح والتعديل، ت: ابو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب/ سوريا، ط٣، ١٩٧٨ م.
٨٥. ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى:

٢٧٣هـ)، سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.

٨٦. محمد خلف سلامة، لسان المحدثين، (مُعجم يُعنى بشرح مصطلحات المحدثين القديمة والحديثة ورموزهم وإشاراتهم وشرحِ جملة من مشكل عباراتهم وغريب تراكيبهم ونادر أساليبهم).

٨٧. ابن المديني، علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (المتوفى: ٢٣٤هـ)، (سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني)، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف – الرياض، ط:١، ١٤٠٤.

٨٨. ابن المديني، علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (المتوفى: ٢٣٤هـ)، العلل، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت، ط:٢، ١٩٨٠.

٨٩. المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط:١، ١٤٠٠ – ١٩٨٠.

٩٠. أبو معاذ، طارق بن عوض الله، تقريب علم الحديث، دار الكوثر، ط:١.

٩١. المعلمي اليماني، عبد الرحمن بن يحيى بن علي بن محمد المعلمي العتمي اليماني (ت: ١٣٨٦هـ)، التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، تخريجات وتعليقات: محمد ناصر الدين الألباني - زهير الشاويش - عبد الرزاق حمزة، المكتب الإسلامي، ط:٢، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

٩٢. ابن معين، أبو زكريا يحيى بن مَعين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، (ابن معين، ، تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، ط:١، ١٣٩٩ – ١٩٧٩.

٩٣. ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، (ابن معين، ، تاريخ ابن معين _رواية الدوري_)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي

وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، ط:١، ١٣٩٩ – ١٩٧٩.

٩٤. ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث – دمشق.

٩٥. ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم/ رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، تحقيق: الجزء الأول: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية – دمشق، ط:١، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.

٩٦. مغلطاي، بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢هـ)، (إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال)، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط: ١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

٩٧. ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت- لبنان، ط١.

٩٨. النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، (المتوفى: ٣٠٣هـ)، (الضعفاء والمتروكون)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، ط:١، ١٣٩٦هـ.

٩٩. نور الدين محمد عتر الحلبي، منهج النقد في علوم الحديث، دار الفكر دمشق- سورية، ط:٣، ١٤١٨هـ -١٩٩٧م.

١٠٠. الهيثمي، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ وَمَنْبَعُ الفَوَائِدِ، حَقَّقَهُ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ: حسين سليم أسد الدّاراني، دَارُ المَأْمُون لِلتُّرَاثِ.

١٠١. الهيثمي، الحافظ نور الدين علي بن ابي بكر،(المتوفى: ٨٠٧هـ)، كشف الأستار عن زوائد البزار، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط:١، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.

Termonoleg of Lais Behe Ba'as " no defect " at al_ Imam al_ bazzars Musnad (d 292 h)

(Theoretical applied study)

Prepared by

Moneer Saleem obaid

Supervised by Dr:

Mohamed Mokhtar Mufti

Abstract

This study dealt with the term "No defect" when Imam Al- bazzar in his musnad known as "Al – Zakhar sea" as the researcher studying the meaning of this term and to be him and narrators who fired on them Imam Bazzar this term as well as the statement of methodology in the launch thw study consisted of paving and two chapters and a con clusion the boot was on the definition of the Imam al- Bazzar and the first report on the concept of "no defact" when modernists and the second for the narrators who he described this phrase it has produced a number of results showing a whole that Imam al- Bazzar has special term in this word and intended amendment